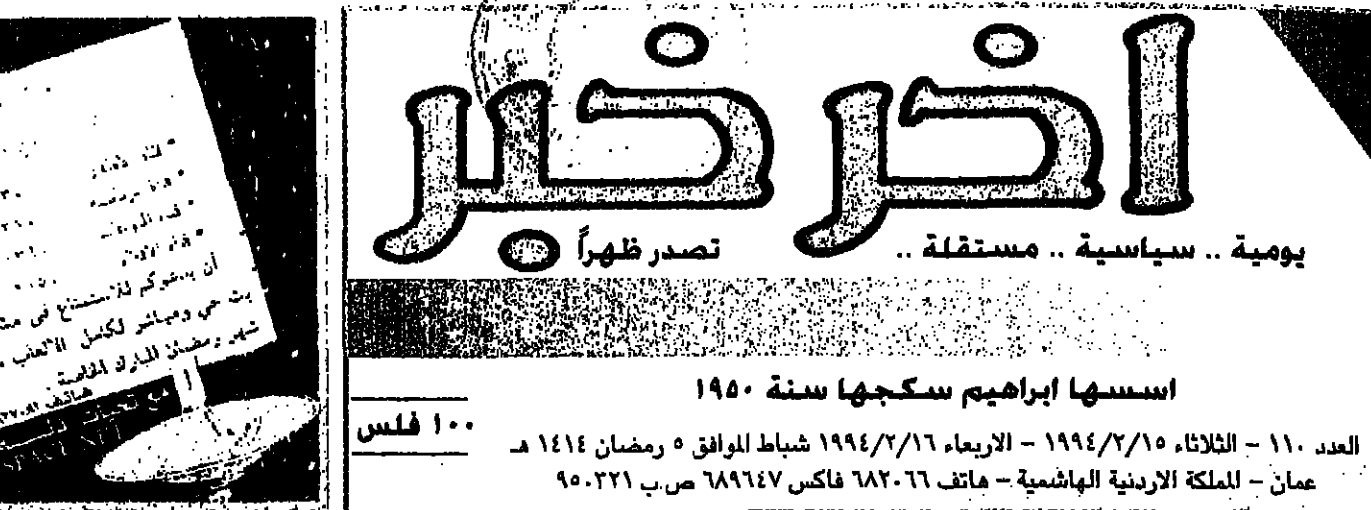


يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١١٠ – الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١٥ – الاربعاء ١٩٩٤/٢/١٦ شباط الموافق ٥ رمضان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"آخر خبر" تفتح ملف:



المستشفيات الخاصّة!



ليلة رمضانية دامية في "السيدة زينب"!!

شهد حي السيدة زينب في القاهرة الليلة الماضية معركة بين قوات الشرطة المصرية ومسلحين اعضاء في «الجماعة الاسلامية» مما اسفر عن مصرع ثلاثة مسلحين.

وجرت المعركة بعد ان هاجمت وحدة من الشرطة شقة كان المسلحون يقيمون فيها «وبعد عدة ساعات من تعرض حافلة تقل مهندسين رومانيين لهجوم بالرصاص في اسيوط.

تخفيض جمارك السيارات .. قريباً

عمان – خاص

علمت «آخر خبر» ان قراراً حكومياً سيتخذ قريباً بخصوص اجراء تخفيض ملحوظ على رسوم الجمارك على السيارات.

واكدت مصادر مقربة من الحكومة ان مشروعاً بهذا الخصوص تقدمت به وزارة المالية وصل الى مراحله النهائية وينتظر اقراره قريباً.

وتوقع محللون اقتصاديون ان يؤدي هذا التخفيض الى تخفيض مؤقت في اسعار السيارات بحيث تعود الى الارتفاع مع تطبيق الضريبية على المبيعات.

شريط الانباء

توجان مصرة على موقفها

تشييد واعتقال مطاردين في غزة

بيروت: تعهد اميركي بمنع الاجتياح

○ طعن صباح اليوم مستوطن اسرائيلي في محطة للوقود في منطقة اسدود. وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان حالت المطعون وهو مهاجر من اثيوبيا متوسطة وان المهاجم هرب من المكان.

○ قالت شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» صباح اليوم ان اسعار الاسهم اليابانية تأثرت عند اقفال الاسواق بشكل كبير بسبب بدء تنفيذ العقوبات التجارية الاميركية ضد المنتجات اليابانية.

مفاوضات واشنطن اليوم

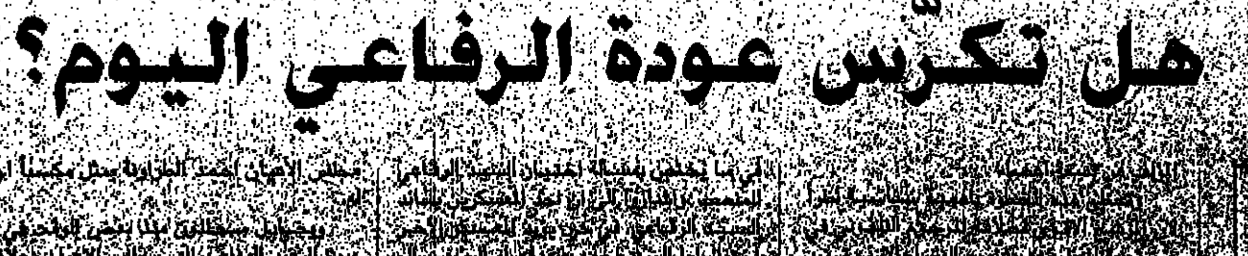
تحرك اميركي وراء الكواليس

بيروت – آخر خبر

فيما تستأنف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن اليوم بعد توقف دام اسبوعين بناءا على طلب اسرائيل، فان المعلومات الاولية التي حصلت عليها «آخر خبر» تفيد بأن فترة التوقف هذه كانت غنية بالتحرك وراء الكواليس وان الاميركيين لعبوا دورا ناشطا من اجل تقريب وجهات النظر وبشكل خاص على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي.

وعلمت «آخر خبر» من مصادر دبلوماسية لبنانية ان رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس كان قد ابلغ المسؤولين اللبنانيين بأن الجانب الاسرائيلي ما يزال يضع في اولوياته ضرورة التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان. في الوقت الذي كان شماس وما يزال مبديا تصور لبنان النهائي والقائل بضرورة اعلان اسرائيل الانسحاب الكامل من جنوب لبنان تطبيقا لما نص عليه القرار ٤٢٥.

في هذا الوقت، علمنا انه لا تقدم على المسار السوري الاسرائيلي، في وقت تمنت فيه مصادر في الخارجية اللبنانية ان يلعب المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس دورا مؤثرا في الجولة التي تبدأ اليوم. ويذكر، ان هذه المفاوضات ستخضع الى تكتم شديد وتعتيم اعلامي اضافة الى انعقادها في مكان بعيد عن الاضواء واجهزة الاعلام!



هل تكرّس عودة الرفاعي اليوم؟



GAZA FIRST

"غزة – أولاً"
الحلقة الثالثة والعشرون
(ص٢٤ و٢٥)

آخر خبر

حملة للضغط من اجل الغاء اهدار دمه

عيد الحب و ... عيد رشدي!

لندن – رويتر – لا يزال الكاتب البريطاني الهندي المولد سلمان رشدي يعيش مختبئاً رغم مرور خمسة اعوام على اصدار الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله الخميني فتوى باهدار دمه لتهجمه على الاسلام في روايته التي تحمل اسم «ايات شيطانية».

بعد فتوى الخميني بدأ رشدي حياة جديدة تحت حماية دائمة للشرطة، في البداية حاول ان يعتذر ثم ان يتفاوض من اجل الغاء قرار اهدار دمه. وحتى الان لم تحقق حملته اي جدوى.

ورغم لقاء رشدي المتكرر بكبار السياسيين ومن بينهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون في شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي لا تزال الفتوى قائمة ولا يزال رشدي ٤٦ عاماً الملتحي بعيداً عن فرصة الخروج من حياة الظل.

قال مارك فيشر المتحدث الفني باسم حزب العمال المعارض «من المذهل ان الحكومة الايرانية رغم مرور خمسة اعوام لا تزال تصر على تلك الفتوى متحدية بذلك الراي العالمي» وناشد الحكومة البريطانية ممارسة مزيد من الضغوط على طهران.

وسيقوم رشدي ومؤيدوه من ١٥ دولة من بينها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا والترويج وبريطانيا اليوم الاثنين الذي يوافق ذكرى صدور الفتوى ويوافق ايضاً «عيد الحب» بالاحتجاج على قرار اهدار دم رشدي وتسليم رسائل في هذا الصدد للدبلوماسيين الايرانيين.

وقال فرانسيس دوسوزا صديق رشدي الذي يقود حملة الافراج عنه ان رشدي الذي التقى مع جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني وجساك لانغ وزير الثقافة الفرنسي العام الماضي لن يعقد اي مؤتمر صحفي ولن يلتقي بوسائل الاعلام في الذكرى الخامسة لاصدار فتوى اهدار دمه.

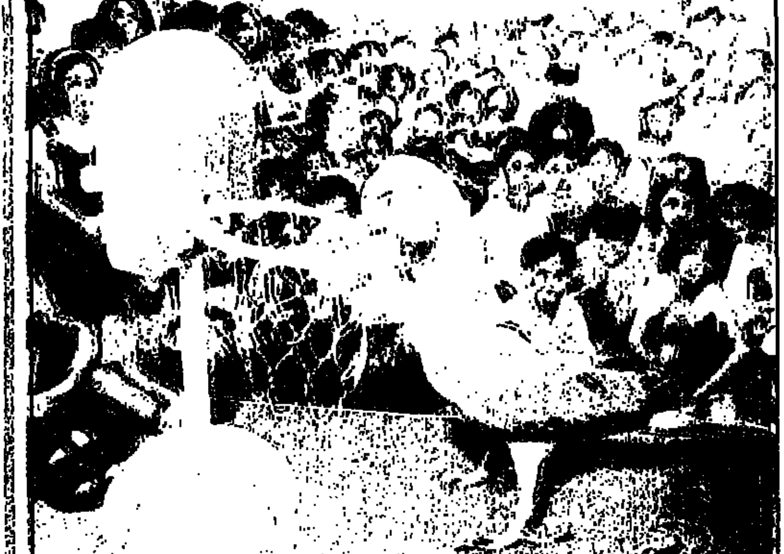
حاول الانتحار .. بطقم اسنانه!

اعلن مصدر في الشرطة ان مواطنا المانيا اعتقل على الحدود الفرنسية الاسبانية في بيرتوس بينما كان ينقل ٢٤ كلغ من القنب وحاول ان يقطع شرايين يديه بطقم اسنانه.

فقد انتزع تاجر المخدرات خلال فترة اعتقاله التي استمرت بضع ساعات في مركز الجمارك طقم اسنانه وحاول ان يقطع شرايين يديه الا ان رجال الجمارك تمكنوا من التدخل في الوقت المناسب لمنعه من الانتحار ونقلوه الى مستشفى بربيغنان للمعالجة.

وكان الرجل الذي لم تكشف هويته اخفى ٢٤ كلغ من القنب في خزان المحروقات في سيارته واكتشفها كلب من نوع كانين تستخدمه الجمارك.

غولدي!



الببغاء "غولدي" اشهر ما تحتويه حديقة الحيوان في العاصمة الفلبينية مانيلا. واكثر محبيه هم اطفال المدارس الذين يقومون بزيارات دورية الى الحديقة. في الصورة الاطفال يراقبون بدهشة "غولدي" وهو يلعب كرة سلة – ا ف ب –

"قرية" صينية على البحر الميت

اعلن المتحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية ان الصين ترغب في انشاء مجمع فندقي كبير على الطراز الصيني على شاطىء البحر الميت وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان وزير الاعمال الصيني هو جيي بحث هذا المشروع مع وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر خلال الزيارة التي قام بها الى الصين في تشرين الاول الماضي.

واضاف سيضم هذا المجمع الفندقي مطاعم صينية تستخدم طاقما صينيا يرتدي الزي التقليدي وكذلك قرية حيث سيتمتع الزوار فيها بالموسيقى والفن ومختلف مظاهر الفولكلور الصيني.

واوضح المتحدث ان السلام في الشرق الاوسط يجذب رجال الاعمال الصينيين الذين يعتزمون توظيف حوالي ٣٥٠ مليون دولار في هذا المشروع موضحا ايضا ان هو جيي قد يصل مبدئيا الى اسرائيل في نهاية نيسان المقبل.

وسيقام المجمع في منطقة عين بوكيك على شاطىء البحر الميت حيث توجد عشرات الفنادق.

اجتازوا المانش .. سيراً على الاقدام

وصل مائة وثمانية عشر شخصا بينهم الرياضيان ديلي تومبسون وكريس اكابوسي مساء اول امس الى فولكستون بعدما اجتازوا سيرا على الاقدام النفق تحت المانش البالغ طوله ٥٠ كيلومترا لجمع اموال ستخصص لاعمال خيرية في بريطانيا.

وقال متحدث باسم منظمي المسيرة ان المشاركين فيها جمعوا مليوني جنيه استرليني (ثلاثة ملايين دولار).

وقد استغرقت المسيرة اثنتي عشرة ساعة ووصفتها وسائل الاعلام البريطانية بانها "تاريخية" مشيرة الى ان المشاركين فيها كانوا من اوائل الرجال والنساء الذين يربطون فرنسا ببريطانيا سيرا على الاقدام.

واستقبل رئيس شركة ايرتونيل سير اليستير مورتون المشاركين في المسيرة لدى وصولهم الى فولكستون.

حديث الاثنين

ثلاثة اشياء لا رابع بينهما

عند باب حديدي صدئ، ساكتشف ضحكة مي الجندي الحلوة، وهو يكتشف عدم اتقانه امساك المفتاح المرمي، الى ما تحت، الى عند الباب الحديدي.

ساكتشف خبث فاضل الربيعي الاتي لاغير لنشر الخبز الساخن والمشترى من الفرن القريب ساكتشف ملك عبد الله الصخي، ثغاء رياض الصالح الحسين، والبوهيمية البدوية المستعارة لبشير البكر.

وعند الباب الحديدي الصدئ، ساكتشف ايضاً انني لم اعد موجوداً وانني لن اخرج منه اخر الليل لادق على غسان زقطان ليقرا لي ما كتب، ولأحكي له عن حزني.

عند الباب الصدئ سيطل العشماوي براسه الاشيب، سيدير المفتاح وهو يبشرنا بان البامياء باتت جاهزة ..

عنده تماماً، سارى متفاجئاً ذعرهن، وهي تحدثني عن، تهورات «امجد وسيارة الرائد التي حملتني، الى اقبيتهم، ونظرة نجوى من الشباك».

(٢)

خمس وردات ذابلات
خمس امهات يبكين عند قبور اولادهن.
يبكين موتاً لم يعرفن في الحرب اسبابه.
خمس امهات ملفعات بالسواد،
خمسة قلوب مثلها، ومع ذلك ثمة قرنفلات بيضاء.
ما زالن يضئن عند سرير الجندي الفاقد الذراعين.
ماروشكا
ارجوك اشعلي الضوء...
افعلي ذلك من اجلي.
ثم دعيني اكتشف انني يجب ان ابكي ..
مالاشكا.
عندما تتذرعين بضيق مديرة المرضات من الاضواء ليلاً،
اتشعلين اصابعك لي.
ماروشكا:
هل؟......

(٣)

سوريا:
رياض الصالح الحسين، هيثم الخوجة، محمد عبود، غالب هلسا، فواز الساجر، سعيد مراد، سامي عطفة، مصطفى البدوي، دعد حداد، الفريد حتمل، عبد القادر ارناؤوط، نضير شوري، محمود حماد، حسيب كيالي، يوسف حنا، نهاد قلعي، سليمان عواد، نصري عقيل، نذير سرحان، اخرون
ربما وانا ....
سوريا اليس هنالك احلى من هذه الجغرافيا ..
اكثر قبولاً ...؟
سوريا . اليس هنالك سوريا اخرى ؟

جميل حتمل



تشجيع!

لم يتمالك هذا الفتى النرويجي اعصابه وبدأ يصرخ باعلى صوته ويطرق جرسا معه لتشجيع المشاركين في دورة الاولمبية الالعاب الشتوية في النرويج.

– ا ف ب –

احوال الديرة

خص المناضل العربي الكبير (حاكم الفايز) "أخر خبر" بهذه الكلمات التي تعبر عن احساس رجل قضى نصف عمره بالسجن بسبب ازمة الامة.

ترويض القيادات

الرسم الكاريكاتيري الذي نشر في جريدة الراي منذ مدة كان تعبيراً حياً عن واقعنا نحن العرب. بعد ان عادت بي الذكرى الى اكثر من ربع قرن لتذكرني بلاءات الخرطوم الشهيرة كنا كافة مهزومين، الارض محتلة، دماء الشهداء لم تجف بعد، السلاح والاليات والطائرات وكل ما يمت الى الة الحرب قد دمر، ومع ذلك كان للارادة وجود.

مرت السنون، رحل قادة وبرزت قيادات جديدة، وتحركت عجلة الزمن التي لا يهمها من الامر شيء كونها ليست لنا وحدنا، تحركنا خطوة الى الامام وعشرات الى الخلف.

كثر وبحمد من الله السلاح، وتضاعف عدد حامليه، لقد زاد على صفنا ما كان من جيوش رسمية وفدائية. ربح تجار السلاح والمهربون، كثرت اناشيد الحماس والاهازيج واستجد بعضها اكراماً لنجم ساطع، وسكر البعض نشوة لما سيكون الى ان هزمنا بحفر الباطن وتحطم الامل.

مسيرة رتبت خطوة خطوة، ساهم بعضنا فيها عن وعي وادراك ومعرفة النتائج. والبعض بغطرسة وحمق وهوج، وآخرون بغباء وغفلة، والاغلبية المغلوبة المتفرجة لا يهمها من الامر شي لانها مذلة ومهانة ومسحوقة.

بعد ان نضجت الطبخة، تحرك المعلم، جزرة في يده وبالاخرى هراوة انفتحت نوافذ واطل السماسرة، فيهم الانيق والباسم وفيهم الجلف العابس وفيهم بين وبين ولكل منهم دوره الذي يتقنه. بعد ذلك فتحت ابواب معظمها خلفي، دخل البعض باستحياء، والبعض بحذر والبعض جهاراً والبعض ... فمنهم من حفظ الدرس بسرعة ومنهم من حفظه بعد تردد ومنهم من هدد ان لم يحفظه والا...

وضعت الجائزة الوهمية، ونصبت الجنواجز. وبدا القفز والشعب ينظر ولكنه غير مبال لقد رفضت قياداته ومنذ سنين. فماذا بعد؟

حاكم الفايز

القضية خلقت توترا داخل المجلس

توجان مصرة على اسقاط عضوية الخريشا والمصري يحاول إجراء "مصالحة واقعية"

ترفض النائب (توجان فيصل) التراجع عن موقفها المتمثل برفع الحصانة البرلمانية عن زميلها "جمال الخريشا" بعد الاشكال الذي وقع بينهما قبل ثلاثة ايام

تقول: لا بد من رفع الحصانة عن الزميل الذي اعلن بوضوح انه ضد الديمقراطية، والمسالة بالنسبة لي لم تعد شخصية، بل مسالة تضع مجلس النواب برمته على المحك، فالمجلس الذي لا يحمي اعضائه وكراماتهم غير مؤهل لحماية كرامة الجمهور وحقوقه.

وتشير "توجان" الى مضيها قدما برفع الدعوة القضائية ضد الخريشا وترفض الوساطات التي تقول ان زملاء لها تقدموا بها بصفتهم الشخصية، عدا عن المحاولات التي يبذلها رئيس مجلس النواب السيد (طاهر المصري) لاحتواء الموقف واجراء مصالحة واقعية بين الطرفين كما قال ل " اخر خبر".

المصري وفي اتصال مع "اخر خبر" يؤكد ان المصلحة العامة تقتضي تجاوز الموقف.

لذلك اكد مساء امس انه سيحاول اجراء مصالحة بين الطرفين، وقال : احاول مصالحة الموقف في حدود البيت النيابي الداخلي، فالمشكلة حدثت بين زميلين.

وكان المصري حتى ساعة متاخرة من مساء الليلة الماضية في بيت "توجان فيصل" يحاول مصالحة الازمة باقل قدر ممكن من الخسائر كما قالت مصادر برلمانية بعد ان اجتمع في وقت سابق من نفس الليلة بالنائب الخريشا، الذي ابدى رغبته بعدم تفاقم المشكلة في الوقت الذي ترى فيه "توجان" على التصعيد باعتبارها قضية عامة لها علاقة بجوهر الديمقراطية كما قالت " ل اخر خبر".

"توجان قالت امس: انها تتوقع محاولات للمصالحة لكنها اكدت انها سترفعها مبدئيا، والقت بالكرة في مرمى المجلس وقالت: عليه ان يسقط عضوية الخريشا والا سيحكم على نفسه بالوقوف امام الجميع في خندق المعادين للديمقراطية.

واضافت: لا مجال للمساومة على الاطلاق. فما قاله " الخريشا" لا يمثل العشيرة التي يمثلها في البرلمان لذلك من المتوقع ان تسحب منه العشيرة نفسها هذا التمثيل، وتطلب منه الاستقالة وما بين توقع نجاح مجهودات "المصري" للوساطة واصرار توجان على "التصعيد" يمكن الحديث عن تفاعل غير متوقع للقضية التي اشارت اليها الصحف بعد ان نشرتها " اخر خبر".



خصوصا ان توجان صرحت بانها ستعقد مؤتمرها الصحفي المؤجل ظهر اليوم في المجلس اذا اصر المصري على مسالة الوساطة كما قالت ل " اخر خبر"

وكانت توجان قد اجلت مؤتمرها الصحفي المذكور قبل يومين بعد طلب المصري، بعد ان امهلت المجلس مدة (٢٤) ساعة للتعرف من تلقاء نفسه، وفي حالة عدم التصرف تقول توجان انها ستواصل معركتها الحاسمة بكل عناد.

وعلمت " اخر خبر" ان الخلاف بين النائبين ساهم في توتير الاجواء داخل مجلس النواب، حيث عبر اكثر من نائب عن خشيته من امتداد الخلاف الى داخل القوى البرلمانية، التي انقسمت ما بين مؤيد ومعارض لاي من النائبين

فالاسلاميون في اغلبهم اعلنوا تضامنهم مع توجان فيصل، في حين يؤيدها اغلب نواب "التجمع" ويتحفظون على شروطها بخصوص رفع الحصانة على اساس انها مبالغ فيها.

ومن جهة اخرى اعرب د. كمال ناصر نقيب المحامين الاردنيين عن استعداده لتبني القضية التي تنوي توجان رفعها على الخريشا لتعرض امام محكمة امن الدولة "كونها قضية خطيرة تمس الوحدة الوطنية وحقوق المواطنين في الاردن على حد تعبير الدكتور ناصر

الوفود التجارية الاجنبية وفك الحصار عن العقبة

مهمات سياسية ام اقتصادية؟

كتب: عمر كلاب

كثرت في الاونة الاخيرة الزيارات التجارية للاردن فمن وزير التجارة الامريكي الى الوفد الكندي واخيرا وزير التجارة الاسترالي عاشت عاصمتنا فترة حركة اقتصادية لم تثمر في كثير منها عن اي تقدم ملموس على الصعيد الواقعي ولم تثمر ايضا على سحب الموقف التجاري ليكون داعما للموقف السياسي المطالب بفك الحصار عن العقبة الذي يكلف الاردن حوالي المليار دولار سنويا وحقق خسائرا في مسار الخطوط الملاحية ومن خلال دور العقبة التجاري فقد رفض الوزير الاميركي الحديث عن هذا الموضوع خلال لقائه مع وفود رجال الاعمال الاردنيين الذي حاول جاهدا الوصول الى سر هذا الحصار رغم افتقار كل مسوغاته السياسية. واصر الوزير عن تخفيض قيمة الجمارك على السيارات بشكل خاص ومحدد كما افاد بذلك السيد علي يوسف عضو جمعية رجال الاعمال وعضو الوفد التجاري قائلا بان الامريكان لا يزيدون منا سوى تخفيض قيمة الجمارك على السيارات حتى يستطيعوا ان يحلوا مشاكلهم المستعصية في هذا المجال عبر احياء اسواق جديدة واما باقي الوفود فقد افاد السيد علي يوسف أن الاردن الان يعتبر محط انظار المستثمرين الاجانب كونه سوق واسعة ولهذا السوق قوة شرائية معقولة كما انه يمتلك ايدي عاملة ورخيصة الاجر نسبيا مما يحملهم على التفكير في استغلال السوق الاردني ولكن من زاوية تخل تماما بالميزان التبادلي بين البلدين حيث يتحدثون عن ماذا سيقدمون لنا دون الحديث بجدية تامة عن الذي سنقدمه نحن مما يدفع الواحد منا الى التفكير مليا في ما سيقدمه لنا حقيقة.

اما عن اشكال الاستثمار ومجالاته في الاردن فقد حددت هذه الدول ثلاث مجالات للاستثمار في الاردن ١ - السياحية ٢ - الاستثمارات الطبية - ٣ - الاستثمارات التعليمية وذلك لتوفر بنى تحتية لهذه الاستثمارات من حيث طبيعة الموقع الجغرافي وكفاءة كادرنا التعليمي ومهارة اليد العاملة ورخص اجورها.

اما عن المعوقات الاستثمارية فقد كانت تنحصر في مجال الحصار المفروض على العقبة والذي اثر سلبا على السوق الاردني بالاضافة الى حزمة الضرائب التي لا تراعي الاسس الاقتصادية السليمة واحتياجات المواطن مما ينعكس سلبا على قدرة المواطن الشرائية.

هذه هي تخوفات الوفود التجارية التي تزورنا والتي لا تكترث الا لهدف واحد فقط هو مصلحتها الاساسية وقدرة اسواقنا على استيعاب بضائعهم.

في ضوء تعديلات نظام صندوق ضمان التربية

دعوة لاعادة النظر بهيكلية صندوق ضمان التربية

كتب محرر الشؤون النقابية

اقر مجلس الوزراء تعديلات شاملة على نظام الضمان الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم، حيث زاد العبء المالي على الموظفين وخاصة الصغار منهم من الفئتين الثانية والثالثة وزادت تحصيلات الصندوق من دينارين شهرياً الى ٢٪ شهرياً من اجمالي راتب العاملين في التربية وقد زيدت تعويضات نهاية الخدمة ٥٠٠ دينار عما كانت عليه وفي حالات الوفاة.

وبالرجوع الى التقرير الاداري والمالي لصندوق ضمان التربية العام الماضي نجد ان هناك وفراً سنوياً مقداره نصف مليون دينار اردني وفق الحساب السابق اي بمعدل اشتراك دينارين للموظف، وفي حال مضاعفة هذا المبلغ كما اقر الاسبوع الحالي فان من المتوقع ان تتضاعف مداخيل صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في التربية والتعليم لتصل الى حوالي ٦ر٢ مليون دينار بعد ان كانت العام الماضي ٥ر١ مليون دينار بزيادة مقدارها ٣ر٧٧٪ وكشف خبير مالي تحدث ل "اخر خبر" ان استثمارات صندوق العاملين في التربية ومدخراتهم ستكون من نصيب قدامى العاملين على حساب الاغلبية الذين سيتحملون العبء في دفع تعويضات نهاية الخدمة من الاشتراكات التي ارتفعت من دينارين شهرياً الى نسبة ٢٪ من إجمالي الراتب.

واوضح ان قدامى الموظفين الذين سيحالون الى التقاعد هم المستفيدون من هذا التعديل على حساب الاغلبية التي ستتكفل بدفع قيمة التعويضات الكبيرة التي سيحصلون عليها من جراء التعديل ويلاحظ ان التعديل لم يراع ولم يعالج مسالة اشتراك قدامى العاملين الذين سيشتركون لبضعة اشهر ويحصلون على كامل التعويض الذي لا يتصف بالعدالة بالنظر للمساهمة المالية الضئيلة لهؤلاء الموظفين في المدخرات والاستثمارات علماً ان استثمارات الصندوق تحتاج الى مؤسسة مستقلة ذات خبرة استثمارية لتلافي القصور الذي حصل نتيجة استثمار اموال العاملين في شركات حكومية متعثرة معرضة للتصفية حسب قانون الشركات حيث ذهبت مدخرات العاملين لاطفاء خسائر هذه الشركات ومنها دار الشعب للصحافة حيث خسر صندوق ضمان التربية مبالغ كبيرة ذهبت هدراً نتيجة عدم الخبرة في الاستثمار.

وطالب هذا الخبير ايجاد ادارة مستقلة عن الوزارة ومنتخبة تمثل العاملين والمشتركين في الصندوق لادارة المدخرات في استثمار مجدي.

ودعا الى اعادة النظر في هيكلية الصندوق من حيث الاستثمار وادارته واعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشاريع الاستثمارية للصندوق على اسس علمية تحقق فوائد وارباح للمشتركين في الصندوق وتحافظ على مدخرات العاملين وضمان عدم هدرها في مشاريع غير ذات جدوى ومعرضة للتصفية والافلاس.

قضايا عاجلة

باصات النقل العام... ورمضان

المواصلات من والى العاصمة، اخذت تشهد حركة ازدحام واكتظاظ من قبل المواطنين مع بداية شهر رمضان المبارك، وهذا يحتاج الى معالجة سريعة من قبل مؤسسة النقل العام لتعزيز خطوطها العاملة من والى العاصمة (عمان)...

ونورد ملاحظات المواطنين انه وفي ساعات قبل الافطار، تشهد طوابير من الناس على مواقف الباصات، وهذا ما يعزو الى ان وسائط النقل الخاص وخاصة سيارات (السرفيس) التي تغادر مواقفها قبل ساعات من موعد الافطار، مما يسبب ذلك تواجدا كبيراً من الناس على باصات النقل العام.

اذن فالمطلوب من مؤسسة النقل العام زيادة عدد ساعات العمل للسواقين العاملين على باصاتها، اضافة الى تعزيز الخطوط على بعض المناطق لتلبية احتياجات المواطنين، ووصولهم الى مناطق سكناهم قبل موعد الافطار.

هذا اضافة الى تسيير خطوطها بعد ساعات الافطار، حيث تشهد الاسواق حركة مكتظة من من المواطنين الذين يخرجون للتسوق او للنزهة وفي ساعات متاخرة من الليل.

هموم المواطن

يعاقبون المعاقين بالضرب في مراكز الصحة!

دخلت احدى المواطنات الى وزارة الصحة، تشكو من احد مراكز المعاقين التابع لوزارة الصحة ، الذي اودعت فيه ابنها ليولوه الرعاية والاهتمام الكاملين، لكنها فوجئت ان بانها يتعرض للضرب من قبل بعض المشرفات في ذلك المركز، وهي تطالب باتخاذ اللازم بحق تلك المشرفات.

ونحن نوجه العناية الى وزارة الصحة للقيام بواجبها في مراقبة مراكز المعاقين والتأكد من اهتمامها باولئك المعاقين وتلقيهم الرعاية والاهتمام الكاملين بذلك.. ونضم صوتنا الى صوت تلك المواطنة للاهتمام بابنها.

استلام ٥ ابنية مدرسية في عمان الاولى

اشغلت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى منذ مطلع الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي خمسة ابنية مدرسية جديدة في مناطق صويلح وماركا وجبل القصور والنزهة ووادي الحداده.

وذكر السيد غازي المومني مدير المديرية انه من المنتظر ان تتسلم المديرية خمسة ابنية مدرسية جديدة في نهاية العام الدراسي الحالي تتوزع على مناطق الجوفة وماركا الشمالية وصويلح والهاشمي الشمالي والتطوير الحضري.

وقال ان الابنية الجديدة ساهمت في الاستغناء عن عدد من الابنية المستاجرة وفك نظام الفترتين في عدد اخر من المدارس.

واضاف ان مدرسة زيد بن الخطاب الاساسية في صويلح التي تسلمتها المديرية تبلغ مساحة البناء المدرسي ٣٩٢٠ متراً وتشتمل على "٢٨" غرفة صفية بالاضافة الى غرفة فن ومختبر ومكتبة وملحق كالكافتيريا. مدرسة صويلح ٤٦٢٣٥١

وزير المالية في مؤتمر صحفي

ضريبة المبيعات على القادرين فقط

عمان – اخر خبر:

تناول السيد سامي قموة وزير المالية مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات كركن اساسي من برنامج الاصلاح الضريبي الشامل في مؤتمر صحفي عقده في وزارة المالية امس مذكراً بالاسباب الموجبة لهذا القانون الذي يهدف الى تبسيط الاجراءات وتخفيض الكلفة الادارية والتخفيف من معاناة المواطنين وتوسيع القاعدة الضريبية لزيادة الاعتماد على الذات كونها ضريبة تتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي تناسبا طردياً وتحد من الاجراءات الحكومية الاضافية في المستقبل

واكد على تشجيع الانتاج المحلي والصادرات الوطنية من خلال عدم فرض الضريبة على المنتجات الزراعية او الثروة الحيوانية والطبيعية غير المصنفة، علاوة على اعفاء الصادرات من هذه الضريبة وتخفيض نسب الضريبة المفروضة حاليا على (٢٨) سلعة بموجب قانون ضريبة الاستهلاك المعمول بها. محددا النسبة العامة بواقع ١٠٪ تبسيط الاجراءات والغاء التفاوت الضريبي القائم حالياً. على ان السقف الاعلى لا يتجاوز ٢٠٪.

واضاف السيد الوزير ان ضريبة المبيعات تهدف الى الحد من الاستهلاك للسلع الكمالية للتخفيض من عجز الميزان التجاري كجزء من معالجة الاختلالات الخارجية في الاقتصاد الوطني.

بالاضافة الى تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وحماية ذوي الدخول المحدودة والمتدنية من خلال اعفاء جميع السلع والخدمات الاساسية لهذه الفئة من الضريبة معتبراً ان القانون جزء مهم من برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن الاردن من الحصول على الدعم الخارجي مالياً واقتصاديا بما يمكنه من اعادة جدولة ديونه والحصول على تمويل ميسر لمعالجة الفجوة التمولية الخارجية في ميزان المدفوعات للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وبناء احتياطات المملكة من العملات الاجنبية مؤكداً على ان المشروع جاء ليحل محل قانون ضريبة الاستهلاك لمعالجة جميع السلبيات التي تضمنها والتي ظهرت بعد التطبيق

وفي معرض اجابته على اسئلة الصحفيين اكد على ان سبب الضجة التي قامت على هذا القانون تكمن في عدم فهمه الفهم الصحيح مشيراً الى الدراسة المعمقة التي تمت بشانه خلال السنتين الماضيتين حيث تمت دراسته في غرفة الصناعة والتجارة ومع لجنة كافة القطاعات حتى تمت بلورته وتجاوز ١٨ نقطة خلافية وتضميدها بثلاث نقاط فقط.

واضاف انه تم عرض المشروع على المجلس الاستشاري في رئاسة الوزراء واقر من ديوان التشريع واللجنة القانونية في مجلس الوزراء بحيث يكون جزء من رزمة الاصلاح الذي رفع لمجلس الوزراء وقانون الدخل وقانون تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي.

واكد على ان هذا القانون يحل محل قانون قديم وهو عبارة عن ضريبة مبسطة تتضمن نسبتين فقط هي (١٠ و٢٠) بالمائة عوضاً عن قانون الاستهلاك الذي تضمن ١٣ نسبة تصل اعلى نسبة فيه الى ٦٠ بالمئة.

واشار السيد الوزير الى اعفاء موظفي الدولة عبر استخدام مؤسسات الاستهلاك العسكري والمدني

وفي سؤال حول زيادة الدخل القومي للموازنة اجاب السيد الوزير بان ازدياد الدخل القومي مرتبط بنمو الاقتصاد الوطني مشيرا الى الضرائب التي ستفرض على السلع المنتجة محليا والتي ستحد من عملية الاستيراد مشيرا الى امله بان يكون اثر القانون حيادياً في المرحلة الاولى اذ ان تطبيق القانون سيتم على مرحلتين بعد تطبيق المرحلة الاولى خلال السنوات الثلاث القادمة واضاف انه سيتم فرض الضرائب على الصناعات التي يتجاوز انتاجها حد التسجيل المقرر الذي يبلغ مئتي الف نقطة وفي هذه الحالة يتم اعفاء الكثير من الصناعات والقطاعات الصناعية الصغيرة علاوة على اعفاء الحاجات الاساسية الرئيسة للمواطن كالغذاء والدواء والمواصلات

وقال السيد الوزير بان الضريبة مفروضة على القادر الذي يستهلك سلعاً كمالية اكثر في معرض رده على كيفية تحقيق العدالة الاجتماعية بين ذوي الدخل المحدود والدخل المرتفع في حالة تطبيق القانون الذي سيعمق الفارق الاجتماعي مؤكداً على ضرورة التقليل من الاستيراد الكمالي والترقي اذا ما اردنا الاعتماد على ذواتنا والتخلص من عبء المديونية

تبرع بها احد الاساتذة ثم باعها

مجموعة "مستحثات" مفقودة في الجامعة

كتبت امل ايوب

بدات القضية عندما اعلنت جامعة مؤتة عن حاجتها لعينات مستحثات لاستخدامها في الاغراض التعليمية في مختبراتها. وسارع حينها احد المحاضرين في قسم الجيولوجيا في الجامعة الاردنية الى تقديم عرض اسعار لعشرات من العينات عن طريق احد المكاتب الخاصة العاملة في مجال الجيولوجيا والهندسة الجيولوجية.

وتم قبول عرضه وارسلت العينات الى الجامعة. وبعد وصول العينات الى مختبرات جامعة مؤتة وجد بعض العاملين فيها والذين كانوا قد تخرجوا من الجامعة الاردنية ان هذه العينات تماما كالتي كانت موجودة في الجامعة في الجامعة الاردنية كما وجدوا عليها خربشات باقلام رصاص وحبر وهذا يعني انها مستخدمة من قبل الطلاب كوسائل تعليمية.

فبادرت جامعة مؤتة بالاستفسار من ادارة الجامعة الاردنية حول هذا الامر فكانت تلك العينات هي ذاتها المفقودة من مختبرات الجامعة الاردنية.

ولم تقف القضية عند هذا الحد اذ طلبت ادارة الجامعة الاردنية من قسم الجيولوجيا والمعادن تشكيل لجنة تحقيق في الامر فوصلت اللجنة الى نتيجة ادين فيها د. (ط.ح) باخذ العينات من مختبر القسم.

اما المحاضر المعني فما كان منه -وبعد نصح الاصدقاء- الا ان قدم استقالته للجامعة ومارس ضغطاً على ادارة الجامعة لقبول الاستقالة حتى لا تاتي الاقالة من جانبها وبذلك يحرم المحاضر من حقوقه الوظيفية مما يمس مستقبله العلمي. وبالفعل، قبلت الجامعة استقالته الا انه عاد عن الاستقالة بعد ان استشار احد المحامين في قضيته ونصحه بالعودة عن استقالته وذلك لان المستحثات المعنية هي ملكه الشخصي لانه تبرع بها مسبقاً للجامعة الاردنية.

وعلى اثر ذلك رفعت الجامعة الاردنية قضية على المحاضر واوقفته عن العمل. وقد قدم بدوره مبررات للمسلك الذي تنتهجه الجامعة ضده بوصفه ناشطاً في مجال حقوق الانسان ولانه عضو في منظمة العفو الدولية.

حتى الان لا تزال القضية عالقة بين المحاضر والجامعة الاردنية وقد التقينا السيد محد دخل الله نقيب الجيولوجيين الذي وصف د. (ط ح) بانه من الناشطين في مجال علم المستحثات وأن (٢٠٪) من مجموع المستحثات الموجودة في الجامعة الاردنية وفرها بجهده الشخصي اذ انه هاو في هذا المجال.

واضاف انه من الصعب ان نصدق ان زميلاً لنا قد ارتكب هذا الخطا، وفي الوقت ذاته لا نستطيع السكوت على هذا الخطا ان حصل.

وقال ان النقابة كلفت اثنين من موظفيها بمتابعة القضية ومن المفروض ان يجروا اتصالات مع المحاضر لان الثقة بالزملاء هي الاساس. كما اننا نفترض حسن النية ولكننا لن نسكت اذا ثبت العكس.

اضراب العاملين يدخل يومه الثالث

موقف سلبي لادارة بنك الشرق الاوسط

عمان – اخر خبر – دخل اضراب العاملين في بنك الشرق الاوسط ريفكو سابقا يومهم الثالث بعد ان اعلنت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة عن اضراب للعاملين في البنك السبت الماضي.

وقال السيد يوسف الحوراني عضو اللجنة الادارية للنقابة ان ادارة البنك تتخذ موقفا سلبيا وترفض الاستجابة لمطالب العاملين واكثر من ذلك اقدمت الادارة على خطوة غير مسبوقة بتوجيه انذارات للمضربين تمهيداً لاتخاذ اجراءات بفصلهم ومصادرة لقمة عيش اطفال العاملين.

واضاف ان النقابة والعاملين لا يسعون من وراء هذا الاجراء سوى تذكير ادارة البنك التي ادارت ظهرها للمطالب المشروعة.

وحمل السيد الحوراني ادارة البنك مسؤولية تطور الموقف مطالبا وزارة العمل بالتدخل الفوري من اجل تحقيق مطالب العاملين ووقف الاجراءات التعسفية التي اقدمت عليه ادارة البنك على حد تعبير الحوراني.

من جانب اخر وجه العاملون في عدد من المصارف برقيات تاييد وتضامن لكل من وزير العمل ومدير عام البنك ورفعوا مذكرات الى مجلس النواب وقد اعرب عدد من النواب عن تضامنهم مع العاملين في البنك منهم بسام حدادين، خليل حدادين، مصطفى شنيكات، فوزي الطعيمة، سمير حباشنة وعيد الحافظ الشخانية.

دورة باليرموك للصحفيات

وقع الاختيار على قسم الصحافة في جامعة اليرموك لعقد دورة تدريبية اقليمية للنساء الصحفيات، والتي تاتي في اطار مشروع تطوير الكفاءات العاملة في المؤسسات الاعلامية، وذلك بتمويل من مجموعة الدول الاوروبية ومنظمة اليونسكو.

وسيشارك في الدورة التي تبدا في التاسع من نيسان القادم وتستمر اسبوعين، صحفيات ومحاضرون ومحاضرات من مصر وتونس والمغرب وفرنسا وبلجيكا وهولندا.

كما سيشارك في الدورة عدد من الصحفيات الاردنيات ويحاضر فيها اعضاء هيئة التدريس في قسم الصحافة وبعض اقسام كلية الاداب في الجامعة.

"اخر خبر" تنفرد بنشر تفاصيل نظام الادخال المؤقت الجديد

سنة واحدة قابلة للتجديد والتخلص من" قيود" الجمارك و المالية

كتبت: سندس القيسي

تمشيا مع سياسة تشجيع الاستثمار في الاردن ولتسهيل عملية الصناعة والتصدير، اصدرت مديرية الادخال المؤقت في دائرة الجمارك العامة مسودة نظام تعديل تعليمات وانظمة يؤدي نظام التعليمات الجديدة رفد الاردن بالعملات الصعبة وايجاد فرص عمل كما يسهم في الحد من البطالة بالاضافة الى تشجيع الاقتصاد الوطني داخليا وخارجيا

ويعرف السيد محمود العطيوي مدير دائرة الادخال المؤقت حسب قانون دائرة الجمارك بانه تعليق الرسم الجمركي لمدة زمنية حددتها المادة ١٤ بسنة واحدة قابلة للتمديد سنة اخرى للمواد الاولية والبضاعة الاجنبية المستوردة بقصد تصنيعها او اكمال صنعها على ان يتم بعد ذلك تصديرها وفق الشروط الموضوعة في التعليمات.

ويضيف السيد العطيوي: "يستفيد من نظام الادخال المؤقت ٣٥٠ شركة ومصنع ومعمل كما يستفيد من رد الرسوم حوالي ٥٠ شركة مشيرا الى ان من شأن التعليمات الجديدة ان تحد من بيروقراطية القرار بحيث سيتم تسهيل العملية التصديرية والصناعية مؤكدا على ان المخالفات تقل عند الاستفادة من هذه الانظمة من قبل المصانع والشركات التي تطلع مسبقا بعناية.

واوضح ان التعليمات الجديدة ستتمكن من السيطرة على الوضع لانها تسد الثغرات التي تزعج المستثمرين مشيرا الى انها من الانظمة الاقتصادية التي ستطبق من قبل الدائرة وتهدف لتمكين القطاع الصناعي من استيراد موادهم الاولية وتصنيعها وتصديرها دون تحميل هذا القطاع اية اعباء مالية ناتجة عن استيفاء الرسم الجمركي.

واضاف ان المسودة شبه نهائية وتنتظر الموافقة من قبل الوزير ومدير دائرة الجمارك. وفيما يلي نص مسودة التعليمات الجديدة التي تنفرد اخر خبر بنشرها:

صدرت عن دائرة الجمارك التعليمات رقم ٢٥ سنة ٨٤ والتعليمات رقم ٣٧ لسنة ٨٩ التي تحكم الاجراءات الواجبة اتباعها لتطبيق التسهيلات الجمركية في الادخال المؤقت ورد الرسوم .وقد وضعت بشكل تفصيلي بهدف الى وضع الاجراءات الجمركية بصورة ميسرة وواضحة انطلاقا من مبدأ التطوير الاداري الذي اتخذته دائرة الجمارك كخطة عملية وتنظيمية تواكب تطورات الاوضاع الاقتصادية وخدمة من دائرة الجمارك للقطاعات الاقتصادية المختلفة وتمييزا لدور الجمارك في مجال الاستيراد والتصنيع والتصدير ومن بين النقاط الرئيسية التي وردت في مشروع التعليمات الجديدة.

اولا: الادخال المؤقت وشمل التعديل ما يلي:

١- اجازة تقديم كفالة بنكية عامة واحدة لكافة ارساليات المصنع وتجاز مباشرة وتقبل من قبل المركز الجمركي المختص.

٢- امكانية قبول التعهدات والكفالات العدلية لغايات الضمانات الجمركية في حالة التحقق من التزام المصنع بتعليمات منظمة الادخال المؤقت.

٣- زيادة مدة الادخال المؤقت بحيث اصبحت سنة واحدة قابلة للتمديد سنة اخرى.

٤- تم تفويض الصلاحيات للمراكز الجمركية بانجاز كافة الامور المتعلقة بالادخال المؤقت مباشرة من طريق المراكز دون الحاجة للحصول على الموافقة المسبقة من دائرة الجمارك.

٥- انشاء مكاتب ادخال مؤقت متخصصة في المراكز الجمركية مهمتها منح الموافقات اللازمة للادخال المؤقت لكافة المواد المستوردة وكذلك الاشراف التام على عمليات التصدير والتخليص المحلي من اجل ادخال المؤقت وانجاز كافة الامور المتعلقة بالادخال المؤقت عن طريق مكاتبها.

٦- الغاء شرط الحصول على الموافقة المسبقة في حال طلب الادخال المؤقت للمواد الاولية لغايات التصنيع والتصدير. اي تفويض صلاحية ذلك للمركز الجمركي مباشرة.

٧- اجازة نقل عبء التصدير الكلي والجزئي من مصنع لاخر او من مصنع لمصدر وكذلك التوسع في قاعدة السماح للمصانع باكمال صنع المواد الاولية في مصانع بديلة.

٨- السماح بالتصدير وعلى دفعات عن طريق اي مركز جمركي مناسب للمصدر مع الغاء ختم البيان الصادر قبل التصدير من دائرة الجمارك.

ثانيا: تعليمات رد الرسوم شملت هذه التعليمات بتعديلات اساسية ومهمة لغايات الاستيراد والتصنيع والتصدير ورد المبالغ المستحقة بعد ذلك من اهمها

١- الغاء شرط الحصول على الموافقة المسبقة من دائرة الجمارك للاستفادة من مشروعات المواد الداخلة في التصنيع وذلك عن طريق السماح لكافة المصانع التي ترغب ان تستورد موادها الاولية على هذا النظام بالاستيراد دون الحصول على الموافقة المسبقة من دائرة الجمارك مما يؤدي الى ايجاد المرونة اللازمة للقطاع الصناعي وتمكينه من القيام بدوره الفعال في مجال التصدير وفتح الاسواق الخارجية.

٢- ان المدة الزمنية للاستفادة من هذا الوضع سنة كاملة يمكن تمديدها سنة اخرى حسب مقتضيات الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

٣- اجازة نقل عبء التصدير من مصنع لاخر او من مصنع لاي مصدر والتوسع في مجال السماح لمصانع التصنيع المشترك للاستفادة من الاعتمادات الكبرى المفتوحة

٤- تفويض كافة الصلاحيات اللازمة لانجاز البيانات والموافقات واجراءاته التصدير لمدراء المراكز الجمركية وان تتم كافة الاجراءات المتعلقة برد الرسوم عن طريق مكاتب الادخال المؤقت ورد الرسوم المستحدثة في المراكز.

٥- يكون رد الرسم بعد التصنيع والتصدير من دائرة الجمارك دون الحاجة الى تحويل المعاملات الى وزارة المالية لاجازة اجراءات الرد ودفع المبالغ المستحقة حيث تم وضع الترتيبات اللازمة لاستكمال هذه الاجراءات من داخل دائرة الجمارك مباشرة عند تقديم البيانات اللازمة لتسديد القيود ورد المبالغ المطلوبة.

ثالثا: في مجال حفز الاستثمار وخلق الاجواء المناسبة والمريحة للصناعات الوطنية وتشجيع الصادرات تم اتخاذ سلسلة من الاجراءات الجمركية من اهمها:

١- اصدار التعليمات اللازمة لمدراء المراكز الجمركية لانجاز كافة الاجراءات المتعلقة بمعاملات رد الرسوم والادخال المؤقت والبيانات الصادرة بالسرعة الممكنة والانجاز السريع مما يؤدي الى اختصار الاجراءات وتوفير الوقت والجهد على المصدر.

٢- تم استحداث برامج على جهات الكمبيوتر لكافة مدخلات ومخرجات عملية الاستيراد والتصدير للنظامين الادخال المؤقت ورد الرسوم وبالتالي المساهمة في انجاز الاعمال المتعلقة بالتصنيع والتصدير بالسرعة والدقة اللازمة.

٣- تعكف دائرة الجمارك حالياً على اصدار دليل متخصص في اجراءات الاستيراد والتصدير وانظمة الادخال المؤقت ورد الرسوم

٤- تم نقل كافة الصلاحيات اللازمة وتفويضها للمراكز الجمركية فيما يتعلق بالاجراءات الجمركية المتخذة على المعاملات الجمركية.

د- فرغت دائرة الجمارك من وضع برنامج تدريبي للمصانع المستفيدة من نظامي الادخال المؤقت ورد الرسوم بحيث يتم تصنيف المصانع والشركات الى مجموعات ثلاث قسمت حسب وصفها الاقتصادي ومدى التزامها بتعليمات وانظمة الرسوم ليتم على ضوء ذلك تقديم تسهيلات جمركية اضافية للشركات والمصانع التي تتقيد بتعليمات وانظمة الادخال المؤقت ورد الرسوم لتكون بالتالي حافزا للشركات والمصانع الاخرى لتقييم اوضاعها والاستفادة من هذه التسهيلات

٦- استخدمت دائرة الجمارك الخبراء المختصين من مختلف القطاعات الاقتصادية العالمية لغايات تحديد التشريعات الجمركية وتقديم الدراسات اللازمة لانجاح الدور الفعال الذي تقوم به دائرة الجمارك في عملية التصنيع والتصدير وكان اخر هذه الدراسات الدراسة التي قدمت من مفوض دائرة الرسوم الهندية والذي استخدم من اجل المساعدة في تطبيق نظام رد الرسوم الثابت في الاردن وقدمت الدراسة بعد ان قام الخبير بزيارة ميدانية لقطاعات واسعة لصناعاتنا الوطنية وتمت مقابلة المعنيين في الامر من غرفة الصناعة والتجارة وبعد الدراسة الميدانية الواقعية ودراسة رد الرسوم المعمول به حاليا بالاردن تم وضع الدراسة النهائية التي تهدف الى ما يلي:

أ- تشجيع القطاعات الصناعية الصغيرة على التصدير عن طريق ضمهم لقوائم المستفيدين من انظمة رد الرسوم وبعد دراسة اوضاعهم المالية المختلفة

٧- تهدف الدراسة الى اختصار اجراءات رد الرسوم بعد التصنيع والتصدير عن طريق توحيد قيم الرد لجميع القطاعات التصديرية.

وعلى ان يكون الرد عن طريق المراكز الجمركية مباشرة التي يتم التصدير من خلالها.

ج- تحديث النماذج والاكتفاء بوثيقة واحدة لغايات الاستيراد ورد الرسوم مما يؤدي الى اختصار الوقت والجهد على المصدرين.

د- تفعيل القطاعات الاقتصادية المساعدة في عملية التصدير وتوسيع قاعدة المستفيدين من نظام رد الرسوم

و- توفير المناخ الاستثماري المناسب للصناعة الاردنية وتمكينها من فتح اسواق خارجية

"آخر خبر" تفتح ملف المستشفيات الخاصة [١]

تجاوزات التسعيرة "الموحدة"!!

كتب محمد سلامة

اذا كانت صحة الانسان وهو اعز ما يملك الوطن تشكل ركيزة اساسية من ركائز وجوده وكرامته البشرية وابداعه الانساني، فان المحافظة عليها وايلائها ما تستحق من اهتمام ورعاية ينبغي ان يكون من الشواغل الرئيسية للدولة

والعناية الطبية والرعاية الصحية في المملكة، بالرغم من تقدم مستوى خدماتها وتقنيتها، الا ان بعض الظواهر السلبية التي لا تخفى على احد، ما زالت موجودة في القطاع الصحي.

وقد اثار البعض في اطار ثورة الغذاء والدواء التي شهدتها المملكة بعد تصريحات وزير الصحة، مشكلة الاجور المرتفعة في المستشفيات الخاصة التي وصفها بعض النواب بـ (الحيتان والفيلان)!!

وبما ان مقولة "التامين الصحي الشامل" حق لكل مواطن، لا زالت مشروعا قيد الدراسة لدى وزارة الصحة، فان ذلك يعني ان حوالي المليون مواطن ما زالوا غير خاضعين للتامين الصحي سواء الحكومي او الشركات ومما يضطرهم التعامل مع الاطباء ومستشفيات القطاع الخاص.

وهؤلاء تصيبهم الصدمة واحيانا الجلطة المادية اضافة الى جلطتهم القلبية، عند المحاسبة، وذلك بسبب المبالغ الكبيرة التي تحتويها "الفاتورة" وبما تتضمنه من اجور للاطباء، واثمان الادوية اضافة الى اجور الاقامة "الخدمة الفندقية".

العديد من المواطنين اكدوا ان ظروفهم المعيشية واحوالهم المادية لا تحتمل اجرة عملية واحدة في المستشفى الخاص، ويقولون: ما هو نوع الحياة التي يمكن ان يعيشوها حيث لا يملكون ثمن العلاج او اجرة العملية؟

البعض قال: ان سبب ذهابه الى المستشفيات الخاصة، هو نتيجة للقصور الواضح بتوفير البنية التحتية في مستشفيات وزارة الصحة، فمستشفى البشير الذي خدم اكثر من مليون مواطن في العاصمة وحدها يعاني من ازدحام واكتظاظ كبيرين، وهناك الكثير من الحالات المستعجلة يتم تحويلها الى المستشفيات الخاصة

واضافوا: ان الروتين القاتل في مستشفيات وزارة الصحة، وعدم الاهتمام بالمريض والعناية به، يضطرهم للتحول الى مستشفيات القطاع الخاص مكرهين لا مختارين.

الا ان هؤلاء ايضا شكوا من ارتفاع الاجور في مستشفيات القطاع الخاص، وطالبوا باعادة النظر في تلك الاجور، مشيرين الى ان بعض المستشفيات الخاصة واطباء الاختصاص كثيرا لا يلتزمون بالتسعيرة التي حددتها لهم وزارة الصحة او نقابة الاطباء.

وتقول احدى النساء: عملية الولادة على سبيل المثال لا تخضع لمعظم "التامين الصحي" المطبق في الشركات وغيرها، لا تتجاوز اجرتها في مستشفيات وزارة الصحة حوالي ١٥ دينارا، في حين تصل الى مائة دينار ويزيد في مستشفيات القطاع الخاص. وهذه مفارقة تدعو للتساؤل: اي هامش للربح تحققه مستشفيات القطاع الخاص؟؟

تحديد التسعيرة

يبرز السؤال الذي يفرض نفسه: هل هناك تسعيرة محددة للمستشفيات الخاصة؟ واذا وجدت هذه التسعيرة فمن الجهة المعنية بمراقبة التزام المستشفيات الخاصة بتلك التسعيرة؟

حسب نظام المستشفيات الخاصة رقم (٨٥) لسنة ١٩٨٠ الفصل السابع (التفتيش والعقوبات). فان لوزير الصحة او من ينيبه والمدير واللجنة حق تفتيش المستشفى الخاص في اي وقت للتاكد من انه يزاول اعماله على الوجه المطلوب ويشمل التفتيش الاطلاع على جميع المعاملات والسجلات والمطالبات، وله الحق في تكليف اللجنة باجراء التفتيش والدراسة الكاملة لاي مستشفى خاص وعليها تقديم تقريرها اليه خلال شهر من تبليغها. كما انه اذا قدمت شكوى بحق اي مستشفى خاص، يحيل الوزير الشكوى الى اللجنة التي عليها تقديم تقرير عن تحقيقاتها وتنسيباتها خلال اسبوعين من تبليغها. وللوزير اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة اسباب الشكوى.

مما سبق نجد ان النظام لم يعالج قضية التسعيرة بشكل محدد، ولدى مراجعتنا لاصحاب المستشفيات الخاصة افادوا: ان التسعيرة يتم وضعها من قبل كل مستشفى على حدة وحسب خدماته المتوفرة فيه، ويتم التنسيب بهذه التسعيرة لوزير الصحة للموافقة عليها.

كشف وزارة الصحة

وقد حصلنا على كشف لدى وزارة الصحة، يبين اسعار الاقامة وغرف العمليات في بعض المستشفيات الخاصة، والذي يظهر تفاوتا في الاسعار بين هذه المستشفيات.

وحرصا منا على عدم الدعاية لتلك المستشفيات او التشهير بها، فاننا نشير اليها بالاحرف الهجائية.

اسعار الاقامة وغرف العمليات

الخدمات	ا	ب	ج	د	هـ
جناح	٨٠	٧٥	٥٥	٣٩	٤٤
الاولى الممتازة	٥٥	٥٥	٣٣	٢٤	٣٠
اولى	٤٠	٤٠	-	١٨	-
ثانية	٣٠	٣٠	٢١	١٢	١٦
ثالثة	٢٠	٢٠	١٥	٨٫٤٠٠	١١
غرف العمليات					
عملية كبرى	٦٠	٥٥	٤٨	٣٦	٤٤
عملية وسطى	٤٥	٤٠	٣٦	٢٤	٣٣
عملية صغرى	٣٠	٣٠	٢٤	١٨	٢٢
العناية المركزة	٥٥	٥٥	٥٤	٢٨	٥٠

التسعيرة الموحدة لجمعية المستشفيات الخاصة

بالرجوع الى التسعيرة الموحدة للتعاقد بين المستشفيات الخاصة والشركات والمؤسسات في الاردن، والتي وضعتها جمعية اصحاب المستشفيات الخاصة، نجد ان تلك المستشفيات التي وردت اسماؤها في كشف وزارة الصحة، البعض منها لم تلتزم بالتسعيرة الموحدة بل وتجاوزتها في احيان كثيرة.

التسعيرة الموحدة المقترحة للتعاقد بين المستشفيات الخاصة والشركات

١- اجور الاقامة في غرف المرضى
الجناح ... ٣٥
الاولى الممتازة ... ٢٢
الاولى ... ١٨
الثانية ... ١٢
الثالثة ... ٨
العناية المكثفة (I.C.C, C.C.U.) ... ٢٨
العناية المكثفة بالمواليد الخدج (P.I.C.U.) ... ١٣
المواليد الجدد ... ٥

٢- اجور اقامة المرافق ٥٠٪ من اجرة اقامة المريض متضمنة وجبة الفطور فقط.
اجور اقامة المرافق للطفل مجانا وبدون وجبات طعام لغاية عمر ست سنوات فقط.

٣- اجور غرف العمليات: (بدون مستلزمات وعلاجات)
العمليات الكبرى ... ٣٠
العمليات الوسطى ... ٢٠
العمليات الصغرى ... ١٥
عمليات التنظير التي تتم بالتخدير الموضعي ... ١٠
عمليات الطوارئ ... ٥
العمليات المعقدة "جراحة الاعصاب الكبرى والقلب المفتوح ... ٩٠
غرف التوليد ... ١٧

٤- أ. الادوية: حسب السعر الرسمي + ٢٠٪ مقابل الخدمة

وقد اقر مجلس الوزراء مؤخرا نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة، حيث تضمنت الاسباب الموجبة للنظام المعدل لنظام المستشفيات الخاصة بانه كثر في الاونة الاخيرة انشاء مستشفيات خاصة جديدة في الاردن، وتقوم وزارة الصحة بتقديم خدماتها دون استيفاء اية رسوم لترخيص هذه المستشفيات، ولذلك فقد رأت وزارة الصحة تعديل نظام المستشفيات الخاصة لتتمكن من استيفاء الرسوم لقاء الخدمات التي تقدمها لترخيص تلك المستشفيات وقد جاء النظام المعدل لاستيفاء الرسوم التالية عند ترخيص انشاء اي مستشفى

١- (١٠٠٠) دينار اذا كان عدد الاسرة فيه لا يزيد على ١٥ سريرا.
٢- (٢٠٠٠) دينار اذا كان عدد الاسرة فيه يزيد على ١٥ سريرا ولا يتجاوز ٢٠ سريرا.
٣- (٣٠٠٠) دينار اذا كان عدد الاسرة فيه يزيد على ٣٠ سريرا ولا يتجاوز ٥٠ سريرا
٤- (٢٠) دينارا عن كل سرير يزيد على ٥٠ سريرا نجد ان النظام المعدل جاء ليضيف الى خزينة الدولة رسوما اضافية، ولم يعالج قضايا الاجور والتسعيرة في تلك المستشفيات.

فماذا يقول اصحاب المستشفيات الخاصة حول الاجور التي يتقاضونها من المرضى؟ هل هناك اعادة نظر في تلك الاجور بما يتناسب والاوضاع الاقتصادية والمادية للمواطن الاردني؟

يتبع في الحلقة المقبلة

المستشفيات العامة لا تستوعب مرضى الاردن

حوادث الـ ٢٤ ساعة

تشاجر وطعنه موس كباس فمات

ادخل لمستشفى البشير متوفيا المدعو حسن فضل حسن ٢٠ سنة ويعمل بائع خضساروذلك نتيجة لطعنه بموس كباس من قبل (م. ع) اثر خلاف وشجار حصل بينهما.

وتم القبض على الجاني من قبل الشرطة واعترف القاتل بطعن المغدور، وتم اخذ عطوة امنية والتحقيق جار.

دهس طفلة ووفاتها

ادخلت لمستشفى الزرقاء الحكومي متوفية الطفلة (ا. ق م) عمرها ٤ سنوات اثر دهسها من قبل السيارة رقم ١٥٧١٤٢ يقودها المدعو احمد محمد عمره ٢٢ سنة يحمل رخصة سواقه سارية المفعول وقد تم القبض على السائق المسبب.

ووفاة شاب في السلط

ادخل لمستشفى الحسين بالسلط متوفيا المدعو فهمي حسين السيد ٢٤ عاما اثر دهسه من قبل السيارة ٢١٨٦٨٣ يقودها المدعو طارق عبد العزيز عمره ٢١ سنة ويعمل موزع خردوات وتم القبض على السائق واعترف بوقوع الحادث والتحقيق جار.

حريق

شب حريق في مصنع للمواد التموينية في ماركا وبعد تحرك الدفاع المدني والشرطة لمكان الحادث تبين ان الحريق وقع في غرفة مشغل كراج السيارات الواقعة خلف المصنع وتم اخماد الحريق الذي اصيب فيه المدعو محمد خليل عطية عمره ٣٢ سنة وحالته متوسطة والتحقيق جار.

دهس

ادخل لمستشفى مدينة الحسين الطبية الطفل رامي خالد محمد عمره ٦ سنوات اثر دهسه من قبل سيارة مجهولة عرف عنها بعض الاوصاف وتقوم الشرطة بالبحث عنها.

تفقد طريق جرش عمان

زار المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان مشروع طريق اربد – جرش – عمان الذي يجري العمل به حاليا.

وقام المهندس حداد يرافقه جهازا الاشراف والتنفيذ بجولة ميدانية على مسار الطريق اطلع على سير العمل وحجم الانجاز في المراحل المتبقية من المشروع.

وتأتي هذه الزيارة في اطار اهتمام الوزارة المتزايد والمكثف الذي تبذله وعلى جميع المستويات لانجاز هذا المشروع وفتح الطريق امام حركة المرور.

اعرب عن ثقته بقدراتها

رئيس الوزراء يزور مديرية الامن العام

زار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء يرافقه السيد سلامة حماد وزير الداخلية امس مديرية الامن العام واجتمع بالفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام وبحث معه عددا من الموضوعات المتعلقة باحتياجات الجهاز ودوره في الحفاظ على امن المجتمع الاردني واستقراره.

وحول اهداف الزيارة قال الفريق العدوان ان زيارة السيد رئيس الوزراء جاءت بهدف الاطمئنان على اوضاع الجهاز والوقوف على احتياجاته ليظل كما هو على الدوام متميزا في ادائه وفيا لرسالته النبيلة التي يضطلع بها.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني لقد استمع السيد رئيس الوزراء الى ايجاز حول الواقع الامني العام في المملكة والانشطة التدريبية النوعية التي ينفذها الجهاز للابقاء على قدراته واستعداده وتطوير ادائه ومستوى الاداء للضباط وضباط الصف والافراد والذي برز بمستوى يدعو الى الفخر خلال الاحداث الاخيرة.

وقال ان السيد رئيس الوزراء قد اعرب عن ثقته واعجابه بالمستوى الذي وصل اليه جهاز الامن العام وانه مطمئن كل الاطمئنان على قدرته في اداء الواجبات الموكولة اليه على الوجه الاكمل.

واكد الفريق العدوان ان جهاز الامن العام يعتبر من الاجهزة الاكثر كفاءة في المنطقة وانه يرتقي بمستواه الى الاجهزة المثيلة في اكثر الدول تقدما وانه يضم كوادر بشرية مؤهلة هي الاميز وقد تاكد ذلك بوضوح خلال التعامل الميداني مع الاحداث المختلفة.

د. المجالي يستقبل مدير عام وكالة الغوث الدولية

استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد التر تركمان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات والامور ذات الاهتمام المشترك وبخاصة الخدمات التي تقدمها الاونروا اللاجئين ومنها التعليمية والصحية والبيئية والتحتية والمرافق العامة.

وشكر الدكتور المجالي تركمان علي ما تقدمه الوكالة من مساعدات وخدمات للاجئين في الاردن وطلب رفع مستوى هذه الخدمات تحسينا لاوضاعهم ومعيشتهم.

وقال السيد تركمان في تصريح صحفي انه قدم خلال لقائه بالسيد رئيس الوزراء شرحا لسير الامور وما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واطلعه على نشاطات الاونروا في المناطق المحتلة والمشاريع التي تنفذها هناك لتعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي مشيرا الى ان ما تنفقه الاونروا على هذه المشاريع في قطاع غزة وصل الى حوالي ٨٠ مليون دولار لمختلف المشاريع.

واضاف انه تم خلال اللقاء التطرق الى تطورات عمليه السلام وما وصلت اليه المباحثات في الوقت الحاضر وما استطاعت الاطراف المعنية التوصل اليه في هذه العملية.

وحول زيارته للاردن قال ان هذه الزيارة تهدف الى الاتصال واجراء المباحثات مع الحكومة الاردنية والمسؤولين حول مختلف الموضوعات ذات العلاقة باللاجئين الفلسطينيين.. ولتفقد اوضاع وسير العمل في فرع الاونروا في الاردن والنشاطات والخدمات التي يقدمها هذا الفرع من خلال الالتقاء باعضائه والقائمين عليه لدراسة الوضع في سبيل تحسين الخدمات ورفع مستواها.

ورداً على سؤال حول المشكلة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث قال اننا نعاني من مشكلة مالية في موازنتنا العامة لتغطية النفقات العادية والجارية ونفقات الخدمات التي تقدمها الاونروا للاجئين من تعليمية وصحية وغيرها.

واشار الى ان الاونروا تتلقى حاليا دعما كبيرا لتمويل المشاريع التي تنفذها من قبل الدول المتبرعة كالولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاوروبية مشيرا الي انه تم منذ توقيع اتفاق الثالث عشر من ايلول وحتى الآن تلقى تعهدات بالحصول على حوالي ٦٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع الاونروا.

وحضر اللقاء السيد عادل ارشيد وزير الدولة والسيد دنيس براون مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن.

وزير التموين يستقبل القائم باعمال السفارة البلغارية

بحث استئناف استيراد اللحوم البلغارية

استقبل السيد راضي ابراهيم وزير التموين امس القائم باعمال السفارة البلغارية في عمان حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة استئناف توريد اللحوم البلغارية للاردن بعد ان تم رفع الحظر الذي كان قائما على بلغاريا من قبل الاردن منذ شهر ايلول الماضي بسبب مرض الحمى القلاعية وبعد ان تاكد لوزارة الزراعة رسميا خلو بلغاريا من هذا المرض.

وسيؤدي استيراد اللحوم بكميات من بلغاريا الى تنافس الموردين بالاسعار لصالح المستهلك كما انه سينتج عن هذا السماح توريد كميات من اللحوم الجيدة.

واكد السيد ابراهيم ضرورة زيادة التبادل التجاري بين البلدين خاصة تصدير مادتي الفوسفات والاسمدة لبلغاريا وكذلك الخضار والفواكه في موسم الشتاء واستخدام الطائرات التي تنقل اللحوم لنقل الخضار والفواكه الى بلغاريا وذلك للمحافظة على جودتها والتوفير في نفقات النقل.

في اجتماع بوزارة العمل

عدم منح تصاريح عمل للوافدين

كان موضوع العمالة الوافدة المتواجدة في سوق العمل المحور الرئيسي للاجتماع الدوري للجنة التخطيط في وزارة العمل الذي عقد امس برئاسة السيد خالد الغزاوي وزير العمل وحضور امين عام الوزارة ومديري الدوائر المعنية فيها.

وقررت اللجنة في اجتماعها عدم منح اي تصريح عمل بالمياومة للعمال الوافدين وفي اي مهنة كانت دون وجود الكفيل.

كما ناقشت اللجنة اليه متابعة تقارير الزيارات الميدانية التي يقوم بها المسؤولين في الوزارة لمختلف مكاتب العمل وقطاعات الانتاج بهدف تفعيل ما تتضمنه هذه التقارير من ملاحظات وتوصيات تعود بالنفع على انتاجية الدوائر المختلفة في الوزارة.

تهنئة لجلالة الحسين من كامل الشريف

تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من السيد كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة دعا فيها المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على جلالته بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني والامة الاسلامية بالخير والبركة.

المجالي يزور دائرة الجوازات العامة

زار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء امس دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة واستمع من السيد نصوح محي الدين مدير عام الدائرة الى شرح حول تبسيط الاجراءات التي تقوم بها الدائرة لخدمة المواطنين.

وتجول السيد رئيس الوزراء في اقسام الدائرة واطلع على سير العمل واستمع الى المزايا الجيدة لتثبيت الرقم الوطني لكل مواطن.

كما التقي الدكتور المجالي بعدد من المواطنين المراجعين للدائرة واستمع منهم حول سرعة انجاز معاملاتهم وسهولتها.

تهاني للمجالي بحلول رمضان المبارك

تلقي الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقيات تهنئة وتبريك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والسيد رضا مالك رئيس الحكومة الجزائرية والسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن والسيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان والسيد فهد بن محمد ال سعيد نائب رئيس وزراء سلطنة عمان.

كما تلقى برقيات تهنئة بهذه المناسبة من سمو الشيخ محمد بن حمد ال ثاني شقيق سمو امير دولة قطر ومن السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية والسيد محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي في جمهورية مصر العربية والسيد ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك تونس الدولي.

٨٦ر٣ الف طن كميات الخضار الواردة لاسواق الجملة الشهر الماضي

بلغ اجمالي كميات الخضار والفواكه الواردة الى اسواق الجملة في عمان واربد والزرقاء خلال الشهر الماضي حوالي ٨٦ر٣ الف طن منها ٨٤ر٩ الف طن من الانتاج المحلي وحوالي ٩١٧ر٥ طن من المستورد وحوالي ٥٧٣ر٩ طن من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اللوزي يستقبل السفير الكوري

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة السفير الكوري بعمان بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدي البلاط الملكي الهاشمي

وتناول الحديث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وبخاصة في المجال البرلماني.

وزير الثقافة يستقبل السفير التشيلي

استقبل الدكتور امين محمود وزير الثقافة امس السفير التشيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم بحث موضوع الايام السينمائية التشيلية المنوي اقامتها في ايار القادم في المركز الثقافي الملكي.

تكريم اطباء اردنيين في قطر

كرم سمو الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وزير الصحة القطري (١٩ طبيبا من العالم العربي والدول الاجنبية تقديرا لجهودهم ودورهم الرائد والمتميز في تعليم طب الامراض الجلدية واعترافا بفضلهم في اثراء الطب بالابحاث القيمة النافعة وعرفانا بخدماتهم التي انعكست على المريض وعلى طب الجلد في كل انحاء الوطن العربي.

جاء ذلك في اثناء الاحتفال الذي اقيم على هامش انعقاد المؤتمر العالمي الثاني لرابطة اطباء الامراض الجلدية في دول مجلس التعاون الخليجي والذي انعقد في الدوحة - قطر وحضره (٥٠٠) عالم من دول الخليج والعالم العربي ودول العالم.

مناقشة قانون المالكين والمستأجرين

انهت اللجنة القانونية في مجلس النواب مناقشة القانون المؤقت رقم (٢٩) لسنة ١٩٨٢ قانون المالكين والمستاجرين خلال الجلسة التي عقدتها امس برئاسة النائب عبد الباقي جمو رئيس اللجنة حيث وافقت عليه كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه.

مسابقة موسيقية

تلقى المعهد الوطني الموسيقي التابع لمؤسسة نور الحسين من المركز الثقافي القومي في مصر الشروط الخاصة بالمسابقة الدولية للالات العربية حيث خصصت المسابقة المنوي اقامتها في شهر تشرين الثاني القادم في دار الاوبرا المصرية لالة القانون.

بدء برنامج ثقافي بمركز هيا

بدأت في مركز هيا الثقافي فعاليات البرنامج التثقيفي الذي اعده المركز للاطفال والاهالي خلال شهر رمضان المبارك.

ويتضمن البرنامج الذي يعرض ما بين الساعة السابعة والنصف وحتى الساعة التاسعة مساء عروضا ثقافية وترويحية من بينها مسرحيات متنوعة والاستفادة من مرافق المركز الثقافية والتعليمية كقبة النجوم واستخدام المرصد الفلكي في ساعات المساء.

القطاع التجاري يتراجع عن مواقفه السابقة ويعلن :

الموافقة على مشروع قانون ضريبة المبيعات

عمان - اخر خبر

تراجع القطاع التجاري عن مواقفه المعلنة تجاه ضريبة المبيعات والتي كانت ترفض الضريبة، وقرر الموافقة على هذه الضريبة، التي رأى رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية السيد محمد عصفور من خلال بيان سلمه لوسائل الاعلام امس انها من الضروريات للاقتصاد الوطني، وانها ستعمل على تحفيز دور القطاع الخاص.

ويعد ذلك انقلابا هاما في موقف القطاع التجاري تجاه الضريبة وتبنيا لطروحات الحكومة التي تريد فرض هذه الضريبة رغما عنها بسبب اتفاقها على تطبيق هذه الضريبة قبل ٢٦ شباط الجاري مع الصندوق الدولي.

ومن الجدير بالذكر ان القطاع الصناعي كان قد جدد رفضه لمشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات خلال اجتماع موسع عقده مجلس ادارة ورؤساء اللجان القطاعية الاستشارية في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة، ويصر القطاع الصناعي على تحقيق عدد من المطالب للتخفيف ما امكن من الآثار السلبية لقانون ضريبة المبيعات، وتأجيل تطبيقها الى نهاية هذا العام. الا ان القطاع التجاري تخلى عن مطالبه بمجرد ... نقة على الضريبة.

وقال عصفور ... ي بيانه ان فرض هذه الضريبة هو حجر الزاوية في ولوج الاصلاح الضريبي. كما اننا ادركنا ايضا منذ البداية ان قانون الضريبة العامة على المبيعات ومن منطلق طبيعة الظروف والمستجدات الاقتصادية الراهنة والمستقبلية يعتبر من اكثر قوانين الضريبة مسايرة لهذا النهج ومن اكثرها توافقا مع تفعيل دور القطاع الخاص والركون الى الية السوق وقوى العرض والطلب.

وادراكا من القطاع التجاري للابعاد الاقتصادية والمالية التي تقف خلف فرض ضريبة عامة على المبيعات وتقديرا من القطاع التجاري لعناصر أخرى سياسية اقتصادية تفاوضية اقتضته طبيعة المديونية الخارجية وفرضتها ظروف جدولة هذه المديونية في كل من نادي باريس ونادي لندن وكذلك ادراكا من القطاع التجاري بضرورة ان يصار الى تقوية موقف الأردن التفاوضي لاغراض جدولة عبء المديونية الخارجية تنفيذا لتحقيق هدف تجاوز الاختلال الاقتصادي الخارجي وتعزيز اوضاع ميزان المدفوعات.

فان قطاع التجارة اكد منذ البداية على ضرورة البحث والتداول وضرورة مناقشة الامر مناقشة علمية هادئة وان لا يتوانى هذا القطاع عن تقديم الملاحظات من منطلق النقد البناء فتكون هذه الضريبة اكثر انسجاما. مع طبيعة النشاط الاقتصادي فلا يؤدي فرضها الى عرقلة هذا النشاط او اعاقته.

ولقد ثبت القطاع التجاري موقفه من ضريبة المبيعات منذ بدايات النقاش حول الضريبة واكد انه على استعداد تام لمناقشتها والتحاور بشانها والا يكون موقفه سلبيا جامدا بل ايجابيا علميا في كل ما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني.

وقد اكد قطاع التجارة في كل مراحل التفاوض والنقاش وفي كل اللجنة الفنية التي شكلت لهذه الغاية على موقفه الثابت من هذا القانون ومن نقاط الخلاف التي لا زالت معلقة. حيث هناك العديد من النقاط التي يتم التوصل بشانها الى صيغ توفيقية مقبولة بينما تم التراجع عنها وعدول الجهة التي وافقت عليها عن موقفها الذي اعلنته في هذه اللجان بحيث اصبحت نقاط الخلاف واضحة كل الوضوح الامر الذي ادى بالقطاع التجاري لان يعارض على الصيغة النهائية المقدمة لمشروع القانون، ومع ذلك فان هناك جملة من النقاط لا زالت عالقة ولا زالت موضع خلاف مع قطاع التجارة ولا زالت الموافقة النهائية على مشروع القانون مرتبطة بها،

ويمكن اجمال اهم هذه النقاط بما يلي : -

١ - ان تكون النسبة العامة للضريبة ٥٪ بدل ١٠٪ كما هو وارد في مشروع القانون.

٢ - الغاء حد التسجيل.

٣ - الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بقانون.

٤ - فرض الضريبة العامة على المبيعات على المستوردات على اساس قيمة هذه المستوردات قبل فرض الضرائب والرسوم الجمركية.

وازاء وجود هذه النقاط التي لا زالت معلقة والتي لم تزل جزءا من مشروع القانون، فان اتحاد غرف التجارة الاردنية من منطلق الرجوع الى قاعدة قطاع التجارة وتداول الامر معه واطلاعه على نتائج اجتماعات اللجنة الثمانية وكذلك مناقشات المجلس الاقتصادي الاستشاري حول هذا الموضوع، فقد عقد اجتماعا لهذه الغاية يوم الخميس الماضي تم فيه بحث كافة اوجه نقاط الخلاف كما تم استعراض الموجبات التي تفرض علينا قبول مبدا ضريبة المبيعات.

وتقديرا من القطاع التجاري لظروف اقتصادنا الوطني ولتقوية موقف الحكومة التفاوضي مع البنك الدولي ومع نادي باريس ونادي لندن ليصار الى اعادة جدولة الاقساط والفوائد المستحقة على الاردن حفاظا على عدم تعرض ميزان مدفوعاتنا لاي ضائقة وكذلك حفاظا على ان تتقدم المصلحة الاقتصادية الوطنية العليا على اي مصلحة أخرى، فقد وافق بالاجماع كافة ممثلي فعاليات القطاع التجاري في الاجتماع المذكور على هذه الضريبة من حيث المبدأ شريطة اخذ الملاحظات التي لا زالت معلقة بعين الاعتبار، وحتى يكون هذا القطاع عونا للحكومة في ان تحقق هذه الضريبة ما تسعى اليه من أهداف.

وقد استطاع القطاع التجاري في ذلك ان يؤكد ما سبق وان اتخذه من موقف ازاء هذه الضريبة كما ان هذا القطاع وهو اذ يبدي تحفظاته على الموافقة علي هذه الضريبة باعتبار انه يتمسك بكافة النقاط التي لا زالت موضع خلاف، كما انه يبدي ايضا تحفظاته على التقرير الذي اعدته وزارة المالية/ دائرة الجمارك حول مبررات فرض ضريبة المبيعات اذ يرى قطاع التجارة ان الاتفاق من حيث المبدأ على مناقشة هذه الضريبة لا يعني ان يغض النظر عن نقاط الخلاف التي لا زالت قائمة او على التبريرات غير العلمية وغير المنطقية التي اوردها تقرير وزارة المالية.

الرياض تسعى الى زيادة عائداتها النفطية بانتاج النفط الخفيف

نيقوسيا - اف.ب - قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) المتخصصة ان المملكة العربية السعودية تخطط لزيادة عائداتها النفطية بتعزيز انتاجها من النفط الخفيف ورفع قدرتها الانتاجية الى عشرة ملايين برميل يوميا.

وقدرت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان الرياض ستصل نهاية عام ١٩٩٤ الحالي الى هدفها في الانتاج الاقصى وان انتاجها الفعلي سيرتفع من ٧.٨ مليون برميل حاليا الى ٨.٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٨. يشار الى ان انتاج السعودية الحالي بما في ذلك انتاجها في المنطقة المحايدة مع الكويت يبلغ ٨ مليون برميل يوميا.

واستنادا الى ميس فان انتاج النفط الخفيف (ارابيان لايت اند سوبر لايت) سيرتفع من ٧٦.٣ في المائة من الانتاج الكلي الى ٧٧.٤ في المائة. وسيعود ذلك على الرياض بارباح كبيرة اذا عرفنا ان متوسط سعر النفط الخفيف بلغ ١٢.٤٧ دولارا للبرميل الواحد في كانون الاول ١٩٩٣ مقابل ١١.١٩ دولارا للمتوسط و١٠.١٣ للثقيل.

وذكرت النشرة الاسبوعية في هذا المجال ان حقل الحوطة قرب الرياض سينتج ١٥٠ الف برميل يوميا من النفط الخفيف جدا اعتبارا من عام ١٩٩٥ فيما يرتفع انتاج النفط الخفيف (ارابيان لايت) من خمسة ملايين برميل يوميا الى خمسة ملايين و٤٠٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٨.

واشارت ميس ايضا الى مشاريع اخرى على صعيد زيادة الطاقة الانتاجية للمصافي السعودية للاستهلاك الداخلي والتصدير. وذكرت في هذا الاطار ان شركة ارامكو خصصت ٣.٩ مليارات دولار لتوسيع مصافي رأس تنورة وينبع والرياض وجدة.

السوق الشرق أوسطية تشكل تهديدا لمستقبل الاقتصاديات العربية

حذر اقتصادي عربي من ان قيام سوق شرق اوسطية في المنطقة، سيؤدي الى وضع الاقتصاديات العربية في وضع «حرج»، وقال الباحث والخبير الاقتصادي المصري عصام رفعت رئيس تحرير «الأهرام الاقتصادي» التي تصدرها صحيفة الاهرام القاهرية انه في حال نشوء هذ السوق فإن العديد من الصناعات العربية « ستكون مهددة تحت تاثير منافسة شديدة، سواء من السلع المنتجة في اسرائيل، او تلك التي تقوم بتصديرها الى الوطن العربي كطرف ثالث في هذه العملية» مشيرا الى ان ذلك سيؤدي «الى وضع الصناعة العربية في مازق، وموقف حرج للغاية».

وأكد الباحث رفعت في حديث ادلى به للاذاعة السورية ان «الصناعة العربية لن تقوى على مواجهة المنافسة الشرسة التي تنتظرها، وسياسة الاغراق التي سوف تتبعها اسرائيل وغيرها من الدول لتحطيمها» منوها الى ان الاقتصاديات العربية ما تزال في مرحلة النمو، وتعتمد على استيراد معظم حاجاتها الاساسية من الخارج، واشار الى ان دول الخليج العربية الست المنطوية في اطار مجلس التعاون الخليجي تستورد سنويا من السوق الأوروبية المشتركة بضائع وسلعا بقيمة ١٧ مليار دولار، وهو رقم يفوق حجم التجارة البينية بين هذه الدول، او مع مثيلاتها من الدول العربية.

واعرب الاقتصادي العربي عن رفضه لاستخدام مصطلح "السوق الشرق اوسطية" « لأن معنى هذا ان نلغي الهوية العربية، والوطن العربي، ونلغي سنوات طويلة من التعاون الاقتصادي العربي» وشدد على ان اسرائيل التي تتبنى بقوة فكرة قيام سوق شرق اوسطية تسعى لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، ودمج اقتصادها مع اقتصاديات المنطقة من خلال شبكة معقدة من النظم والعلاقات والخطط طويلة المدى، وقال «ان اسرائيل تعلمت من درس السلام مع مصر، حيث ان مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ لم تقدم «للأخيرة» اي تطبيع "ساخن" في العلاقات، وانما كان التطبيع "باردا". وعزا اصرار تل ابيب على طرح موضوع "التعاون الاقليمي" جنبا الى جنب مع المحادثات الثنائية الهادفة للتوصل الى اتفاقيات سلام الى «وجود تخوف اسرائيلي من ان توقيع اتفاقية سلام مع جيرانها العرب لن يؤدي في المستقبل الى تطبيع في العلاقات الاقتصادية او قيام تعاون اقتصادي» مشيرا الى ان هدف اسرائيل «ان يتم التعاون الاقتصادي اولا، قبل ان يكون هناك سلام في المنطقة».

واعرب الخبير الاقتصادي المصري عن اعتقاده بان «هناك احتمالا بان تتمكن اسرائيل من خلال وسائل معينة من النفاذ للسوق العربية لتحقيق مصالحها الخاصة» وقال ان نجاح مواجهة خطط السيطرة الاسرائيلية تكمن في قيام تعاون وثيق بين الدول العربية على الصعيد الاقتصادي، ودعا الى وضع اتفاق للتجارة الحرة، واقامة منطقة تجارية مفتوحة بين البلدان العربية، وصولا الى قيام سوق عربية مشتركة، وبالتالي انشاء وحدة اقتصادية كاملة بين دول المنطقة العربية باستثناء الدولة العبرية.

في خطوات غير مسبوقة منذ الحرب العالمية

اليابان تجرأت على الولايات المتحدة وقالت "لا"

طوكيو - ا ف ب - عبرت اليابان في مناسبة قمة كلينتون - هوسوكاوا عن رغبتها الواضحة في الاستقلال عن حاميتها لفترة ما بعد الحرب وذلك من خلال تجرؤها على واشنطن ورفض الضغوط الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا السبت الماضي لدى انتهاء محادثاته في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون «اعتقد ان علاقاتنا من الان فصاعدا باتت اكثر نضوجا». وتابع «انا من القائلين ان مثل هذه العلاقات يجب ان تكون علاقات بين طرفين ناضجين».

وقد فضل هوسوكاوا في فشل المفاوضات التجارية بين البلدين عندما رفض الخضوع للطلب الاميركي بتحديد ارقام لقياس التقدم في انفتاح السوق اليابانية مجازفا بمخاطر ردود انتقامية من قبل واشنطن.

وبسبب الفائض التجاري الياباني الضخم فان الحوار بين اليابان والولايات المتحدة كان عاصفا في الغالب في السنوات الماضية. لكن ولتجنب الازمة كانت طوكيو في كل مرة ترضخ للمطالب الاميركية ظاهريا على الاقل.

واليوم كان اجماع بين المعلقين والمسؤولين للاشادة بتصميم رئيس الحكومة اليابانية على انهاء مرحلة تلقي الاوامر من قبل الولايات المتحدة. ورأى البعض ان لجوء الخضوع للضغوط الاميركية التي ميزت العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان منذ العام ١٩٤٥ استمرت أكثر مما يجب.

وقال ميتسورو اوشيدا استاذ العلوم السياسية في جامعة واسيدا «بعد الحرب تم تشبيه اليابانيين بالشقيق الصغير الموضوع تحت حماية الولايات المتحدة». وتابع ان «الوقت حان لليابان كي تلتفت الى المستقبل».

ورأى نوبورو هاتاكيماما نائب وزير التجارة الخارجية والصناعة السابق من جهته ان «الولايات المتحدة اعتبرت اليابان لفترة طويلة بلدا يخضع للضغوط».

واضاف ان «القمة الاخيرة اتاحت الفرصة لليابان لتبين للولايات المتحدة على أعلى المستويات انها لن تقدم تنازلات تحت ضغوط لا تقوم على اي اساس».

الاقتصاد الياباني

تايم الامريكية

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- انخفاض في البورصة بنسبة ١,٤٪.
- جندي من الوحدة غفعاتي قتل جراء انفجار قنبلة يدوية خلال التدريب.
- نبيل شعث قضية اطلاق جميع الأسرى الامنيين في مركز المفاوضات.
- ابو علاء سيقوم بزيارة لإسرائيل في نهاية الشهر.

دافار (صباحية)

- جندي من "وحدة غفعاتي" قتل في انفجار قنبلة يدوية.
- شاحك: اتفاق القاهرة يؤثر ايجابياً على طبيعة المفاوضات في طابا.
- طاقم حزب العمل يعكف على وضع قانون صحي جديد.
- تقدير خاطيء في الهبوط ادى إلى كارثة الطائرة الشهر الماضي.

عل همشمار (صباحية)

- وسائل الاعلام وتوزيع المياه واطلاق سراح الأسرى في مركز مفاوضات طابا.
- المحادثات الثنائية تستانف اليوم في واشنطن.

- فقدان مكان التواجد ادى إلى حادث الطائرة في الشهر الماضي.
- جندي من وحدة غفعاتي قتل في انفجار قنبلة يدوية خلال التدريب.
- مؤشرات لحصول تطور على اضراب المحاضرين. والمفاوضات تستانف اليوم.

معاريف (مسائية)

- عميل مزدوج هو الذي اقتاد رجل المخابرات إلى الفخ. على حد قول حماس.
- تقديم لائحة اتهام ضد "سمحه دينش".
- لجنة وزارية تحدد عدم دفع الطلاب رسومهم في اعقاب الاضراب المستمر.
- جندي غفعاتي قتل خلال التدريبات.
- اوقفت الانخفاضات في البورصة.
- رئيس الكونغو يقول لا تقلقوا الإسرائيليين في أيدي أمينة.
- من شهر مايو يحظر التدخين في اماكن العمل.
- "غودين سيغل" يقدم شكوى في الشرطة ضد رفائيل ايتان.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- عميل لحركة حماس نصب فخاً لرجل المخابرات.

- استمرار البحث عن منفذي عملية مقتل رجل المخابرات.
- المخربين استخدموا ثلاثة انواع اسلحة تابعة للجيش الإسرائيلي.
- استقرار في البورصة بعد التداعي.
- حادث تدريب قتل فيه جندي من وحدة غفعاتي.
- كارثة طائرة الهليوكبتر وقعت نتيجة لخطأ وتقدير النتائج.
- سرقة لوحات من بيت الرسام "نفتالي بيزون".
- إسرائيل مستعدة لعمل مهبط لطائرات الهليوكبتر خاصة بعرفات.

هستوفيه (صباحية)

- المحاضرين ووزارة المالية يستئنفا صباح اليوم المحادثات.
- وزارة الخارجية والدفاع وافقتا على الاستثمار في السلاح لصالح الكونغو.
- الشرطة مسؤولة عن تامين المستوطنين في الأراضي المحتلة.
- حماس تقول: زرعنا جاسوس داخل جهاز الامن العام.
- تقديم لائحة إتهام بحق سمحه دينش.
- رجل المخابرات دفن جثمانه اليوم.
- احمد طيب مستشار عرفات.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- محادثات فلسطينية اسرائيلية في طابا لتسوية المسائل الامنية والإدارية.
- الملك حسين التسوية قبل معاهدة السلام.
- ٤٧ ٪ من الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية.
- مظاهرات في الجولان احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.
- مصادر سورية تقول استعدادات اسرائيلية لشن هجوم على جنوب لبنان.
- الدورة الخامسة للمؤتمر العربي للطاقة تعقد بالقاهرة في السابع من مايو القادم.

- الامم المتحدة تطالب بمساعدات عاجلة للسودان.
- مختطفو الايطاليين بالصومال يطلبون فدية خمسون الف دولار.
- ولي عهد الكويت يبدأ مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة وتحقيقات حول سلسلة اعتداءات على الهنود السيخ بالكويت.
- الجماعات المسلحة تهدد باغتيال موظفي الضرائب الجزائريين.
- محاولات لعرقلة الحوار بين الحكومة وزعماء الانقاذ.

العناوين الدولية

- اجتماع طارئ لمجلس الامن لبحث ازمة البوسنة.
- واشنطن: القصف الجوي جزء من خطة السلام ويركز على مواقع المدفعية والقناصة الصرب.
- غالي يتهم مجلس الامن بالتردد في حل ازمة البوسنة.
- اتصالات بالحكومة الهولندية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة.
- المخاوف من العقوبات الاميركية تثير اضطرابات في بورصة طوكيو.
- هوسوكاوا يستعد لتعديل وزاري بسبب الانقسام حول خطته للانعاش.
- سيئول تتوقع قبول كوريا الشمالية للتفتيش النووي.
- ضغوط على ميجر للتخلي عن حملة العودة للقيم.
- اعضاء الاوبك لا يحبذون اقتراح خفض انتاج البترول.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

رد «حماس» على اتفاق القاهرة، والحرب «الثقافية» ضد الاسلاميين في مصر، اضافة الى استمرار التحقيق في تصدير اسلحة بريطانية محظورة الى العراق، ودور شركاء الجزائر التجاريين والماليين في ازمتها، كانت موضع تعليق الصحافة الاوروبية لليومين الماضيين:

الديلي تلغراف ــ البريطانية Daily Telegraph

رد "حماسي" شديد اللهجة

شنت مجموعة مسلحة من حركة «حماس» هجوما على وحدة من رجال الشرطة السرية الاسرائيلية، مما اسفر عن مقتل رجل اسرائيلي. صحيفة «الديلي تلغراف» نشرت تقريرا من انطون لاغارديا يقول فيه:

كان هذا الحادث من اسوأ النكسات، التي تعرض لها جهاز مخابرات «الشين بيت» منذ قيام الانتفاضة الفلسطينية قبل ست سنوات. واشار المراسل الى عدد من الهجمات الاخيرة التي شنها فلسطينيون معارضون لعملية السلام. وكانت حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» من الجماعات المتشددة التي وصفت التوقيع يوم الاربعاء الماضي في القاهرة على اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير بانه خيانة.

وذكر حزب الشعب الفلسطيني، وهو احد فصائل منظمة التحرير التي تؤيد عملية السلام، وصف الاتفاق بانه يتضمن تنازلا اكثر من اللازم لاسرائيل.

الاوبزيرفر ــ البريطانية Observer

حرب فكرية مضادة في مصر!

ونشرت صحيفة «الاوبزيرفر» تقريرا بقلم مراسلها في القاهرة، شيام باتيا، يقول فيه ان هناك رغبة متزايدة في تحدي المتطرفين الذين يمثلون الاقلية، والذين يرغبون في فرض عاداتهم وتقاليدهم على الغالبية من افراد الشعب المصري.

واشار شيام باتيا الى المقتطفات المطولة التي نشرتها مجلة «روز اليوسف» السياسية المصرية من رواية سلمان رشدي المثيرة للجدل «ايات شيطانية» ويرى في ذلك علامة على عزم الكثيرين في مصر على مقاومة «التطرف الاسلامي» بمختلف اشكاله ويقول:

تتباهى مجلة «روز اليوسف» وهي مجلة سياسية مصرية بارزة، تتباهى امام قرائها، حيث تقول: "اننا ننشر نصوصا محظورة، ويلمح غلاف المجلة الى قصة من قصص ليالي الف ليلة وليلة لم تمسها الرقابة، بابراز صورة لراقصات. وفي الحقيقة، فان رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» يعكس ذلك. وكان مقال «الفاكهة المحظورة»، الذي نشره في الشهر الماضي، كان مقتطفا مطولا من رواية سلمان رشدي «ايات شيطانية» و «روز اليوسف» هي اول مجلة في العالم الاسلامي تتجرأ على نشر رواية سلمان رشدي المثيرة للجدل، وقد القت بالقفاز في وجه المتطرفين الدينيين الذين يريدون جر مصر، والعودة بها الى العصور المظلمة، ومحررو مجلة «روز اليوسف» هم من بين المصريين الذين قرروا الصمود في وجه مد «التطرف الاسلامي».

ويستشهد شيام باتيا بامثلة لهذا الصراع ضد «المتطرفين الاسلاميين» منها حدوث تغير في موقف الصحافة المصرية، التي يقول ان الحكومة قد شجعتها على ذلك، ويسمح للصحف في الوقت الراهن بمهاجمة الوعاظ المتطرفين، وحتى الوزراء السابقين الذين يعتقدون انهم كانوا يتهاونون مع «المتطرفين» في الماضي وقد تعرض محمد عبد الحليم موسى للانتقاد، كما اخطر عدد من اساتذة الازهر الشريف، وهو اهم معهد دراسي في العالم الاسلامي، بانه لا يتمتع بحق تلقائي للرقابة على المنشورات.

الصندي تايمز ــ البريطانية Sunday Times

"عراق غيت": تساؤلات دستورية

وتقول صحيفة «الصندي تايمز» في مقال افتتاحي لها عن التحقيق الذي يجري في سجل الحكومة البريطانية عن تصدير اسلحة الى العراق، تقول الصحيفة ان هذا التحقيق الذي شمل رئيس الوزراء، جون ميجر، وعددا كبيرا من كبار وزرائه، وكبار المسؤولين، قد اثار بعض التساؤلات الدستورية حول الطريقة التي تحكم بها بريطانيا.

اذ لم تكن هذه مجرد قضية قام فيها احد الوزراء، بتشجيع مجموعة من رجال الصناعة، على استغلال الثغرات في الحظر الذي فرضته الحكومة على تصدير الاسلحة الى العراق، وستتاح للبرلمان فرصة تاريخية في أعقاب الانتهاء من تقرير «سكوت» لتاكيد حقه بقوة لا تجاريها قوة اخرى، ان الامر المهم الذي سيتعين على البرلمان النظر فيه، بمجرد الانتهاء من التقرير، هو تحديد طبيعة صلاحياته لمعرفة ما يجري.

جون افريك ــ الفرنسية Jeune Afrique

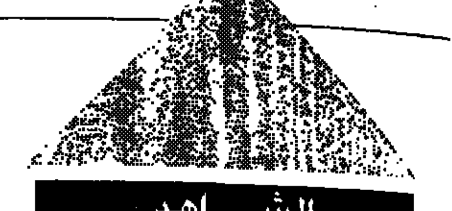
شركاء غير ودودين للجزائر

وتناولت مجلة «جون افريك» الازمة الجزائرية من جانبها الاقتصادي، فقالت على لسان صنوفي دوسيت، الاخصائية في القضايا التنموية في بلدان العالم الثالث ان القروض التي حصلت عليها الجزائر في السنوات الاخيرة لم تسمح فعلا، لا قليلا ولا كثيرا، بتحسين الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية في البلاد. وان الجزائر واجهت في شهر كانون الثاني الماضي مصاعب كبيرة في تسديد القسط المستحق من الديون الخارجية ونسب الفائدة المترتبة عليها.

وقالت المجلة ان هنالك اسبابا كثيرة تكمن وراء تازم الاوضاع الاقتصادية في الجزائر في ظل الاوضاع السياسية، ولكن سوء التصرف، والطريقة التي يتعامل بها شركاء الجزائر التجاريون والماليون يعتبران ايضا عنصرين هامين من عناصر تردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

ففيما يتعلق مثلا بالعنصر الاخير، ترى مجلة «جون افريك» ان البلدان التي تقرض الجزائر تنظر اليها باعتبارها سوقا لاستيعاب منتجاتها فحسب، ومن ثم، فان ضرورة مساعدة المؤسسات الاقتصادية الوطنية على الانتاج امر يتناقض ومصالح هذه البلدان.





الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

الرجل الذي كشف السر "لآخر خبر"

من الامور المفرحة للكاتب والصحفي ان يتواصل مع القارىء بصورة ملموسة وحميمة، وطرق التواصل هذه تتعدد وتتنوع، الا ان من اكثرها ابهاجا تلك الرسائل التي تاتي من قراء مجهولين بالاسم ولكنهم معروفين بالحس والتعاطف، اذ انهم هم، بالذات، الذين نخاطبهم، ونتوجه اليهم ونتحاور معهم على صفحات الجريدة، تلك الوسيلة المدهشة لنقل الافكار والقيم والمبادىء والمعلومات والمعارف، الى حاد ما، لموخرا تلقيت رسالة من قارىء عزيز من الكرك، شاء ان يذيلها باسم «الرجل الذي كشف السر لجريدة آخر خبر»! ويقول في رسالته التي كتبها بقلم الرصاص، على ورق انيق: "هل تغضب لانني اكتب لك بقلم رصاص وعلى ورقة استعرتها من على طاولة احد المدراء «اياهم» والذين لا تطيقهم انت وامثالك من الكتّاب الشرفاء؟ لا اظن ذلك فانا لزعم الآن بانني قد صرت اعرفك تمام المعرفة دون ان اراك مباشرة، حيث انني اراك بين سطور هذه الخواطر الرائعة.

ما علينا، ولن اطيل عليك.. القصة وما فيها انني اود ان اخبرك بعد ان كتبت عن الانتخابات وتدخل الحكومة فيها بشكل «نزيه جداء» بخبر يعتبر في غاية السرية ولا يعرفه احد من الصحافة على الاطلاق.

يواصل القارىء العزيز رسالته، ولكن قلمي يتوقف عن الاقتباس منها، لا لان ما يسره لي غير معقول او مستبعد، ولا لانني اخاف من افشائه ابانا عنه، ولكن لان الرقيب المتربص في قعر دماغي والمطلع جيدا على قانون المطبوعات الذي صيغ في الزمن الديموقراطي، يعرف جيداً عواقب مثل هذا الامر، ليس علي شخصيا فحسب، اذ ان هذا لا يعنيني، ولكن على الجريدة التي اتاحت لي ان اتواصل معك ومع امثالك من القراء الاعزاء.

كانظر كم هي اللعبة معقدة وكم تاسرنا، في كثير من الاحيان، بشباكها، مرغمين الى حد اننا من اجل ان تبقى هذه القناة مفتوحة بيننا، نضطر احيانا الى عدم قول كل ما لدينا.

على اية حال، اشكر لك اهتمامك، وتشجيعك، لاعدك ان اظل دائما عند حسن ظن امثالك من ابناء شعبنا الطيبين.

سعود قبيلات



هل كان يدور في خلد الامام الشهيد «حسن البنا» ان جماعته ستمتد الى اربع جهات الارض وتصبح هاجس الجميع؟

وهل كان يتوقع ان تاخذ الجماعة امتدادها؟ من الافلاس الروحي والسياسي للستالينية وخاصة العربية منها، ومن عجز الراسمالية العالمية وخاصة الكولونيالية منها عن توفير الخبز لملايين الفقراء، ومن اللغة القطرية - البوليسية للقوى القومية التقليدية؟

وقبل كل ذلك، هل لامتداد الجماعة علاقة بتفسخ الطبقة المتوسطة واستعجال الجنة في السماء بعد ان استعصت على الفقراء في الارض؟

وهل لذلك علاقة بفلسفة «البامبو» التي اشتقت الجماعة منها صلابة الروح ومرونة الحركة؟

واين هي بصمات سيرة حياة الامام، المرشد، على كل ذلك؟ قراءاته لـ "رشيد رضا ومدرسة المنار"، و"محمد عبده والافغاني"، ومناكفاته مع طه حسين وعلي عبد الرازق ومبارك السيد؟

والاهم من ذلك، ما تعلمه البنا في غمرة الصراعات السياسية في مصر من اشكال الوحدة والصراع بين الانجليز والحكم ومختلف اطياف اللون السياسي المصري، الى كارثة فلسطين، التي ابلى فيها تلاميذ الشيخ بلاء حسنا.

هكذا تشكل البنا وشكل معه جماعة السيف والقرآن، جماعة الاخوان المسلمين، وكان بحق متقدما على الشيوعيين والقوميين التقليديين الذين لم يتعرفوا على شجر البامبو جيدا وكانوا مثالا للتحجر النظري والسياسي معا.

بمقابل التشدد النظري «الوهابي» الاشعري الموتودي الذي ينهل من ابن تيمية، كان البنا مثالا للمرونة السياسية بمنظور متحرك، ينهل من المستقبل لا من الحاضر فقط.

كان البنا يفك تحالفات سياسية ويركب اخرى، دون ان يقدم تنازلا نظريا واحدا.

ولذلك عندما كانت النظرية والسياسة كل على حدة، لا تخيف الخصوم والاصدقاء، كانوا يمدون ايديهم للبنا للتحالف معه.

وكان الشيخ جاهزا ومدركا لذلك في الحالتين.

وعندما تقاطعت السياسة والنظرية «الاخوانية» في نقطة واحدة قبل التوقيع الرسمي على اتفاقية رودس في شباط ١٩٤٩.. سقط الامام بدمه ولم يسقط البامبو.

بقلم: عزت اللوزي

البنا ...

بين قمع السلطة وعنف الأصوليين

الجزائر.. لا عاصم الا الديمقراطية!!

في المقال التالي الذي كتبه "اينياسو رامونيه" حيث يقبع الشعب الجزائري حائرا بين الدولة والأصوليين.

بعد مرور عامين على اعلان احكام الطوارئ، في الجزائر، لم يحدث اي شيء جدي يخرج البلاد من حالة الفوضى. فقد تعاقب على الحكومة ثلاثة رؤساء وزارة دون ان يعيروا اهمية لاية اصلاحات، وها هي الدولة تضعف الى درجة التخلي عن معظم مهامها بحيث لم تعد قادرة على تامين الخدمات العامة.

وفي الوقت الذي يطالب فيه المواطنون بايجاد الحل لمشاكلهم، فان هذه السلطة التي اصبحت في مهب الريح بهيوتها العائمة التي يجسدها في الاساس الجيش واصحاب الرتب العالية في جبهة التحرير الوطني التي فسدت واثرت عبر ثلاثين عاما من ديكتاتورية الحزب الواحد، تكشف انها غير قادرة على تحديد مشروع للمستقبل، او حل سياسي لتهدئة البلاد، او اقتراح برنامج اقتصادي.

هؤلاء الموظفون الكبار الذين تنقصهم الكفاءة والضعيفي الارادة امام امتيازاتهم، يشعرون ان الحفلة قد انتهت في مواجهة تطرف ديني يستفيد من تقصير وعجز واخطاء النظام.

الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تتوقف عن التغلغل في المجتمع على الرغم من حظرها في شباط ١٩٩٢.

هذا المجتمع الذي يجد نفسه على حافة الانفجار، والمرهق حتى الاعياء بسبب شح الغذاء (حتى الخبز والماء الصالح للشرب اصبح مفقودا)، وندرة الشقق السكنية والبطالة والافلاس المخيف في المجال الصحي.

تخريب دائم

في البلاد اليوم حوالي ٦٥٠ مجموعة مسلحة يتالف كل منها من اثني عشر رجلا على اقل تقدير، وهي تهاجم الثكنات وتقوم باعمال التخريب وتوجه الضربات العنيفة لرجال الامن، كما انها تسيطر على مناطق ريفية واسعة، واحيانا باكملها في المدن، وعندما يهبط الليل تصبح الأمر الناهي في العديد من القرى.

على الرغم من عمليات القتل الواسعة النطاق (القصف الجوي، وعمليات الهيليوكبتر) الا ان العسكر على ما يبدو لم يحققوا شيئا، بدليل ان الهرب بالسلاح، والامتعة اصبح ظاهرة داخل الجيش، والكل يذكر هروب العشرات من صغار الضباط الذين يتلقون علومهم في مدرسة تشرشل العسكرية المعروفة...

السلطة عاجزة

الدرس الوحيد الذي تمخض عن المؤتمر الوطني الشكلي الذي عقد في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الماضي كان اقتناع السلطة انها لا تستطيع القضاء على الاسلاميين لا بالسلاح ولا بالقمع على الرغم من عنف الوسائل المستخدمة (القصف العشوائي، التعذيب، الاختفاء، سرايا الموت...)، فانتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ، القوة السياسية الرئيسية، يبدو حتميا!.

الاعضاء الاكثر تطرفا في الجبهة الاسلامية للانقاذ ـ الحركة الاسلامية المسلحة والمجموعة الاسلامية المسلحة ـ يميلون بقوة الى رفض اي مصالحة، ويؤيدون متابعة استراتيجية المواجهة الشاملة والحرب الشعبية المستمرة حتى النصر النهائي.

الشعب حائر

في مثل هذه الظروف، من شان هذا النصر، ان يزيد خطورة الكارثة العامة. فالشعب المشهور بين عسكر السلطة الذين يتمتعون بالامتيازات من ناحية، التيار الاسلامي من ناحية اخرى، يجد في جزء كبير منه من يتطلع الى اقامة نظام ديمقراطي علماني.. يحلم بكمال اتاتورك جزائري ويبحث عنه (دون جدوى) في اطار الرتب العسكرية لعلها تفرز من يتصدى بعناد للحركة الاسلامية.

في مثل هذه الرغبات في (التصفية/ التطهير) لدى هؤلاء واولئك تبدو عبثية ومشؤومة. في الجزائر اليوم، هناك مجتمعان يتعايشان، ونفي احدهما على يد الآخر سيجر تشويها يصعب احتماله.

لا باس هنا من التذكير باقوال حسن الترابي، سيد الفكر الاسلامي السوداني الذي حذر مما يمكن ان يحدث اذا وصلت جبهة الانقاذ الى السلطة بالقوة. فهو يعتقد ان الجزائر في هذه الحالة قد تتفتت الى ثلاثة، وربما ترتب على ذلك هرب اربعة ملايين جزائري.

هذا يعني انه للمرة الثانية خلال اقل من اربعين عاما، ستفقد البلاد غالبية الكوادر والفنيين الذين لا غنى عنهم من اجل اعادة البناء.

لكن ماذا عن الجالية البربرية التي تشكل ٢٠٪ من السكان والتي قد يلجأ افرادها الى المقاومة والكفاح المسلح في مواجهة العقيدة الدوغماتية للنظام الجديد؟

الجبهة الاسلامية للانقاذ هي الى حد كبير قوة عاطفية، ظاهرة تعيش عصرها الذهبي الذي يجعلها قادرة على توظيف واستثمار الغضب الشعبي الهائل والرغبة الثورية في التخلص من نظام فاسد. لكنها هي ايضا لا تملك برنامج حكم او مشروعا اقتصاديا يخفف من وطأة الحياة اليومية التي تطحن المواطنين، في وقت يبلغ فيه الدين الخارجي ٢٦ مليار دولار وتستمر فيه اسعار النفط في الانخفاض.

والحل؟!

الجزائر بحاجة الى المصالحة والحوار في ظل احترام الديمقراطية التي لا بد منها لانقاذ البلاد من الهاوية. لكن هل تعترف القوى السياسية والجيش بضرورة ذلك؟

لا شيء يشير الى هذا الوعي.

لسوء الحظ تجسد الجزائر كل اعراض المرض الطويل الذي يمكن ان تنتقل عدواه الى الدول المجاورة، ويمكن لحالتها ان تضاف الى المشاكل المستعصية من طراز البوسنة وهاييتي وليبريا والصومال وانغولا وأفغانستان...الخ.

هذه المشاكل التي تغرق المجموعة الدولية في نهاية هذا القرن وتدفعها الى الذهول الممزوج بالعطف والعجز في ان واحد.

عن «لوموند ديبلوماتيك»

جملة معترضة

نحن العرب نحب كل البشر، ونحب الأرض التي تعيش عليها شعوب الأرض، وقد تبلغ بنا المحبة ان لا نراها مسطحة ولا كروية، بل على شكل القلب.

وأظن أن العرب، اكثر الشعوب ترديداً للمقولة الشوهاء من ان الحب اعمى، حتى اننا لا نبصر ولا نتبصر، في ماذا نحب ولا من نحب ولا كيف نحب.

ولا اعتقد اننا نكره، لكن التاريخ يدفعنا إلى مواجهة الأعداء، ومع أننا رفعنا قديماً شعار، اعرف عدوك غير ان معرفتنا باعدائنا ظلت قاصرة، وازددنا في ذات الوقت جهلاً بانفسنا.

وعبر هذا المنظور المموه، رثينا جهل الدنيا بنا وتشوه صورتنا في مراتها.

وقد اوصلنا هذا البرزخ الضيق إلى الإحتكام بعاطفة رخوة، أي ما يسمى بالراي العام العالمي فرحنا نتبرع ونتزين له.

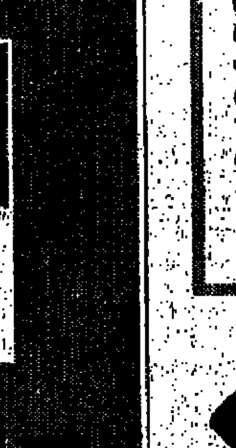
والراي العام العالمي سراب مخادع، ولاننا عرفنا العطش للحق، فقد خدعنا به عندما نسينا اننا نحن العرب علينا ان نكون اكثر معرفة بالسراب من غيرنا.

وقد نستفيد من تجربة تاريخ الدنيا، ان العالم لا يشفق على المهزومين، بقدر ما يحترم المنتصرين، لكننا نقنع انفسنا بانه لربما يشفق علينا إلى أن نصطدم بالحقيقة المرة، من إنه ليس بالشفقة يصنع التاريخ.

جمال أبو حمدان

في المقال التالي ، يناقش الناقد المعروف رئيس تحرير مجلة دراسات العراقيين.. ماجد السامرائي جانباً من اشكاليات العقل العربي ، من خلال البحث عن السلطة التي يخضع لها هذا العقل

من يحكم العقل العربي؟



قد يبدو سؤال كهذا مثار لحديث طويل، ومبعثا لتأمل واعادة نظر في حاضرنا الراهن.. كمايكون دافعا لمراجعة ما هنالك من اطروحات تتصل بكل من الواقع والانسان - و "اطروحات" ضد "مفروضة من اعلى على كل من الواقع والانسان. كما يمكن ان يكون سؤال كهذا - يبحث عن "مكانة" العقل وعن "موقعه" في حياتنا اليوم - مصدرا لصراع مواقف وافكار لا ينتهي وان كان هذا هو ما يجب ان يتم... ذلك اننا - كما يذهب احد مفكري عصرنا - "لا يمكن ان نصارع التوتاليتارية الا باعادة ابداع الديمقراطية باستمرار وليس بالحفاظ على المكتسب الذي يبدو دائما تراجعيا"... ذلك ان الابداع الديمقراطي - كما يذهب هذا المفكر - يتمثل اليوم في كل الاحتياجات... والثورات القائمة من الشرق، والتي تعطيه مغزاه. فهذه الاحتياجات والثورات هي التي تظهر لنا ان الديمقراطية ليست ذات ماهية برجوازية.

غير أن أسئلة اخرى تطرح نفسها في مواجهة هذه الحقيقة:

- فهل اجترت الاتجاهات الجديدة والجدة في الثقافة العربية (في مستوى الفكر والابداع) تحولات اساسية ومهمة في منحنيات التفكير والتوجه بالابداع ومن خلال الفكر المحيط به، والذي يغذيه؟

- وعلى اي نحو من مقدورنا ان نتمثل القدرة العربية في مالها من انجاز واضافة؟

- واذا كنا قد اكدنا (صورة ماضينا) بقسماتها الواضحة فما هي ابرز قسمات (صورة الماضي)؟ وأية (صورة) ستكون لنا في المستقبل؟

ان اسئلة لها هذا الوضوح في التوجه تدعونا الى ان نتأمل في المشهد الفكري والابداعي خلال عقدين او ثلاثة عقود من عمر فكرنا وابداعنا، تمتد بين خمسينات هذا القرن وسبعيناته حيث هي الفترة الاوضح لتبين حالتي النهوض والانكسار... او النهضة والتراجع في الواقع ومعطياته، وعند الانسان العربي... لنتعرف مدى ما امتلكه العقل العربي من حيوية اعطته القدرة على الابداع والتجاوز... بنفس الوقت الذي اعطته قدرة على الاحساس بالذات جديدة كما هي طاقة تعبير عن هذه (الذات) تمثلت اكثر ما تمثلت في:

- اولا: التعبير عن القدرة الابداعية العربية، وتاكيدها من خلال طاقات الخلق والاضافة - بما جعل من حركة الحداثة والتجديد في الفكر العربي كما في الابداع، قوة تاريخية تتجاوز الكثير مما لكل حركة متجددة أن تتجاوزه، وتؤسس ما يركز (الحداثة مشروعا).

- وثانيا: تحريك اللغة من داخلها بما يحمل لها طاقة تعبير عن حيوية الذات العربية، وبالتالي عن حيوية الامة (المتكلمة بها) في مالها من عقل حركي ضد الجمود والاستقرار، ومن طاقة ابداعية متجددة، ومتجددة. وقد عبرت هذه اللغة عن امكاناتها الحضرية في الشعر اساسا، الذي اضاف اشكالا جديدة، ورؤيا جديدة، في التعبير عن الطاقة الروحية الخلاقة لهذه الامة، في بعض من وجوهها.

- وثالثا: اعادة العلاقة بالموروث، بابعاده التراثية - الادبية والفكرية.. والاستفادة مما يقع في اطار (الموروث الشعبي) بما هو جزء من التعبير عن الوجدان العربي في تشكله الحياتي الاقرب الى العفوية منه الى التصميم - كل هذا من خلال (موقف تاريخي) بقصد اغناء الحاضر [illegible] مفهوم التغيير والاختلاف [illegible] بما لهذا التراث الموروث من [illegible] وتشكلات اساسية، منها [illegible] مستوى غنى الفكر [illegible] ما يمد الوجود [illegible] يعزز موقف الانسان [illegible] ما جعل مدى الرؤيا الابداعية اكبر واكثر قدرة على الحركة، لا في التاريخ، وانما في الحاضر ومن موقف استشراف المستقبل [illegible] هو (التراث - الموروث) [illegible] الموضوعي للتعبير الميثولوجي الذي كان ان احتشدت فيه عديد الرؤى والتجارب الشعرية التجديدية خلال الخمسينات، بصورة خاصة... فكانت قراءة هذا "التراث الموروث" قد اشبعت بحساسية الحداثة، التي هي التكوين الرؤيوي والموقفي لاجيالنا الحاضرة.

وقد كان لهذا كله ان فتح افاقا جديدة للرؤيا الابداعية العربية، كما فتح امام (الذات العربية) طريق التغيير لواقعها.

الا ان (تقاطعات الوعي) التي تكاد تكون صفة جوهرية من صفات الواقع العربي، احدثت بدورها، تقاطعات فكرية واخرى واقعية:

- التقاطع الاساس كان بين (وعي الحداثة) و (نموذج الحداثة) من جانب وبين (النموذج التقليدي) الذي تمثله (السلطة المؤسساتية) بما لها من (نظام) من جانب اخر.. وهو تقاطع بين (روح البحث الحر) و(واقع الهيمنة) الذي تمثله، في اخص حاله من خصائص، (السلطة النظام) باعتبارها وجها لما ندعوه (نموذجا جاهزا)، مفروضا من اعلى، وبالقوة فهي تحاول دائما، التمكن من (العقل) في ما يتخذ من مسارات الفكر والتفكير.

- وهو (نظام) سعى او يسعى باستمرار الى فرض وتعميم تمثلاته للثقافة في محاولة دائبة منه لاحلال (الرموز) التي تتشابه معه، وتعكس تمثلاته، ولا تتقاطع معها. ويفعل ذلك او نتيجة له جرى تجريد التاريخ، وتجريد التراث من حركاتهما الاساسية، ومن شخصياتهما التي حملت في روحها وجوهرها ما يعبر عن (المعارضة) فكرا وموقفا، لكل ما ينشر خلال الهيمنة على الواقع. والاسلوب ذاته يجري اليوم مع (رموز الحاضر) لذلك يجري اعدام الحلاج، رمزا وشاعر الحداثة العربية، حضورا... ويعاد صلب المسيح والرؤيا الجديدة، التي تبصر خطايا الواقع ... ولا يجد كتاب ، له مثل هذه الخصائص مستقرة على رفوف المكتبات!.. فهو محمول على رمح الرقابات التي تطعن صدر الثقافة العربية، وتمنع كل تفكير حر يحمي من ان ياخذ مساراته الطبيعية في الحياة - باسم ما لها من قانون.

واذا كان (القانون) يفترض اصنافا يوجه اليها الحق باستمرار كما يذهب المفكر الفرنسي بيير لوجندر - فان هذه (الاصنام) هي التي تتحرك بنا اليوم، ولسنا نحن الذين نحركها، تتحرك بنا من خلال المؤسسة، وبفعل (الاستيهامي) الذي تحكمنا به.

خلدون غرايبه

نبوءةٌ جديدةٌ عن إنهيار الغرب

«الفردية» عدوه القاتل



نساء بودابست ايضاً للبيع .. اصبحن إعلانات تجارية بعد سقوط جدار برلين

المقال التالي يسلط الضوء على عمق الازمة الثقيلة التي باتت تلقي بظلالها الثقيلة على المجتمعات الاوروبية وتهدد بانهيارها اذا استفحلت خلال العقود القادمة، الا وهي تقلص اعداد الشباب بالقياس على عدد الكهول بسبب تحديد النسل.

الخوف من انهيار الحضارة الغربية ما زال يحرك نفوس الناس باستمرار في العالم الغربي، والكتاب الذي نشره المؤرخ الالماني الشهير "ازوالد شبينغلر" قبل مائة عام «انهيار الغرب» ما زال حيا، وفي العقود الاخيرة قام الصراع الاجتماعي حول تطور تلك المجتمعات على اساس التناحر بين اليمين واليسار ولم تكن نتيجة ذلك مجرد الهجرة الواسعة من البلدان الفقيرة الى الغنية، وهذا ما عمق اليأس في نفوس شعوب العالم الغربي حول المستقبل المخبأ لهم.

الفرد المارد

معهد بون للابحاث الاقتصادية والاجتماعية، ما ينهارد ميغل ومساعدته «شتيفاني فال» استوعبا افكار المؤرخ «شبينغلر» واصدرا كتابا يجمع التشوفات المتشائمة على مستقبل الحضارة الغربية تحت عنوان «نهاية الفردية، حضارة الغرب تدمر نفسها».

وحسب رأي هذين المؤلفين فان اعظم المخاطر المحدقة بالغرب تتمثل في تكالب متزايد على النزعة الفردية اذ ان هذه المجتمعات عبر النهاية تطورت من الانظمة [illegible] الى الحضارات الفردية في [illegible] بجميع القوى [illegible] لاطلاق العنان لحرية الفرد [illegible] بكل قواه وامكانياته. ومن خلال ذلك صارت المجتمعات الغربية [illegible] انجازا. لكن النزعة الفردية المتعاظمة تسير بشكل مواز لظواهر خطيرة تهدد وجود هذه المجتمعات. فالقدرة على الانجاب في الغرب تتراجع باستمرار، وتهدد بانقراض هذه المجتمعات، وهذا يعني انتهاء الحضارة الغربية.

الكاتبان لم يعدا لوضع نموذج بيولوجي سهل لانقاذ هذه المجتمعات، خوفا من ان يتم وصمهما بالفاشية، واستنادا للعديد من الاحصائيات التي اوردها عن التطور السكاني في العالم منذ القرون الوسطى يبينان ما معنى هذا في الفكر السياسي والاقتصادي وفي السلوك الاجتماعي، فالزيادة الحادة لعدد المسنين من حجم السكان، التي يمكن ملاحظتها بكل وضوح في المانيا اوفرنسا، تجلب معها المخاطر العديدة، بحيث انها يمكن ان تهدد النظام الديموقراطي القائم.. والفعالية العالية والمنافسة الحادة التي تحكم الاداء الاقتصادي في العالم ستؤدي حتما الى تراجع قدرات ومرونة مثل هذه المجتمعات الآيلة للشيخوخة، لانها ستفقد القدرة على المنافسة، الامر الذي سيهدد مكانتها ثقافيا واقتصاديا.

الشباب بائسون

من ناحية اخرى فسيترتب على اعداد من الشباب، تتناقص باستمرار، تحمل عبء تكاليف العناية والرعاية لاعداد اكبر ومتزايدة من الكهول، وهذا الامر سيدفع الى انهيار معنويات الفئات الشابة بعد عقود زمنية قليلة، وفي الوقت نفسه سيلجأ كبار السن من خلال اصواتهم الانتخابية الى فرض قرارات سياسية تخدم مصالحهم على حساب الشباب، وهذا يشكل خطرا على النظم السياسية في الغرب، حيث سيحاول الشباب الخروج من الوصاية السياسية لكبار السن.

المؤلفان يدركان ان عدد سكان العالم كبير جدا، لكنهما يعارضان حل مشكلة اسيا الكثيفة سكانيا على حساب اوروبا السائرة نحو الانقراض بشريا، ويذكران حلولا ممكنة للمشكلة القائمة في اوروبا الغربية، واكثر ما يبدو لهما أنه ذو جدوى في هذا المجال هو الربط بين اربع امكانيات، اذ يجب على السياسة منح المزيد من الحوافز لانجاب اكبر قدر من الإطفال، وفي الوقت نفسه ينبغي انتهاج اسلوب معتدل لاستيعاب مهاجرين جدد من بلدان «ذات توجهات جماعية» في اوروبا الشرقية والعالم الثالث. ويجب ان يكون الهدف هو «استيعاب هؤلاء الوافدين في حضارتنا»، وفوق ذلك كله يجب تمديد سن الحياة العملية، أي تأخير فترة الاحالة على المعاش للسكان الذين تتناقص أعدادهم ويتركون فجوة في القطاع الانتاجي يستحيل ملؤها ضمن المعطيات القائمة.

«ميغل» و «فال» يشككان في امكانية الخروج من المأزق الشديد، الذي يستحيل معه العودة الى البدايات او مجاراة الواقع ويريان ان الحضارة الغربية تسير الى مصيرها المحتوم وهو الإنقراض، وهو نفس المصير الذي الت اليه كل من الحضارة الافريقية والرومانية قديما.

منطقة خطر

عبد الناصر للمستقبل!

مرة تذاكى الرجعيون، وسخروا من قول القائل: "خسرنا سيناء... ولم نخسر عبد الناصر!". وفيما بعد علمنا ماذا يريدون. قالها الشاعر عبد الرحمن الابنودي لهم، بعد ١٩٧٣:

"يا خوفي من النصر
ترجع سينا
وتضيع مصر!"

وضاعت مصر، لانها بلا ناصر وضعنا لاننا بلا احلام.. بلا بندقية.. بلا نشيد يقول:

"احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار".

وتشتد العتمة، وتوشك الأمة على الانهيار الشامل، فنتذكر عبد الناصر. ذلك ان ناصر للمستقبل! واراهن أن ما يحتمل في قلب الوطن العربي الآن، هو ناصرية جديدة، ربما يكون لها اسم جديد، وستكون لها حتماً مضامين جديدة، اكثر جذرية واكثر شعبية، واقل اخطاء.. ولكنها ترتبط بالمشروع العظيم الهادف الى وطن متحرر من الهيمنة الامبريالية، وقادر على دحر الصهيونية؛ وقادر على اسالة انهار العرق من جباه ملايين الرجال والنساء في ورشة تنموية لصالح الكادحين: في وطن عربي واحد قوي، متقدم، سيد!

يقول الشاعر المصري اليساري احمد فؤاد نجم، الذي ذاق، مع الاف اليساريين المصريين، آلام السجون الناصرية، بعزة: "وان كان جرح قلبنا.. كل الجروح طابت". فالذي يبقى من عبد الناصر هو الحلم الشعبي الذي كاد مرة أن يصير واقعاً، قبل أن يتحطم على ايدي يهود الخارج.. ويهود الداخل، وهو حلم ساكن في افئدة الجماهير العربية، وستجعله، مرة اخرى، واقعاً هذا ما يبقى، وهذا ما سيكون! اما التفاصيل فسنشبعها نقاشاً!

المهم.. الجوهري هو صوت عبد الناصر مجلجلاً "ارفع راسك يا اخي"، وهو صوت لا يغيب، ولا يحاور الا من موقع العبودية، فالعبد، وحده، هو الذي يحاور من يستحثه على مغادرة العبودية، مرفوع الهامة!

نحن العبيد! ننتظر الصرخة.. ان تصدح، هذه المرة، من اعماقنا، هذه المرة.. عبد الناصر يخرج من دمنا.. من قلوبنا.. ويجلجل صوتنا الجماعي: لا.. لن نكون عبيداً في امبراطورية «اسرائيل، الشرق اوسطية»! اننا امة تهب من الرماد كما السيف، وتضرب وتد الحرية في التاريخ!

ناهض حتر

يوميات الحصار

مع تفاقم نتائج الحصار والحرب النفسية ضد العراق

الشعب العراقي: الحصار عربي أولاً!!

الاوضاع في العراق، في ظل الحصار الغاشم عليه، تزداد سوءا يوما بعد يوم، وتتكشف علاقة مريبة بين الحصار الخارجي، وجشع التجار الذين يرفعون الاسعار الى حدود خيالية، وفي ذات الوقت تتواصل حملات الحرب النفسية ضد القيادة الوطنية للعراق. الزميل محمد عيسى والفانا بقراءة للواقع العراقي ننشره فيما يلي:

كنت اعتقد ان افلام الويسترن وقضية المطلوبين فيها من اللصوص وقطاع الطرق هي شيء من الماضي، وان اعلانات المطلوبين احياء او امواتا قد انتهت بانحسار موجة افلام الويسترن الا اني فوجئت الاسبوع الماضي بان الطريقة الاميركية لا زالت قائمة في الاعلان عن المطلوبين للعدالة الاميركية المريبة ولكن ليس في الغرب الاميركي بل في الشرق العربي وبالتحديد على ارض العراق الصامد الأبي، وتحديدا يطلب الاميركان راس آخر الرافضين العرب.

القصة الاميركية تتكرر بعد انقضاء اكثر من قرن ونصف وتنتقل من الغرب الاميركي الى جنوب وشمال العراق للاعلان عن مطلوبين للعدالة الدولية الاميركية التي ابادت الهنود الحمر في القارتين الاميركيتين الشمالية والجنوبية.

وتصادف القاء منشورات المطلوبين مع انهيار سعر العملة الوطنية في حملة تنسيق خفية بين المعتدين في الخارج وحلفائهم من اصحاب الملايين في الداخل.

يوم الاثنين الماضي المصادف الحادي والثلاثين من الشهر الفائت كان يوما غير عادي للعراقيين فقد شهد العراقيون عملتهم الوطنية وهي تنهار تحت مطرقة تحالف التجار الخفي.

الاسواق والدكاكين مفتوحة لكن حركة البيع مشلولة بفعل التواطؤ الخفي في موضوع رفع اسعار كافة السلع سواء المنتج منها وطنيا داخل العراق ام المستورد.

وبسبب ارتفاع الاسعار الجنوني فقد شلت الحياة في العاصمة العراقية.

كل الذين نزلوا الى الاسواق لشراء حاجياتهم خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ١/٣١، ٢/١، لم يتمكنوا من شراء ما يحتاجون من سلع.

لان انهيار الدينار كان الحديث المشترك بين الجميع.

وما ان تسال تاجرا عن سر ارتفاع سعر البضاعة الجنوني حتى يبادر باجابتك بان الدولار ارتفع.

فمن رفع سعر الدولار؟

تجادل البائع او التاجر بان هذه السلعة وطنية ولا علاقة لها بالدولار!!

الا انك تبوء بالفشل.. بالمناسبة يوم الثلاثاء الموافق الاول من شباط وصل سعر الدولار في شوارع بغداد الى ٣٠٠ دينار ووصل سعر الدينار الاردني الى ٤٠٠ دينار عراقي.

وقد تزامن انهيار الدينار العراقي مع طلعات جوية مكثفة للطيران الاميركي وحلفائه المعتدين الغربيين فوق جنوب العراق.

ورافق هذه الطلعات الجوية الاستفزازية حملة نفسية وحرب منشورات معادية حيث قذفت الطائرات المعادية عشرات الآلاف من المناشير تحرض الشعب العراقي في الجنوب ضد قيادته الوطنية، واصفة المسؤولين العراقيين بانهم مطلوبون للعدالة الدولية.

فقد اتهمت المنشورات الاميركية المعادية السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة بانه مطلوب للعدالة الدولية، ومتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية بما فيها جرائم القتل الجماعي في جنوب العراق اثناء حركة العصيان، عقب وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ١٩٩١

وقد القيت المنشورات المعادية قرب البصرة في منطقة بني سكين.

وجاء في المرتبة الثانية لمنشورات شعبة الحرب النفسية بالجيش الاميركي، السيد علي حسن المجيد وزير الدفاع العراقي الحالي ووزير الداخلية السابق ومحافظ الكويت ابان فترة استعادة المحافظة التاسعة عشر وهرب شيوخ الامارة النفطية ولجوئهم الى اصدقائهم الاميركان والانجليز.

واتهمت منشورات الحرب النفسية "المجيد" بانه قتل مئات الآلاف من الاكراد في عمليات الانفال في اواخر حرب الخليج الاولى واثناء التمرد الكردي في آذار ١٩٩٢.

وجاء في المرتبة الثالثة السيد رمضان ابراهيم وزير الداخلية الحالي، ووجهت المنشورات المعادية اليه تهمة تنفيذ حكم الاعدام بـ ٤٢ تاجرا عراقيا صيف عام ١٩٩٢، ووصفه المنشور بانه متهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية ومطلوب للعدالة الدولية.

وجاء في المرتبة الرابعة رئيس الوزراء السابق السيد حمد حمزة الزبيدي، وهو متهم على رأي المنشور الاميركي بارتكاب جرائم وحشية وبالقمع الوحشي لما اسموه بالانتفاضة الشعبية في السماوة والناصرية والبصرة والكويت والعمارة والاهوار بجنوب العراق.

وجاء في المرتبة الخامسة نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين واتهمته المنشورات بارتكاب جرائم ضد الانسانية منها الاغتصاب والتحريض على ابادة الجنس البشري والقتل.

اما المطلوب السادس للعدالة الدولية على الطريقة الاميركية فقد كان عزيز صالح النومان محافظ كربلاء السابق واتهمته المنشورات الاميركية بتدنيس الاماكن المقدسة وتدميرها في النجف وكربلاء.

والسؤال المحير الذي يواجهك في كل لحظة وعلى لسان جميع العراقيين وعلى كافة المستويات والشرائح الاجتماعية:

الى متى يستمر هذا الوضع؟ والى اين يقود الحصار الظالم على العراق؟

هذا السؤال المحير لم اجد له جوابا عند كل الذين التقيتهم وحاورتهم طويلا في بغداد.

فمنذ اللحظة الاولى لدخول ارض العراق تشعر بحجم المأساة الانسانية وبهول وفظائع الحرب وآثارها المستمرة منذ اكثر من ٤٢ شهرا. عند الدخول من الاردن الى المركز الحدودي في طريبيل على الحدود الاردنية العراقية يلقاك رجال وفتيان من كافة الاعمار يسألون سائقي سيارات الاجرة عن الطحين والسكر والحليب والشاي والقهوة يعرضون شراء اي كمية ترغب في عرضها للبيع وباسعار خيالية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر كان سعر كيس الطحين ايام الحرب قبل ثلاث سنوات وفي اوائل شهر شباط ١٩٩١ من ٢٠٠ - ٣٠٠ دينار عراقي قفزت هذه الايام لتتجاوز الالفي دينار للكيس الواحد بينما قفز سعر كيلو السكر من ثلاثة دنانير للكيلو الى مئتي دينار للكيلو غرام الواحد.

وارتفع سعر كيلو الشاي الى اكثر من الف دينار عراقي، بعد ان كان بدنانير معدودة عام ١٩٩١.

علبة الحليب (نيدو) ارتفع سعرها ارتفاعا جنونيا فهي تتجاوز الالفي دينار عراقي اي ما يعادل راتب موظف بالدرجة العليا ثلاثة اضعاف.

اما القهوة فهي كما قال صديقي من الكماليات فسعرها في السماوات العالية ولا يحصل عليها الا المحظوظون.

وكذلك سعر الارز الذي ارتفع ثمن الكيلو الواحد منه من ٥ دنانير ايام الحرب الى ١٧٠ دينارا حاليا.

يتساءل العراقيون عن سر موجة الغلاء الفاحش في مجالسهم.. ومع اصدقائهم العرب.. وحين يصمت الاصدقاء العرب ولا يشفون غليل هذا الشعب الذي يبحث عن اجابات لسيل اسئلته الذي لا ينقطع يعود العراقي الى عوالمه الداخلية ويبدأ الحديث الداخلي (المونولوج). في البحث عن اسباب الازمة الخارجية والداخلية ويختلط الخاص بالعام (الخاص العراقي بالعام العربي والدولي). ويختلط السياسي بالاقتصادي والنفط بالثراء والجوع والفقر والمرض والهيمنة السياسية والاقتصادية بأشكالها وتفرعاتها.

العراقيون عامة يلعنون النفط هذه الايام ويقولون انه نقمة وليس نعمة.. نقمة جرت عليهم ويلات حرب الخليج الاولى والثانية بأبعادها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية تتمثل في الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات على اطفالهم ونسائهم وشيوخهم ورجالهم.

انهيار العملة

يستذكر العراقيون بحسرة ايام عز عملتهم وذلك في مطلع السبعينات، وكان يعادل دينارا اردنيا وكويتيا بالاضافة لخمسة عشر بالمئة.

يتذكرون الوفرة والسيولة ورخص الاسعار ويربطونها بانهيار عملتهم التي يساوي الدولار الواحد منها حاليا ١٧٠ دينارا عراقيا بينما يساوي الدينار الاردني ٢٥٠ دينارا عراقيا اي راتب موظف من الدرجة الثانية.

يشبه العراقيون يوم الاحد الماضي نهاية كانون ثاني بانه يوم الاحد الاسود، اذ هبطت قيمة الدينار العراقي بشكل لم يسبق له مثيل في السوق العراقي فقد وصل سعر الدولار الواحد الى مئتي دينار عراقي بينما وصل سعر الدينار الاردني الى ٣٠٠ دينار عراقي.

وقد شلت الاسواق في الايام التالية الاثنين والثلاثاء، وخيم وجوم تام على العراقيين في هذه الايام ولم يستطيعوا تفسير انهيار عملتهم الوطنية. لكن مراقبين سياسيين ربطوا بين هبوط الدينار العراقي وبين وصول المبعوث الدولي «رالف ايكيوس» الى بغداد ومباحثاته مع المسؤولين العراقيين لتطبيق مراقبة طويلة الاجل على برنامج التسليح العراقي وكانت تلك اشارة واضحة من اشارات تجار السوق والاثرياء للقيادة العراقية بضرورة الاسراع في الوصول الى حل مع المبعوث الدولي وبالتالي الوصول الى فك الحصار عن العراق واعادة تصدير النفط

وقد سارعت الحكومة العراقية الى وضع ترتيبات لبيع الدولار في مصارفها وفتح وحدات صرافة رسمية معتمدة لايقاف عمليات المضاربة بالدولار والدينار الاردني، وفي مطلع الاسبوع استقر سعر صرف الدولار ليساوي ١٧٠ دولار والدينار الاردني ٢٥٠ دينارا عراقيا.

صديق عراقي قال لي بأن الحرب انتقلت من الخارج الى الداخل بوسائل مختلفة، ليس المضاربة بالعملات الاجنبية الا صورة من صورها، وارتفاع الاسعار الجنوني الذي لا يطاق يهدف الى الضغط على الشارع العراقي لتحريكه لغايات سياسية.

هل تنجح هذه المحاولة هذا هو السؤال المهم وما هي امكانات وقدرات كل طرف من اطراف اللعبة؟

وهل يستطيع العراق الاستمرار والصمود امام هذه القوى الداخلية والخارجية التي تتقاطع احيانا وتلتقي اهدافها في بعض التوجهات المطلوبة والمرغوبة عند اكثر من طرف في احيان كثيرة.

وما هي البدائل المطروحة؟

انهيار القيم

مع انهيار العملة الوطنية العراقية، ظهر انهيار آخر في القيم الانسانية النبيلة.. فقيم التكافل الاجتماعي والترابط الاسري تلقت ضربات قوية جراء انهيار العملة وضعف القدرة الشرائية للمواطن العراقي المحدود الدخل.

فمن يحمي قيم المجتمع الذي ينزلق الى سلوكات غير مرغوب فيها، ينزلق اليها كارها مكرها.

يتساءل صديق عراقي كيف نحمي ابناءنا وبناتنا ونساءنا ورجالنا من الانزلاق الى الهاوية يضيف الصديق ان الجسر الذي دمرته الطائرات المعتدية تستطيع اعادة بنائه والمنشأة الصناعية تستطيع اعادة تشغيلها بقدرة كاملة او نصف طاقتها.

لكن الانسان المعطوب في قيمه اذا ما انجرف الى السلوكات غير المرغوبة كيف تستطيع اعادة بنائه، وتربيته، اذا ما انهارت نظم البناء الفكري والقيمي عنده، في ظل الحصار.

يجمع العراقيون ان الحصار اولا واخيرا هو حصار عربي ويتساءلون بمرارة في الوقت الذي تطرح فيه افكار (الجات) الاسواق المفتوحة بدون حماية، والسوق الشرق اوسطية واكثر من طرف عربي يطرح رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل العدوة، يشدد الاشقاء العرب الحصار الظالم على شعب العراق لتكفير شعبه وتهميشه وايصاله الى حافة الهاوية.

الوطنية الدينار الذي كان يساوي ثلاثة دولارات

محمد عيسى

مطلوب للعدالة الدولية — طه ياسين رمضان

مطلوب للعدالة الدولية — علي حسن المجيد

مطلوب للعدالة الدولية — وطبان ابراهيم

مطلوب للعدالة الدولية — محمد حمزة الزبيدي

مطلوب للعدالة الدولية — عدي صدام حسين

مطلوب للعدالة الدولية — عزيز صالح النومان

بانوراما الصحافة

يديعوت احرونوت

"القوات الضارية"... أصبحت شرطة!

التقرير التالي من "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، حول تحول "القوات الضارية" للانتفاضة، الى "الشرطة الضارية" التي تتعامل مع "الجريمة" في المجتمع الفلسطيني، بدل التعامل مع الاحتلال، يعكس مدى تأثير المفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير على المزاج العام في الاراضي المحتلة.

كان يوم خميس، قرابة الساعة السابعة مساء، عندما تزاحم عشرات الشبان الملثمين بالكوفيات السوداء، والمسلحين بالهراوات والسكاكين الى مقر قيادة قوات الردع، التابعة لحركة «فتح»، التي تم تشكيلها في قرية «ابو ديس» شرقي القدس، ليتلقوا الاوامر اليومية، جميعهم خريجو مدرسة الانتفاضة، وقرروا ترك نشاطهم في اطار الانتفاضة، والتفرغ للقضاء على الاجرام، وتجارة المخدرات المتفاقمة في صفوف ابناء شعبهم.

فجأة، تلقوا نداء من «ام غندور» تشكو فيه وتقول بانها شاهدت في الحرش القريب عددا من تجار المخدرات، وعلى الفور جاء رد القوات الضارية سريعا، فتوجه خمسة من الشبان الملثمين، مسلحين بالهراوات والبلطات الى سيارة مموهة تقف في مكان قريب.

شقت السيارة المموهة طريقها بسرعة جنونية في شوارع القدس الشرقية المرقعة والمحفرة، وبعد عدة دقائق، وصلوا الى الهدف الذي كان عبارة عن دير قديم، يقع في احراش جبل الزيتون.

قفز اعضاء خلية «الردع» من سيارتهم، وبدأوا يمشطون الاحراش المعتمة، راكضين وبأيديهم البطاريات الكهربائية ذات الطاقة العالية ينيرون بها الاحراش المعتمة.

وجه هؤلاء نداء بصوت عال، شق سكون الاحراش المعتم، وبعد لحظات خرج المطلوبون من الدير، حيث كانوا يجلسون بالقرب من مدفأة صغيرة، واجري لهم تفتيش دقيق.. بل متناهي الدقة.

وعندما لم يجر العثور على ممنوعات بحوزتهم، تم اخذ معلومات شخصية عن هوياتهم، وعادت شرطة «الردع» الى مقرها في «ابو ديس» فقد كان الليل طويلا، وتنتظرهم مهمات اخرى.

بدأت الشرطة الضارية، التي كانت تسمى «القوات الضارية»، التابعة لحركة «فتح» عملها قبل قرابة الثلاثة اشهر. ربما تكون اهدافها جيدة. ولكن اسلوب عملها يثير الرعب، ومعظم عملياتها تتركز ضد تجار «السموم».

وتوجد في مقر قيادة هذه القوة قوائم لمتهمين بتجارة المخدرات، وكذلك قوائم لمواقع نشاط هؤلاء المروجين، التي يعقدون فيها صفقاتهم.

وتصل المعلومات لهذه القوة بواسطة وكلائها واستخباراتها الخاصة بها. حيث يتم التحقيق مع المشبوهين في مواقع تابعة للقوة يواجه فيها المتهمون الوان العذاب، من اجل استخلاص المعلومات منهم.

احد المتواجدين في مقر قيادة القوات الضارية، رجل يبلغ الخمسين من العمر، تحدث مبتسما:صدقني، لقد مررت بالعديد من الاعتقالات خلال حياتي من قبل السلطات الاسرائيلية، واجهزة مخابراتها، لكن ما يقوم به محققونا مع المتهمين هو رعب الهي».

قائد القوات الضارية «شاكر»، البالغ من العمر ٢٦ عاما يتدخل في الحديث ويضيف:عندما نحقق معهم، يعترفون بسرعة بواسطة وسائلنا»، وفي نهاية التحقيق، وبعد ادانتهم، نحذرهم، ونعاقبهم بكسر يد او رجل، ونقول لهم انكم تضرون انفسكم والمجتمع بأفعالكم هذه.

ونحذرهم في حال ضبطهم مرة اخرى باننا سنقوم بتصفيتهم".

تقوم «القوات الضارية» بفتح ملفات جنائية، وكأنها شرطة حقيقية. كما تأخذ على عاتقها مسؤولية سن القوانين، والتشريعات القضائية والقانونية واحكام الجلد.

قائد القوة يقول ان عناصره لا تعمل فقط في القدس الشرقية، بل انهم يلاحقون تجار «السموم» من الفلسطينيين داخل «الخط الاخضر»، وقال انهم شخصوا ذات مرة تاجر مخدرات في منطقة «ايلات» بعد ان فر اليها من المناطق المحتلة، خوفا من «القوات الضارية» فقامت عناصرها، بضبطه هناك، والقيام باللازم تجاهه.

وعرض «شاكر» الاسلحة المتوفرة بحوزة هذه القوة، التي تضمنت الهراوات والسكاكين، وادوات حادة متنوعة، وقال انه لا يوجد لديهم اسلحة نارية، مشيرا الى انهم كانوا قبل ثلاثة اشهر يكرسون عملهم في مواجهة القوات الاسرائيلية، ومضيفا انه «من الآن فصاعدا، او من اللحظة التي سلم فيها عرفات على رابين، اصبح هدفنا القتال من اجل مجتمع افضل، مما سيعكس نفسه عليهم كفلسطينين، وعلى الاسرائيليين.

أضاف شاكر: ان هذه العمليات اثبتت جدواها، وفرضت انخفاضا ملموسا على نشاط مروجي المخدرات واعمال الاجرام في المجتمع الفلسطيني، وان هذه العمليات دفعت بعض تجار المخدرات للعمل وترويج مخدراتهم داخل الخط الاخضر، واشار الى اهمية معالجة الشرطة الاسرائيلية لهؤلاء التجار، وعدم افساح المجال لهم لممارسة تجارتهم هذه.

يضيف شاكر ان الكوادر الفلسطينية تحدثت لياسر عرفات عن نشاطنا هذا، وابلغنا انه مبسوط منه، ويباركه.

كما اعرب عن رغبته في ان يكون ضابطا في الشرطة الفلسطينية ذات يوم، حيث سيكون سعيدا بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية لمحاربة الاجرام والمجرمين.

" العامرية " .. سلاما !!

الثوابت دائما

عاد جلالة الملك الحسين ليؤكد من جديد على الثوابت الأردنية التي لا محيد عنها خلال لقائه مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان.

وكان أن بدا جلالته بالثابت المقدس الأول الذي يعني له الشيء الكثير، وهو أن وطننا هو وطن الأسرة الواحدة بصرف النظر عن المنابت والأصول، وهو وطن الاحرار وأهله اصحاب الجباه التي لا تنحني إلا لله.

إن تكرار جلالته لهذا الثابت بن الفينة والأخرى لهو ترسيخ وتعميق للوحدة الوطنية التي لا يجوز المساس بها. فهي وحدة استمدت شرعيتها ومتانتها من وحدة الدم والمصير بعد أن امتزجت الأرواح وانصهرت الأجساد على تراب هذا الوطن الغالي، وساهم الجميع في بنائه وإيصاله إلى دولة ذات سيادة واحترام في المجتمع الدولي برمته.

مثلما أتى تركيز جلالته على أهمية الديمقراطية التي نتفيأ ظلالها، وبأنه لا عودة عنها على طريق ترسيخ دولة المؤسسات من خلال الحوار المتزن والشورى والميثاق الوطني الذي رسخ قواعده أبناء هذا البلد. وهو المنهج الذي ينبغي أن نلتزم به، أتى هذا التركيز ليجدد العهد أن لا عودة عن خيار الديمقراطية مهما شكك المتشككون، وتربص المتربصون. لأنه بالديمقراطية وحدها يمكن للأردن أن يلج القرن الواحد والعشرين بثقة تامة، ودون خوف من رياح التغريب وعواصف الاستلاب والتبعية، وبها وحدها يمكن بناء المواطن الأردني الحر والشريف والقادر على أخذ زمام المبادرة والتجديد.

ث عرج جلالته على محاولات تشويه صورة الوطن وسمعته والإساءة إليه من خلال ضرب أمنه واستقراره وتماسكه، فأكد على ضرورة قطع الطريق على هؤلاء المارقين وذلك باتباع سبيل الحذر والإنتباه، وعدم التوقف عند تلك المحاولات الدنيئة لتنال من روعنا وتثبط من عزائمنا. لان هذا بالضبط ما تسعى إليه تلك الفئة.

لقد صمد الأردن عبر عقود طويلة أمام كل محاولات التشويه والإساءة ومحاولة تفتيت وحدته الوطنية، وإذا كان ثمة معجزات في هذا العصر، فلا شك أن الأردن إحداها، ولعل الدولة الوحيدة التي كانت أكثر من غيرها استجابة للمتغيرات وهضما لها. بفضل قيادته الحكيمة وشعبه الواعي المتماسك والوفي لمبادئه ومبادىء الأمة التي لا انفصام عنها بأي حال

آخر خبر

آخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب : ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٠٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

رمضان في بغداد:

مآذن وشموع ودعاء

ريبورتاج

وسط جو عابق بالبخور والشموع والأدعية، تصاعدت إلى عنان السماء أصوات المؤذنين في جوامع بغداد، ترحب بشهر رمضان، فتجاوبت معها الريح والشجر وجدران المساجد العتيقة وصمت النهر الموغل في أعماق التاريخ، بينما تلألأت القباب الذهبية بالأنوار الإلهية، وحلق حمام الحضرة على رؤوس المصلين.

بغداد التي صمدت امام خيول المغول الدمويين والجوع والحصار والموت، والتي دكتها القنابل دكا قبل ثلاثة اعوام، ما زالت زاهرة بأيامها وجسورها وشوارعها ومعابدها وقبابها وطيورها وناسها وطقوس لياليها الألف.

لقد خرجت من رمادها مثل طائر الفينيق لتعيد للعالم اسطورة شعب يابى أن يموت.

أسوار النار

هل قدر لهذه المدينة ان تعيش على مر العصور داخل اسوار النار والحصار، وتواصل حياتها رغم كل شيء، فحين فكر الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ببنائها، صعد إلى تلة مشرفة عليها، وأمر جنوده ورجاله أن يحيطوها بسوار من القطن بعد أن ينقعوه بالزيت. ثم طلب منهم اشعال النار على امتداد السور، وحين ابصر من تلته دائرة النار تشتعل من حوله بخط دائرة محكم، اطمئن وعاد إلى قصره، راضيا بانجازه ونجاح فكرته بأن تكون بغداد مدينة مدورة ويكون قصر الخلافة في مركزها، أي في قلب رعاياه، غير بعيد عنهم ..

ولم يكن يدور بخلده ان اسوارا كثيرة ستحيط هذه المدينة من الغزاة والمدافع والحصار والطاعون والموت. على مر العصور، لتجد المدينة نفسها وقد « حدثت بها الفتن وتتابعت على أهلها المحن، فخرب عمرانها، وانتقل قطانها، كما يصفها المؤرخون المتأخرون. ورثاها الكثير من الشعراء، وهم يصفون ما آلت إليه

يقول ابو تمام:

لقد اقام على بغداد ناعيها
فليبكها لخراب الدهر باكيها
كانت على مائها والحرب موقدة
النار تطفأ حسنا في نواحيها
ترجى لها عودة في الدهر صالحة
فالآن اضمر منها اليأس راجيها

النهر الملون

يخيل لمن يسير في شوارع بغداد، انها وجدت هكذا ولم تتغير، فكل شيء فيها ما زال يحمل نكهة التاريخ .. حاراتها وشناشيل بيوتها البغدادية، وانعكاسات الضوء والظل في ازقتها الملتوية والزخارف التي تراها في السقوف وعلى الحيطان، في المدارس والجوامع والبيوت القديمة.

وعندما تخرج منها إلى النهر، ستجد دجلة وسط غابات النخيل تشق المدينة إلى نصفين: الكرخ، والرصافة وبينهما تمتد جسور كثيرة، تذكرك بقول الشاعر علي بن الجهم:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

لابغداد دون دجلة، فقد نشأت على خصر النهر، ولم تفارقه ابدا، عاشت كل ثوراته وجفافه وتهاديه وشهدت معه ليالي شهرزاد وشهريار العابقة بالسحر والحب كما شهدت معه هجوم الغزاة حيث اصطبغ ماء النهر باللون الأحمر لكثرة ما سفك من الدم، وحين اصطبغ ماء النهر باللون الأزرق، لكثرة ما رموا فيها من الكتب والقراطيس.

لقد توسعت بغداد وفق شوارع عمودية على النهر تنتهي دوما بمنحدرات تسمى بـ «الشريعة»، واقدمها هي « شريعة الطاق» الموجودة منذ أيام البابليين، حيث كانت تنتظم الأعراس، وتمارين السباحة، وصيد السمك، وحلقات المصارعة ..

مما يوحي بأن تاريخ المدينة يمتد إلى ابعد من زمن المنصور، فقد اشارت المكتشفات الحديثة إلى وجود مستوطنة بشرية في موضع بغداد تعود إلى عصر بنوخذ نصر الثاني (٦٠٥ - ٦٨٨) قبل الميلاد.

سليلة بابل

ظلت بغداد وريثة كل المدن العظيمة التي نشأت في بلاد الرافدين، فعلى السهل الرسوبي نفسه الذي قامت عليه الحضارة البابلية، جاءت بغداد بعد اثني عشر قرنا بكل بريقها وبهائها حتى اصبحت أعجوبة الدنيا ومنارة العلم، وسليلة الحضارات الإنسانية، منذ سومر – أول حضارة انسانية كبرى قامت قبل أكثر من الف سنة – حتى العصور المتأخرة.

لذلك كانت بغداد – العباسية تجسيدا حقيقيا لتلك القوى نفسها التي صنعت بابل وسومر واكد وآشور، حتى غدت قبله الانظار، ومحط القوافل، ومهوى الأفئدة، ، وملتقى الأنبياء، والشعراء، والمتصوفين والمغنين وعلماء الفلك والرياضيات والمعادن وأرباب الحرف والصناعات اليدوية والإبتكارات المعمارية والفنون.

يقول الجاحظ:

« رأيت المدن العظام، والمذكورة بالاتقان والاحكام، بالشامات وبلاد الروم وفي غيرها من البلدان؛ فلم ار مدينة قط أرفع سمكا ولا اجود استدارة .. ولا انبل نبلاً ولا أوسع ابواباً، ولا اجود فصيلا من الزوراء، وهي مدينة ابي جعفر المنصور، كأنما صبت في قالب وكأنما أ فرغت افراغا.

البغدادي واليعقوبي

لكن من ابلغ من وصفها هو مؤرخها الكبير الخطيب البغدادي (المتوفى عام ٤٦٣هـ ١٠٧٢م) في أواسط القرن الحادي عشر رأى بعد بناء المنصور لها بحوالي ثلاث مئة سنة، فيقول:

« لم يكن لبغداد في الدنيا نظير في جلالة قدرها وفخامة امرها وكثرة علمائها وأعلامها وتميز خواصها وعوالمها وعظم أقطارها وسعة إطارها وكثرة دورها ومنازلها، ودروبها وشعوبها، ومحالها واسواقها وسكانها وازقتها ومساجدها وحماماتها وخاناتها وطيب هوائها وعذوبة مائها وبرد ظلالها وافيائها واعتدال صيفها وشتائها وصحة ربيعها وخريفها وزيادة ما حصر من عدد سكانها وأكثر ما كانت عمارة وأهلا في أيام الرشيد، إذ الدنيا قارة المضاجع، دارة المراضع، خصيبة المراتع، موردة المشارع ..»

اما احمد بن واضح اليعقوبي صاحب الكتاب الشهير « كتاب البلدان » فقد سبق الخطيب البغدادي بقرابة قرنين من الزمن وعاصر بغداد وهي في اوج إزدهارها – أي بعد بنائها باكثر من مئة عام فيقول:

« المدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق الأرض ومغاربها سعة، وكبرا، وعمارة، وكثرة مياه، وصحة هواء، ولانه سكنها من اصناف الناس وأهل الأمصار والكور، وانتقل إليها من جميع البلدان القاصية والدانية، وآثرها جميع اهل الآفاق على أوطانهم، فليس من أهل بلد إلا ولهم فيها محلة ومتجر ومنصرف، فاجتمع بها ما ليس من مدينة في الدنيا، وباعتدال الهواء وطيب الثرى وعذوبة الماء حسنت اخلاق أهلها وجوههم وانفتقت اذهانهم حتى فضلوا الناس في العلم والفهم والأدب والنظر والتمييز والتجارات والصناعات والمكاسب والحذق بكل مناظرة وأحكام كل مهنة وإتقان كل صناعة، فليس عالم أعلم من عالمهم ولا اروى من روايتهم ولا اجدل من متكلمهم ولا اعرف اعرف من نحويهم ولا اصح من قارئهم ولا امهر من متطببهم ولا احذق من مغنيهم ولا الطف من صانعهم ولا اكتب من كاتبهم ولا ابين من منطقيهم، ولا اعبد من عابدهم ولا اورع من زاهدهم، ولا افقه من حاكمهم ولا اخطب من خطيبهم ولا اشعر من شاعرهم ولا افتك من ماجنهم ..»

طقوس على الماء

من هذه الصورة الدقيقة التي قدمها لنا المؤرخان الكبيران، اليعقوبي والبغدادي، ندخل إلى بغداد – اليوم، نتلمس نقوش حضارتها، ونتنشق أريج حدائقها ونتقرأ سطور نضالها وكفاحها عبر العصور.

فما يجري في بغداد يصعب تصديقه .. حيث لم تستطع سنوات الحرب ولا قنابل الغزاة ولا ايام الحصار ان تقتل في بغداد الرشيد فرحها المؤجل، وانسانها المؤجل، واحلامها المؤجلة.

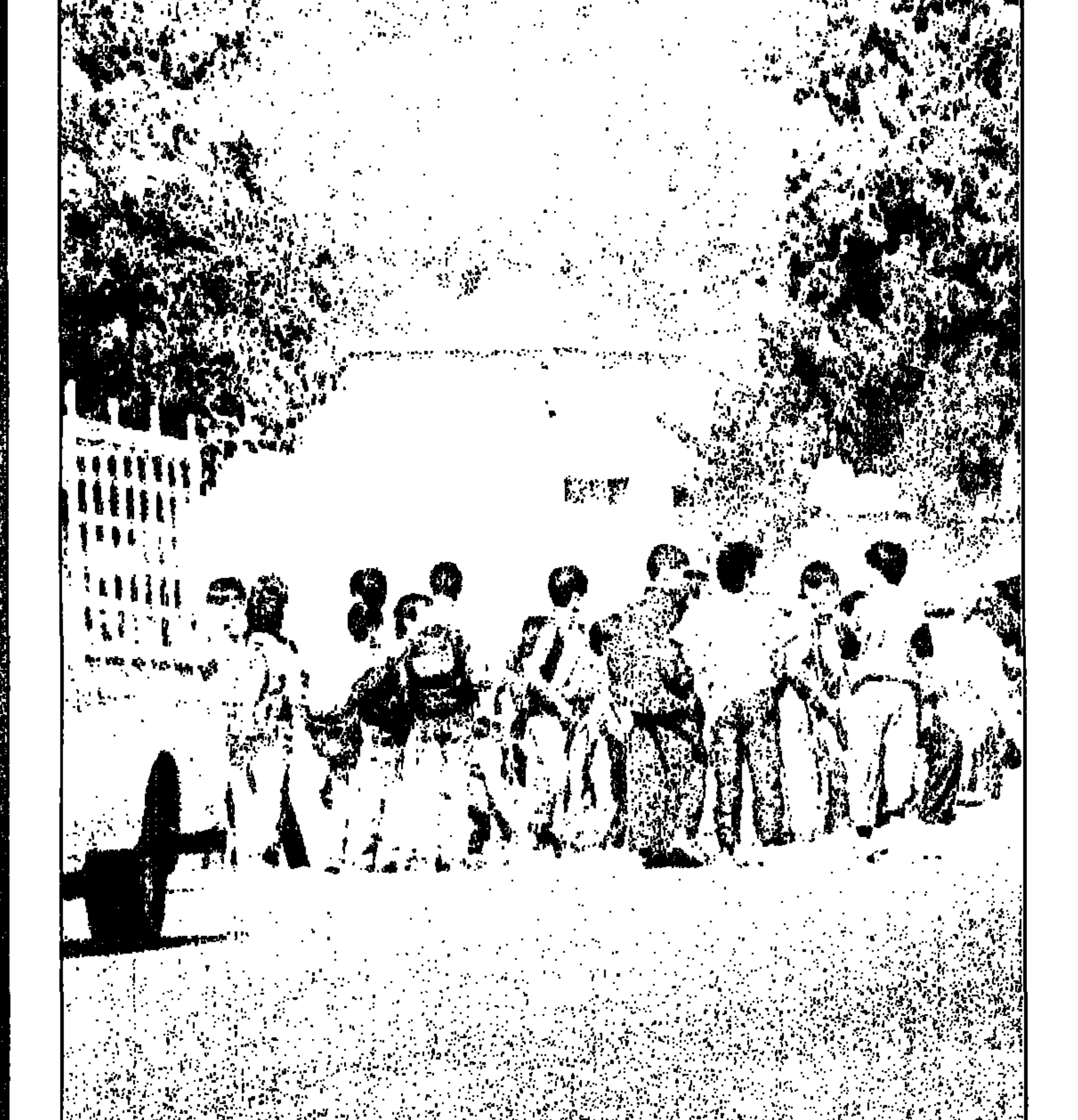
البيوت البغدادية تلتم على احزانها وحصارها وتواصل حياتها بصبر قد من الصخر .. والناس ما زالوا على طيبتهم وكرمهم يتحدون المستحيل والموت بالحياة.

المآذن ترتفع شامخة، وهي ترتل ابتهاجا بالشهر المبارك شاقة عنان السماء لعذابات وتوسلات ودعاء الاف العوائل التي صبات من الذل والهزيمة وفطرت بالإيمان والصبر.

بينما كان نهر دجلة الخالد يتهادى هادئا لامعا تحت الاضواء وهو يحمل صواني الشموع التي اوقدها البغداديون نذرا للأمل الغائب.

عدنان الصائغ

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

نظرة

اي غموض يلتبس الأيام القادمة، وإلى اين تطلون بعيونكم الصغيرة .. إلى اين؟ انا اعرف أن المسافة بين ديوان الخدمة المدنية ، وغرفة الدرس هي اطول المسافات في العالم، وأنتم هل لكم ان تعرفوا ذلك.

الحقائب "المتروسة" بالدفاتر والأقلام والكتب، تعرف هذا ايضاً . الحقائب التي اراها على ظهوركم. ولكن علينا ان نحسبها باهتمام.. اقصد المسافة ، حتى لا ترمي احداً منهم – اي رعاة المقاعد الوثيرة– بحجر كبير. ولنبدأ هكذا:

نظرة إلى شيء مبهم، ربما يكون القادم من العمر او اشياء أكثر احتداماً في هذا الوقت مع رغباتكم المضيّعة. نظرةً للحصول على ملابس افضل، وأقلام ملونة، وبعضُ النقود .. فقط بعض النقود، لتضم قطعة شوكولاته اثناء الفرصة المدرسية. و...

انتهاء المرحلة الابتدائية .. لحاقاً بالمرحلة الاعدادية، والثانوية، فالخيار الصعب، إما الدخول في عراك مقاعد الدراسة للحصول على شهادةٍ مطرزة بحلم واهٍ لا يستحقه إلا ابناء الذوات، او العزوف كلياً عن هذا النشاط المفصّل، حسب مواصفات رعاة المقاعد الوثيرة.

عليكم إذاً أن تنظروا بحدة أكثر إلى الأفق .. ولعله السور المدهون بالابيض، مترفعين جيداً عن السفر بعيداً في أحضان هذا اللون، الذي كثيراً ما يكون مطباً او "سوراً" يقف كعادته في وجه النوافذ.

ويمكننا جميعاً أن نتملى الأفق .. انتم، وأنا غير أن النظرة، بتفاصيلها الشرسة او الطرية تأخذ مغزىً آخر، يود أصحاب ربطات العنق الباريسية فهمها .. حتى لا يقعدوا تحت كرباج انتظاركم على طابور السيد المبجل – ديوان الخدمة المدنية. أيها الصغار.. ظلوا محملين بالغموض .. ولتكن النظرةُ فيما بعد أشدُ وطأةً في الابهام.

" sorry يا ...

غازي الذيبة

هيئة المنتفعين

تعود الفنانة تيسير فهمي إلى الانتاج السينمائي وستقوم بتصوير بطولة فيلم من إنتاجها قريباً . بعد ان انتهت مؤخراً من تصوير دور البطولة في مسلسل اسمه (هيئة المنتفعين).

عيد اوليمبيا

يحتفل مسرح "اوليمبيا" في العاصمة الفرنسية بمناسبة مرور مئة عام على إنشائه، وسيقام بهذه المناسبة عدد من المهرجانات الفنية والموسيقية.

ويرجع تاريخ نشأة هذا المسرح إلى عام ١٨٩٣ حيث يعد أحد المعالم التاريخية في فرنسا والذي يحرص السائحون الأجانب على زيارته دائماً.

شهد هذا المسرح عدداً من الاحتفالات والمهرجانات الفنية العالمية التي شارك فيها مشاهير الفنانين من جميع انحاء العالم وكانت بينهم سيدة الغناء العربي أم كلثوم

صلاح ملحناً

مازال المطرب صلاح عبد الغفور يؤكد انتمائه إلى الأغنية البغدادية والمقام العراقي الأصيل، وجديده في هذا المجال مجموعة من الأغاني شارك في كتابة كلماتها الشعراء كاظم السعدي واسعد الغريري وكاظم إسماعيل الكاطع والياس ابو شبكة. قام بتلحينها مجموعة من الملحنين العراقيين والعرب.

حلم الثراء الجميل

انتهى المخرج احمد بدر الدين من عمليات المونتاج لمسلسله الجديد (حلم الثراء الجميل) بعد ان صور معظم مشاهده في منطقة الهرم.

المسلسل من تأليف وسيناريو وحوار احمد عوض وبطولة عبد المنعم مدبولي ومحسنة توفيق وحسن حسني وعبد الله فرغلي وممدوح وافي وأمينة رزق وآمال شريف.

أغان جديدة لنورا

يتعهد الملحنان الياس رحباني واحسان المنذر في تقديم المطربة اللبنانية نورا من خلال شريطها الأول "غالي" الذي طرح قبل فترة..

يذكر أن نورا صوت واعد، يتوقع لها ان تكون منافسة قوية لاحتلال مكانة المطربة ماجدة اللبنانية.

أما شريطها الغنائي فيحتوي على ست اغنيات هي "غالي وزة للعنس" و "حبة حبة" و " مبروك" و " بيقولوا الحب" و "قربي يا محبوبي" . شارك في كتابة كلمات اغنيات الشريط عايدة الخطيب وجورج عساف ومحمد نروري وإبراهيم قطيش والياس رحباني، الذي كتب ولحن لها أغنية "بيقولوا الحب"، اما الالحان فقد صاغها جورج عطية وسلرك إلى جانب احسان المنذر والياس رحباني.

موسيقى



"فاير فوكس"

Fire Fox



تمثيل: "كلينت ايستود"، "فريدي جونز"، "دافيد هوفمان" و"وارن كلارك". مغامرات. اخراج: "كلينت ايستود" انتاج امريكي، ملون، مدة العرض: ساعتان.

ميتشل قائد عسكري متقاعد اثبت كفاءته في حرب فيتنام ويعيش الآن منعزلا في مناطق الاسكا بعد ما تركت الحرب في نفسه آثارا سيئة تسببت في اضطرابه العصبي.

ورغما عن ذلك تختاره أجهزة المخابرات الاميركية بالإتفاق مع جهاز سكوتلاند يارد البريطاني للقيام بمهمة سرية وانتحارية في ما كان اسمه الإتحاد السوفيتي، فالاحداث تدور في بداية الثمانينات قبل التحولات التي عرفتها اوروبا الشرقية، يحاول ميتشل رفض المهمة لأنه يعتبر نفسه في حالة نفسية لا تسمح له بمعاودة اي نشاط عسكري، لكن المخابرات لا تترك له الخيار وتدفع به إلى قلب الإتحاد السوفيتي لخطف طائرة حربية جديدة تم تصنيعها هناك، وقد تمنحه الكتلة الشرقية سلطة عسكرية لا مثيل لها في العالم، ويتم تدريس ميتشل بشكل فعال قبل بداية المهمة مما يسمح له باستعادة قواه واتزانه النفسي، ثم تدور المهمة في ظروف صعبة وعنيفة يسيطر عليها ميتشل ببطولة تذكره مما فعله سابقا في فيتنام.

المخرج الفيلم كلينت استوود استنادا إلى أحداث حقيقية دونها البريطاني كريغ توماس في كتاب، واثبت ايستورد هنا لمهارته في الدمج بين الإخراج والأداء التمثيلي وهو كرر التجربة مرات عديدة.

يوسف يلدم إبراهيم

لماذا يحمل الناس عصاً بيضاء!



العصا تعين كل من يمشي بصعوبة. فإذا كانت بيضاء دلت على أن صاحبها أعمى وبياضها يجعل الناس يرونها بسهولة فيتركون للاعمى، الممر أو يساعدونه على اجتياز الطريق.

تأثرت الآنسة « دريمن » لفقدان العمى ما يستحقون من وقاية أثناء تنقلاتهم. وكانت هذه الآنسة منشطة للجمعيات الخيرية. فاقترحت أن يحملوا عصا بيضاء تميزهم عن غيرهم. فكان ذلك الإقتراح ناجحا واصبح لكل من حدة نظره دون العشر، الحق في حمل تلك العصا ضمانا لحقوقه.

لماذا نتصافح؟



يضع الصغار ايديهم في ايدي آبائهم أو امهاتهم ليأمنوا أخطار الطريق، أو ليستطيعوا المشي في الطريق الصعبة. أما الكبار فإنهم يتصافحون إذا ما التقوا، وفي تصافحهم رمز للصداقة التي تربط بينهم.

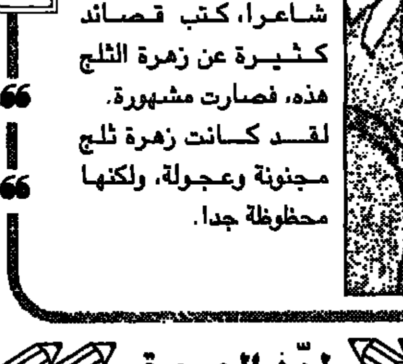
ان تمد يدك مفتوحة – وهي اليد التي بوسعها أن تمسك سلاحا غدارا – فإن ذلك عربون مسالمة وثقة ورغبة في الوئام وهي بادرة ما انفكت تحمل ذلك المعنى على مر الأزمنة، وفي كل الشعوب حتى أن شعار اليدين الملتحمتين كثيرا ما اتخذ شعارا للجمعيات التعاونية، وحتى قيل عن الشخصين المتحدين في عمل مشترك أنهما يسيران في اليد.

قصة

زهرة الثلج العجولة

ترجمة:د. إبراهيم أبو هشهش

استطاع شعاع من اشعة الشمس، بطريقة ما، ان يخترق الثلج ويصل الى الارض، ويوقظ احدى الازهار ان الربيع قد اتى، فتمطت، ثم حفرت في سطح الثلج المتجمد ثقبا واخرجت منه راسها الصغير، اوه... كان الوقت لا يزال شتاء! لقد انخدعت زهرة الثلج، وضحك الجميع منها لانها زهرة عجولة ومجنونة. ولو لم ياخذها احد الاولاد معه الى البيت لماتت من البرد،

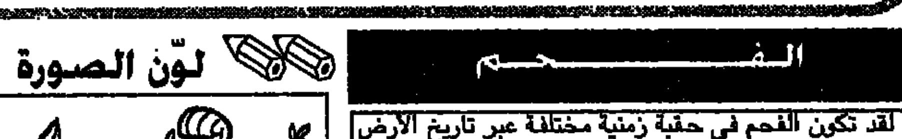


ولكنها الان تشعر انها مثل ملكة في الحجرة الدافئة، جاءت اخت الولد واخذتها من المزهرية، ووضعتها في رسالة داخل ظرف. لا بد انها كانت رسالة حب.

وبعد رحلة طويلة في حقيبة مع رسائل وطرود اخرى كثيرة، وصلت زهرة الثلج الى شاب، فتناولها بكثير من الحب واخذ يقبلها.

وعندما اصبح هذا الشاب شاعرا، كتب قصائد كثيرة عن زهرة الثلج هذه، فصارت مشهورة.

لقد كانت زهرة ثلج مجنونة وعجولة، ولكنها محظوظة جدا.



الفحم

لقد تكون الفحم في حقبة زمنية مختلفة عبر تاريخ الارض واعظم فترة لتكون الفحم، هي الفترة التي بدات قبل ٢٥٠ مليون سنة، واستمرت ٣٥ مليون سنة، وتكون معظم الفحم الآخر في فترات تمتد ما قبل مليون إلى ١٠٠ مليون سنة.

ما الذي حدث خلال هذه الفترات؟ وكيف تكون الفحم؟

يوجد الفحم في الأرض في طبقات منبسطة تمتد اميالا كثيرة، ويبلغ سمكها أكثر من ثلاثة امتار، مدفونة بين طبقات اخرى من الصخور.

الفحم عبارة عن بقايا أشجار ونباتات قديمة نمت في غابات سبخة شاسعة، في أجواء دافئة رطبة، خلال تلك الفترات قبل مئات الملايين من السنين.

ونما في هذه السبخات(المستنقعات) أشجار عملاقة ونباتات سريعة النمو، وماتت مع الزمن وسقطت في مياه المستنقعات الهادئة، مما وقاها التعفن والإهتراء لو تعرضت للهواء.

ان البكتيريا قد حولت بعض أجزاء الخشب إلى غازات تطايرت، وخلفت مزيجا اسود معظمه كربون، والذي اصبح فيما بعد فحما.

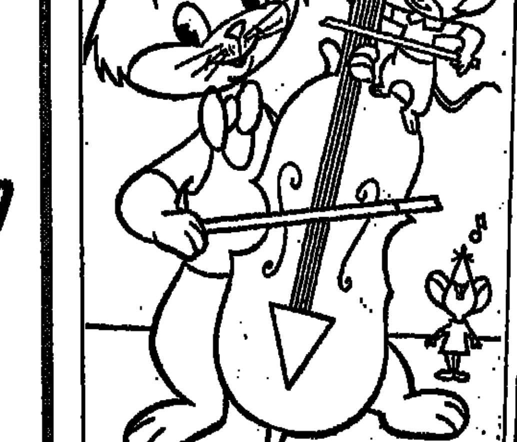
ان السنوات الطويلة من نمو الأشجار الوفيرة قد جعلت طبقة النباتات المتاكلة تصبح ذات سمك بلغ عدة امتار. وقد انتهت هذه العملية نتيجة غورسطح الأرض مما ادى إلى طبقات سميكة من الطين والرمل التي غمرت تلك النباتات.

ومع مرور الزمن فان الضغط المتزايد الذي احدثه الطين والرمل، قد أدى إلى عصر معظم السائل ليخلف كتلة طرية تصلبت مع الزمن وأصبحت فحما، وقد تكررت هذه العملية في بعض الأماكن، مرات كثيرة، وعندما تراكمت طبقة الثقالة(الترسبات) إلى ان أصبحت قريبة من سطح الماء، فقد تشكلت مستنقعات جديدة، فتكونت طبقة من المادة النباتية مرة أخرى، ثم غارت تحت الأرض، وبهذه الطريقة، تكونت طبقات الفحم.

ان التحول من خشب إلى فحم يحتاج إلى آلاف السنين، لكن الدليل على أن الفحم جاء من النباتات أمر سهل، ففي بعض الأحيان نرى عليه ما يشير إلى انه كان شجرا.

لوّن الصورة





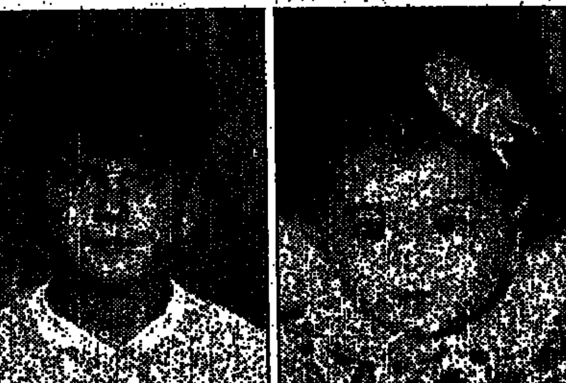
ملجأ العامرية

عبد الرزاق الربيعي

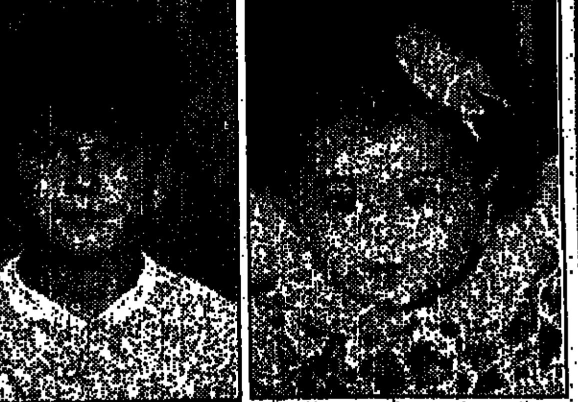
– يا قوقتي
أين أخوتي ؟
– في ملجأ المدينة
– يهدهدون خوفهم بالأمن والسكينة
إذا مطر القصف حمى
– يا قوقتي
أين إخوتي؟
أوصالهم منثورة
أكفهم مبتورة
ظلالهم مدفونة
حين غدا
فراشهم جهنما
يا قوقتي
أين أخوتي؟
صاروا طيورا في السما
تدور حول ملجأ المدينة
منشدة بنبرة حزينة
– يا قوقتي
يا قوقتي

يا قوقتي: هديل ختام الفاختة. وفي القصيدة استفادة من الموروث الشعبي العراقي.

براعم آخر خبر







صائب الدقم — هناء عبد المنعم الغلان

نور القرآن

ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك، الذي أنقض ظهرك، ورفعنا لك ذكرك، ان مع العسر يسرا، فان مع العسر يسرا، فاذا فرغت فانصب، والى ربك فارغب.

نور النبوة

عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يؤتى بانعم اهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن ادم، هل رأيت خيرا قط، هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة، فيقال له: يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط، هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط".

رواه مسلم

الإمساكية

الإمساك	٤,٤٣
الفجر	٤,٥٨
الشروق	٦,١٦
الظهر	١١,٥٠
العصر	٢,٥٦
المغرب	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٢

رمضانيات

صيام التطوع

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صيام التطوع ورغب فيه. ومنه صيام ستة ايام من شوال لما رواه الجماعة عن ابي ايوب الانصاري: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:"من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر". متصلة او متفرقة على طوال الشهر على خلاف بين الائمة. ومنه صوم المحرم وعشر ذي الحجة ويوم عرفة لغير الحاج.

ومنه صيام اكثر شعبان. عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله، لم ارك تصوم من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال:"ذاك شهر يغفل الناس عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين، فاحب أن يرفع عملي وأنا صائم". رواه ابو داود والنسائي.

ومنه صوم الاشهر الحرم، وهي ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم ورجب وهذه يستحب الاكثار من الصيام فيها.

ومنه صوم يومي الاثنين والخميس: فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس، فلما سئل عن ذلك قال:"ان الاعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم، او لكل مؤمن، الا المتهاجرين، فيقول: أخرهما". رواه احمد.

ومنه صيام ثلاثة ايام من كل شهر فقد روى ابو ذر الغفاري رضي الله عنه قال:"امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر"، وقال:"هي كصوم الدهر". رواه النسائي.

ومنه صيام يوم وفطر يوم لما روي عن عبد الله: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"احب الصيام الى الله صيام داود، واحب الصلاة الى الله صلاة داود، كان ينام من الليل نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه، وكان يصوم يوما

أجمل ما قيل

أنشد متمم بن نويرة، عمر بن الخطاب قصيدة رثاء قالها في أخيه مالك بن نويرة، فقال له عمر: وددت لو كنت أحسن الشعر، لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك. فقال له متمم: لو أن أخي مالك، ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك زيد، ما حزنت عليه. فقال عمر: ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني.

دعاء

الله لا رادّ لقضائك، ولا سخط على بلائك، أمرت فأطعت، وابتليت فرضينا، فأمطرنا غيث احسانك، وأذقنا برد رحمتك، والهمنا جميل صبرك، وثبت قلوبنا على طاعتك. فلا عون الا بك، ولا ملجأ الآ اليك. انك ارحم الراحمين، واعدل الحاكمين.

طبق اليوم

بربارة (على الطريقة الغزاوية)

المقادير

ثلاثة فناجين من القمح المقشور، سكر للتحلية فنجان ونصف او اكثر، فنجان زبيب صغير بدون بذور، فنجان لوز ومقسم انصافا، أربعة ملاعق كبيرة من النشا "كورنفلور" ومكسرات للتجميل.

طريقة العمل:

اشطفي القمح جيداً عدة مرات بعد ان ينقى، انقعيه طيلة الليل، ثم ارفعيه باناء فوق النار مع ترك ماء النقع عليه، على أن يغمر بالماء ويترك حتى ينضج إذ ستصبح الحبة ضعفا او ثلاثة اضعاف ما كانت عليه، ثم اضيفي إليه السكر والزبيب واللوز واتركيه يغلي قليلاً مع اضافة القليل من الماء المغلي كلما احتاج لذلك، إذ يجب أن يبقى الماء أعلى من القمح من ٢–٣ سم عندما ينضج اذيبي النشاء بحوالي فنجان من الماء البارد، ثم صبيه فوق القمح، واتركيه يغلي ٥ دقائق مع التحريك المستمر حتى يصبح فاتراً، اسكبيه في صحون صغيرة وقدميه بارداً بعد تجميله بالقرفة والمكسرات وثم اضيفي ماء الورد واخلطيه مع

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد يسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الامة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علماً بأن عدد الجوائز وأنواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن عنها في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (٤):

من المعارك الهامة التي كان لها اثر كبير في نقل الحضارة الاسلامية الى اوروبا، وكان قائد هذه الحملة القائد المسلم طارق بن زياد واستمرت ثمانية ايام، وكان قائد الأعداء لذريق، وقد أعد جيشا قوامه (١٠٠) الف جندي فما اسم هذه المعركة، وفي اي عام هجري وقعت؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص. ب (٩٥٠٣٢١)

اخرخبر

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١– السوق والزبون
٢– مساوه–قطط هرر
٣– المغلاق، المزلاج
٤– ثلثا بذيء– ترمي، تقذف
٥– الموتى
٦– عائشون – الإحياء
٧– معيشة السرايات
٨– دفة السفينة – نصف روحي
٩– دخلة واختفاءة خلسة معكوسة ١٠– فراسخي معكوسة– القط ١١– خصائص العرب ومزاياهم وصفاتهم.

عمودياً:

١– أول "الإنسانيات" – هانيء وفرح ومسرور
٢– مساء – كحكح مبعثرة– حرف نصب
٣– سمقت وسمت–يايا مبعثرة–للتفسير
٤– هرر مبعثرة–نانا مبعثرة–للنداء
٥– كلام قبيح–ملة معكوسة
٦– طرائق، أساليب–اطلاق ، ابعاث
٧– الف وسكن قلبه وذهب توحشه–حدثوا، كلموا، نطقوا، فاهوا ٨– للنفي والنهي– عكست معكوسة –مشى
٩– قياس وزن ثقيل–جلد، حمال معكوسة–سطل
١٠– يخصني –شعور مبعثرة–سلب ١١– وميض– كثيرة الكلام.

أنت والنجوم

الحمل

المشاريع الصغيرة التي بدأت بها سوف تزدهر لكن لا تعتمد فقط على الحظ الشؤون المالية تسير نحو الأفضل.

الميزان

الصعوبات المالية تجعلك عصبياً لا تقلق لعدم اهتمام من حبيبك فليس في الأمر اي خبث، لا تسرع في الحكم على الآخرين

الثور

بداية حسنة اليوم إذا تصرفت بحكمة وتعقل لا تهمل الأشياء الصغيرة تعيش فترة من القلق على صعيد العمل.

العقرب

يوم عمل جديد لا تتخذ قراراً متسرعاً في مشروع يعرض عليك، الفترة المقبلة حافلة بالمفاجئات السارة.

الجوزاء

راجع ميزانيتك تنفق أكثر مما تكسب لا تسبب الاحراج لمن حولك، لديك ميول طموحة ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

القوس

تجد بعض الصعوبات في ايصال أفكارك، حاول قضاء وقت اطول مع العائلة ، تجنب ما يتعبك جسدياً.

السرطان

شيء ما يخرج من حياتك اليوم، ولكن تعوضه بسرعة، تفاءل لأن الامور تسير لصالحك، تمتع بالحكمة.

الجدي

تواجه مشكلة مع صديق او محب، حاول أن تترفع عن الأنانية والمنفعة الخاصة الضيقة ، تجنب الأشياء الحادة.

الأسد

ضيق الخلق يثير المشاكل، حاول التعامل بلطف وكياسة، عاطفتك في توتر بسبب موقف الطرف الآخر، ستلاقي خيراً.

الدلو

انت بحاجة لحرية الحركة لتحقيق أهدافك ، اجتهد في التغيير، يجب أن تحتبط من مواجهة التحديات والتغلب عليها.

العذراء

قد تكلفك بعض مشروعاتك أكثر مما تظن، فامعن النظر وركز انتباهك على المصروفات المستقبلة.

الحوت

كن معتدلاً في أطماعك لتجد الفرصة لصداقة صغيرة مريحة، الموقف العاطفي ليس على ما يرام.

مدارات

فرقة قومية للمسرح

من خلال لقاءاتنا المتكررة مع المسرحيين العرب في الزيارات الرسمية والمهرجانات او في لقاءاتنا الخاصة، يستهجن الكثير منهم الوضع المسرحي القائم في الاردن، بالرغم من وجود الكفاءات والكوادر العلمية واصحاب التجربة، وبالرغم من تميز التجارب المسرحية الاردنية المقدمة، مقارنة مع مثيلاتها في الوطن العربي، بالرغم من ان الحركة المسرحية في الاردن، بدات متاخرة جدا مقارنة مع سوريا مثلا او مصر او العراق.

مصدر هذا الاستهجان - والزملاء العرب معهم حق في ذلك - هو عدم وجود فرقة قومية للفنون المسرحية، ونقابة للفنانين الاردنيين.

سوف اتحدث عن الفرقة القومية للمسرح، والتي اثيرت مرة اخرى خلال لقاء وزير الثقافة مع اعضاء رابطة الفنانين الاردنيين في حوار مفتوح وشامل.

كفنانين كنا دائما وابدا وخاصة في المرحلة السابقة اي ما قبل ١٩٨٩ مؤمنين بان الحكومة تخشى المسرح كاداة اتصال جماهيري مباشرة قادرة على تغيير مزاج الراي العام والتاثير عليه، ولذلك لم تتبناه بشكل جيد، ولم توفر له الدعم المطلوب ولربما هذا الرأي ينسحب على مختلف جوانب الحركة الثقافية والفنية في الاردن.

الا ان التحولات التي حصلت على الساحة الاردنية بمختلف جوانبها، اصبحت لا تعفي وزارة الثقافة كوزارة مسؤولة عن هذا الجانب ولا تعفي الحكومة من اعادة النظر في وضع المسرحيين الاردنيين بتحقيق جزء من رغباتهم الكثيرة، وعلى رأسها نقابة للفنانين وفرقة قومية للمسرح، اسوة بغيرهم من زملائهم في الاقطار العربية، بالاضافة الى دور هذه الفرقة بتمثيل الاردن وتسويقه ثقافيا وحضاريا من خلال تقديم اعمال مسرحية محلية او عربية او عالمية ترعاها وزارة الثقافة وتشرف عليها اشرافا مباشرا. وعلى الصعيد المحلي تسد هذه الفرقة النقص الحاصل على الساحة المسرحية محليا من خلال تقديمها عروضا مسرحية، ترقى بالذوق العام لجمهور المسرح بعيدا عن الاسفاف والتهريج الذي تقدمه بعض الفرق الخاصة.

المشكلة ان كل المقومات الضرورية لتشكيل مثل هذه الفرقة متوفرة والوزارة كما ورد على لسان الامين العام، مقتنعة بذلك. الا ان السبب المادي هو العائق الاول والاخير من وجهة نظر الوزارة.

ما دام هذا هو السبب المعلن الآن، فلا بد لنا من مشروع وطني للثقافة والفنون يدرس على مختلف المستويات، وينفذ على مراحل زمنية متتالية وتخصص، له ميزانية خاصة او ملحقة بميزانية وزارة الثقافة لمواجهة مستقبل مشكوك فيه، يهدد ثقافتنا الوطنية بشكل خاص والقومية بشكل عام.

مخلد الزيودي

"كعكٌ على الرصيف"

في هذه الدراسة يقدم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي، قراءة نقدية لاحدى قصص غسان كنفاني، ويبين فيها كيف يحاور المبدع قضاياه فكريا واجتماعيا وتربويا وسيكولوجيا. والدكتور ياغي في هذه الدراسة يتابع مشروعه النقدي القديم المتجدد، القائم على قراءة كنفاني روائيا وقصصيا.

في احدى قصص «غسان كنفاني» بعنوان (كعك على الرصيف)، يظهر «حميد» ابن الاحد عشر عاما، حين يلقاه الراوي، مقرفصا منكبا على صندوقه الخشبي، يحدق في حذاء لامع باذخ، في احدى الزوايا، وقد حفرت صورته نفسها في عظم راس الراوي، لانّ الراوي نفسه كان يحتلّ هذه الزاوية قبل عشر سنوات، حينما كانت المحنة على اشدها:

"وبدافع من رغبة خاصة تعوضني عن شهور طويلة من الاسى، ركزت قدما على حدبة الصندوق، حيث تيسر لي، ان اشاهد خطا عريضا من العرق يبلل ظهر قميصه الازرق المتسخ، وكانت عضلات كتفه الضامرة الصغيرة تنقبض وتنبسط، وكان راسه يهتز بانتظام:

- هذا حذاء رخيص!

لم احس الاهانة على الاطلاق.. فقد كان شعوري حينما كنت انشاهد حذاء رخيصا يشابه شعوره.. ولكنني لم اك اعبر عنه، بهذه السذاجة.. كان الحذاء الرخيص يشعرني باقتراب غامض بيني وبين العالم.."

وظلت صلة الراوي بحميد قائمة.. حيث عين الراوي مدرسا في مدارس اللاجئين. وحين دخل الى الصف لاول مرة، شاهد حميدا جالسا في المقعد الاول.. لكن حميدا لم يعرفه.

"...كنت احس بانني ادرّس اطفالا اكبر من اعمارهم.. اكبر بكثير... كل واحد منهم، كان شررا انبعث من احتكاكه القاسي بالحياة القاسية.. وكانت عيونهم جميعهم تنوس في الصف كنوافذ صغيرة لعوالم مجهولة ملونة بألوان قاتمة.. وكانت شفاههم الرقيقة تنطبق باحكام كانها ترفض ان تتفرج خوف ان تنطلق شتائم لا حصر لها دون ان يستطيعوا ردها.

كان الصفّ اذن عالما صغيرا.. عالما من بؤس مكوم ولكنه بؤس بطل.

وكنت احس بينهم بشيء من الغربة. وأورثني هذا الاحساس رغبة جامحة في أن احاول الوصول الى قلوبهم قدر استطاعتي".

وتدور فصول القصة حول الدخول الى عالم هؤلاء الاشقياء، حتى كاد ان ينفجر المدرس بالبكاء، امام التلاميذ. وقد لجأ الى مختلف الوسائل الفنية. ارانا كيف ان عالم البؤس يجترح الكذب، ثم نكتشف ان هذا الكذب اعمق صدقا من الصدق الواقع.. ويجترح الخداع، وكانما هو خداع الموجوع لينتقم من وجعه... ويجترح الموت. ثم نكتشف انه موت كاذب، ولكننا نكتشف كذلك ان الحياة التي يخفيها بالموت اشد موتا من الموت نفسه!

"- حميد.. انك لا تدرس على الاطلاق!

- نعم يا استاذ.

- لماذا لا تدرس؟

- لانني اشتغل.

- تشتغل حتى متى؟

- حتى منتصف الليل.. استاذ.. ان الخارجين من دور السينما يشترون كعكي.. دائما اذا انتظرتهم..!

- كعك؟.. انت تبيع كعكا؟..."

لقد كان حميد يخفي انه يمسح الاحذية.. فاختار بيع الكعك ليخفي صندوق مسح الاحذية!

ويثير حميد الشفقة في قلب المدرس حين يوهمه أن اخاه قد مات، وأن اباه قد مات.. وأن.. وأن..!

ثم يكشف خادم المدرسة للمدرس في احدى المناسبات كذب حميد، وأن اباه (نوح) و (اكتافه تملأ الدنيا)..!

واذا هؤلاء الاشقياء، يملؤون الدنيا كذبا ومخادعة ليسخروا من البؤس المكوم فوق اكتافهم حتى اذا تكشفت الامور كان الكذب اخف من قسوة الحقيقة:

"- ايها الكذّاب!

- نعم يا استاذ انا كذاب. ولكن اسمع!

- لا أريد أن اسمع شيئا!

- اسمع يا استاذ!

- ايها الكذاب.. انت تعيش مع امك.. اليس كذلك ايها الكذاب؟!

- كلا يا استاذ.. كلا.. ان امي ميتة، ولكنني لا استطيع ان اقول.. فحينما ماتت امي طلب والدي منا ان لا نقول شيئا عن موتها. ان نصمت!

- ولماذا؟

- لم يكن يملك اجرة الدفن.. وكان خائفا من الحكومة!

(اسدلت ذراعي الى جنبي.. واستطعت ان التقط خوف الصغير الساذج الذي استمر حتى هذا اليوم دون مبرر.. ولكنني خفت ان اكون مخدوعا).. فعدت اصيح.. لكن بليونة اكثر:

- وأبوك؟ قلت لي انه مات.. اليس كذلك؟

(لم يستطع حميد ان يتماسك اكثر فادار وجهه الى الحائط واخذ يبكي، فيما سمعت خلال نشيجه صوته الضعيف):

- انه لم يمت.. انه مجنون.. يدور في الشوارع نصف عار.. لقد جن بعد ان شاهد راس اخي يقطعه المصعد!

- جن؟!

- نعم.

(قلت مستشعرا الدوار يتكلب في صدغي):

- لماذا قلت لي انك تبيع الكعك؟ هل تستحي من صنعتك (مسح الاحذية)؟!

(لانت نظرات حميد.. وحدّق فيّ بعيون شفافة قائلا بخجل:)

- لا.. لقد كنت ابيع كعكا.. وأول أمس عدت الى هذه الصنعة..

- ولكنك كنت تكسب كثيرا؟

- نعم.. ولكن..

(وعاد الراس الصغير ينوس كعادته كلما تعرض لخجل اكبر منه. ودق بالفرشاة على سطح الصندوق دقات منتظمة هامسا دون ان يرفع بصره):

- كنت اجوع اخر الليل، وكنت اكل كعكتين او ثلاثا.. (ودون ان احس، رفعت قدمي وركزتها على حدبة الصندوق).

- استاذ.. انت لم تغير حذاءك منذ عام.. هذا حذاء رخيص!".

ان الكاتب يحاور قضاياه فكريا واجتماعيا وتربويا وسيكولوجيا ويخترق تركيبة واقعه.. ويرينا كيف يحمل الزمان مفاجآت.. وكيف يحمل المكان مفاجآت.. (في المكان نفسه الذي شاهدته فيه لاول مرة.. اتكون محض مصادفة غريبة انني التقيته؟)

وكيف تفضي كل مفاجأة الى مفاجأة اخرى، اعجب منها واغرب.. وكيف يحمل الصغار والكبار من الشخوص مفاجآت.. وكيف تكون المصادفة مجموعة ظروف موضوعية عليها قشرة تخفيها.. ثم تتضح بفعل ظروف موضوعية اخرى في مناسبة زمنية ثانية!!

د. عبدالرحمن ياغي

د. عبد الرحمن ياغي

"حداداً على ما تبقى" لـ عبد الرزاق الربيعي

«حين فتحت الباب خلفي
للمطر الابيض
سقط الورد على وجهي
نبت الحب
فازهر حقل الثرى
وهاجت رائحة الارض
كثور وحشي
رجع الزيتون
بريش حمائمه
وغناء سنونو نافذة الصبح
فقاسمني البحر دموعي».

***

يعد الشاعر عبد الرزاق الربيعي واحدا من اهم الاصوات الشعرية في الجيل الثمانيني في العراق.

اصدر مجموعته الاولى عام ١٩٨٦ «الحاقا بالموت المنابق» مثيرا حوله الكثير من الجدل والآراء وتأتي مجموعته الجديدة الثانية «حدادا على ما تبقى» الصادرة عن دار الاديب البغدادية، لتؤكد رسوخ تجربته المتميزة على خارطة الشعر الثمانيني في العراق، يقول عنه الناقد باسم عبد الحميد حمودي:

«قصيدة عبد الرزاق الربيعي تبوح باكثر من معنى واكثر من دلالة ذلك انها ليست حاشية بل متنا كاملا لتجربة شاعر شاب يحسن استخدام ادواته ويستطيع بمهارة الذووب ان يبني مشهده الدرامي باقتدار».

اتجه الربيعي منذ بواكير قصائده الى الاعتماد على اللغة الموحية المعبرة وصولا الى ملامسة وجدان القارئ وعقله بعيداً عن الغموض الذي يكتنف اغلب قصائد جيله ولانه عاش اشرس حربين عرفهما العصر الحديث فقد اثرت اجواء الحرب في نفسه وقصائده تاثيرا كبيرا انعكس ذلك في رؤية ما حوله كما في قصيدة «هامشية لليعقوبي في باب الردة»:

"الحرب لعبة
والمراة تجيد طهيها
الحرب نمرة
والمراة ابنتها
الحرب المراة = حماة رب
الحب: بدعة للدخول في قفص امراة
وعليه رمتْ راس عشيقها الاكذب
فضاعت حشوة الفراغ"

لقد اثرت تجربة الحرب تاثيرا عميقا في عموم الشعر العراقي لكن ظلالها كانت اكثر على تجربة الشعراء الشباب لكونهم اكثر قربا من سعيرها المضطرم، فقد عاشوا تجربتها عن قرب، وامتلأت الجبهات والخنادق وامتلأت قصائدهم.. لذلك كان الالتحام واضحا بين تجربة الشاعر الربيعي ومناخ الحرب الذي خرج منه اكثر تشظيا وتناثرا، رغم تغليفه اجواء قصائده بايقاع المدينة المتصاعدة وعلاقات الحب، وندى الاشجار، وضجيج الاشجار، لكنك حينما تتعمق فيما وراء جمله وسطوره تجد نزيف الحرب واضحا وجليا يرسم كل قصائد الديوان بلونه الفاقع، يقول في قصيدته «ضحك سهوا»:

"نجم تناثر في مهب قميصها الثلجي
ضوء ابيض
فرح الطفولة
واكتشاف انوثة الاشجار
والاشجار: كون مقفل
ورم على جسد الطبيعة
في آقانيم الكلام العار
والعرق الجليل
نجم تطاير عن يمين الجسر
فانكسرت حبيبات المطر
قطعا
ونطت سلحفاة
كونت سرا..
على ضلع سحيق
فاستجاب الداخلون
- وهم انا -
سكر الحضور
- وهم انا -
ضحك الجميع
- وهم انا -
فلمن يغني فجره
ان جف في الليل الشمالي البجع
ولن يلوث
سحنة الاوراق
ان طار البجع؟

لقد وجد الناقد ياسين النصير في «نصوص الربيعي انها تجمع بين ثلاثة مستويات: مستوى الحدث الواقعي والمستوى الرمزي والمستوى التخيلي»، بينما يرى الناقد د. عبدالاله الصائغ ان «عبد الرزاق الربيعي يخلق صوراً فنية جارة الالوان حادة الخطوط تجتذب الافئدة فهي تمثل جمالية النص المكثف».

اما الناقد د. محمد صابر عبيد فهو يرى ان الربيعي حصر لغته "في مدار شخصيات النص التي لم تخرج من دائرة الخاص بفعالياته غير المحدودة لذلك فقد سيطر المناخ القصصي على جسد النص وجعله اكثر قابلية لاحتواء الموضوع دون ترهل او زيادة».

ماجدة حميد

كتب ومجلات

قصة

الانتظار

كلما دخلت في غيبوبة الحدث اليومي، انسل بعيدا عن الازدحام الذي يميز المدينة في مثل هذه الايام من الصيف، امر في الشارع الموازي لمكتبي، وانظر الى النافذة المقابلة حيث اعتادت طفلة ان تمد لسانها لي وتضحك، وهي تلحس حبة «الاسكيمو» او وهي تمضغ لبانها. كالعادة، بدات امل هذا الوضع، ولم اعد اكترث ولا هي كذلك، مرة اخرى راقبت طفلين وهما يقفان على نافذتين يشيران لبعضهما من بعيد، هكذا دون ان يفطنا الى انهما مكشوفين. لم اكن احسب اي ساراهما في زمن اخر، اما في المقهى فلا يمكن ان اركز على امر واحد، او ان تحفظ الذاكرة احدا ما باستثناء النادل الذي يوزع الابتسامات، او يرد مجاملة احد دون ان يسمع ما يقوله الزبون، حتى ليظن كل واحد من الزبائن، انه معني به، يدركون خطا ذلك عندما لا يأتي بما يشربون، او عندما يطلب منهم اعادة تسمية ما يودون.. هكذا نعم هكذا تعودت على المكان وتعودت الا اتعود على شيء فيه.

في الصمت في ذلك القبر الجماعي للدهشة والابهار، تضيع الرؤية وما يبقى منها ملامح غير واضحة لانسان يتأرجح بين الواقعة اليومية وسواها، وهو لا يستطيع ان يخطو الى الامام ويموت او ان يقف، ويموت كما قال مفكر قديم.

كل شيء مشكلة حتى التمسك بالغرائب من الامور، كله يقود الى انتاج القلق، ومع ذلك نحلم بازالته.. ما علينا، اجلس في المقهى اسوّد اوراقي، دائما تمر ساعة وساعتان دون ان احس بالزمن القلق لانني داخله تماما، اصعد معه الى ذروة الدورة دون خروج.

كان الصيف طويلا للغاية بحيث انني لم اعد اميز بينه وبين الفصول، ربما جاء الخريف وربما الشتاء.. وربما، ولكنني احس المقهى والصيف متداخلين، بحيث صار المقهى فصلا والصيف قهوة.

لعله كان يوما واحدا، لعله كان ساعة، لعل ولعل، لعلي القف في لحظة خارج هذا الزمن المطهم بالسرعة، كسولا وانا البطيء؟

والعادة، ادمان على القهوة، والقهوة، والقهوة وعلى احمد واحمد، واحمد النادل اسمه احمد، سافر، وعاد، وجاء احمد، وسافر احمد، تغيرت ملامحه مرة يبدو اصغر، ومرة اكبر ما يميزه ابتسامة دائمة، حتى حين قال لي مرة، انه خارج من المستشفى، رغم ذلك لم تنقطع فناجين القهوة عن الزبائن، كان يوزع القهوة في المستشفى، ذهب احمد وعاد احمد ونام احمد وانا اشرب القهوة، وسافر وانا اشرب القهوة، بعض كتاباتي كتبتها هناك، مسودات، مقالات، قصص.. الخ، كتبت عن الرعد والعاصفة اذ امطرت ساعة ثم بانت الشمس، وسافر احمد وجاء احمد، وكتبت مقالة اخرى، وسافر وجاء احمد وجاءت صديقتي، وذهبت صديقتي، وذهب احمد وشربت القهوة، وجاء احمد.

لم اكن لاميز ابدا الى ان بت ارى اوراقا يتركها كاتب آخر على طاولتي، لعله كان يأتي باكرا، كانت اوراقه كثيرة هو الآخر، بحيث تشبه اوراقي، ما عدا حكاية عرق الصيف الذي لطخ اوراقي تماما، لعله جاء في الشتاء! تصفحتها، ثم اعدتها الى مكانها، في اليوم التالي اجدها بنفس المكان وقد زادت اوراقا دون ان اعرف صاحبها، غير اني لمحت رسما للطفلين اللذين رايتهما يشيران لبعضهما. قلت لعله هو ايضا يسكن في نفس المنطقة؟ سالت عنه كثيرا كان احمد ماكرا لم يقل لي اسمه، كان يبتسم قليلا ويتركني مجتازا، لكم اقلقني الآخر واثار انتباهي، من هو؟ ولماذا يترك اوراقه هكذا؟ ولم لم ينتظرني؟ وسافر احمد، وجاء احمد، ولم اعرف الشخص الآخر.

لم اعرف يومها رقم فنجان قهوتي الاخير، عندما خرجت كنت مذهولا مما اسمعني النادل، كان الطقس في الخارج باردا جدا، وفي الشارع رأيت الطفلين، معذرة الفتيين، هو نبت شاربه وهي جميلة واثقة من نفسها، سلما عليّ ومضيا. الطفلة الاخرى لم تعد طفلة، لم تعد تأكل الاسكيمو، كل هذا ادركته بصعوبة، وانا احاول ان اخرج من حالة الذهول التي انتابتني، عندما اخبرني النادل ان اسمه كمال، وليس احمد وان احمدا هو النادل السابق، وانه خجل ان يخبرني بان الاوراق الاخرى هي اوراقي، وانه النادل العاشر الذي اتى الى المقهى بعد احمد الاول، وانني كنت اترك اوراقي مع النادل.

هكذا اصطدمت بجدار ايقظني واسعدني قليلا، اذ ان الاوراق القديمة كانت اقل اكتئابا والآن.. والآن...؟

عندما اتم السؤال هكذا فقد وعيه او هربت من الذاكرة، لا اعرف بالضبط ما آل اليه، الامر كل الذي يمكن اضافته انه شوهد في المقهى هيامتا يسأل عن الشتاء، وعن الصيف، وعن احمد وكمال، وما عاد ثانية يرى احدا يمد له لسانه، اما كيف تطورت القصة، فثمة طاولة اخرى جلس عليها واحد آخر يسأل عن اسم النادل، وان النادل صحح له الاسم كثيرا، عالم عجيب.. والآن اللعنة، عليّ ان اذهب الى المقهى الذي اعتدت الجلوس فيه، لاتاكد من اسم النادل، فقد اخبرني ان اسمه منير وليس.. وليس ما اسم الآخر؟

سامي عودة

مقعد أمام الشاشة

"العلمونورن" والاستخفاف بالمشاهدين

تمنيت لو انني لم اشاهد الحلقة الاولى من برنامج «العلمونورن» التي عرضها التلفزيون الاردني مساء الثاني من رمضان، ضمن ما يقال بانه «الدورة الرمضانية».

هذه التحفة التلفزيونية، يا لروعتها، اصابتني بالوجوم بدل الانبساط، وبالهموم بدل الانشراح، لما في هذا البرنامج المسمى تجاوزا «مسلسل» من «مسخرة» على الشعبين الاردني والفلسطيني و«تقزيم» لشخصياتنا الشعبية وتراثنا الوطني.

ولا اظن القائمون على التلفزيون الاردني الا مدركون لخطورة العبث بالشخصية الوطنية لاي شعب، وتقزيم اللهجة الوطنية، واتساءل كيف يمر هذا البرنامج عن هؤلاء المسؤولين الا اذا كانوا متورطين بمحاولة تشويه الصورة الشعبية للاردنيين والفلسطينيين.

فالشخصيات التي قدمها «المسلسل» شخصيات مهرجة، سخيفة، متآمرة بدون مضمون او طرح اجتماعي او حتى تمثيل لصالح هذه الشخصيات اليومية ومعاناتها وهمومها، وهي القادمة الى المدرسة «لمحو اميتها» فقدمت لنا - عبر التلفزيون الاردني - امية جديدة على مستوى راق، من التهريج والسخافة.

فؤاد شوملي

عبير عيسى

حقيقة، انا لست من المتفائلين بمستوى بل بمستقبل التلفزيون الاردني لعلمي بان تلفزيوننا، يحارب المثقفين والكتاب ويستبعدهم بل ويستعديهم، لا يمكن ان يكون تلفزيوننا جماهيرا، يتابع باهتمام كمثل احد التلفزيونات العربية الشقيقة، ولا اريد المقارنة مع تلفزيونات اخرى!!

كنت اتمنى ولا زلت وسابقى اتمنى ان اتابع التلفزيون الاردني وبرامجه ومسلسلاته دون ان يرتفع ضغط دمي او اصاب بالاكتئاب، انها امنية!!

"أيقونات عارية"

ايقونات عارية، عنوان مجموعة شعرية للشاعر العراقي المقيم في السويد (سلام صادق). وقد صدرت عن دار ازمنة في عمان بالتعاون مع الاه في باريس.

وسلام صادق من مواليد عام ١٩٧٢م في العراق. وقد صدر له من قبل (احلام خاصة) و (كوابيس للعموم) في السويد. وسوف تصدر له لاحقاً مجموعة شعرية أخرى بعنوان (بلاد مجنحة)، وهو يقيم في السويد منذ عام ١٩٨٥م.

تتالف مجموعته الجديدة (ايقونات عارية) من سبع عشرة قصيدة موزعة على ست وسبعين صفحة من القطع الوسط. وقد صمم غلافها الفنان (يوسف عبدلكي). ومن المجموعة:

نشحذ سكاكينها من الشرر
وبذا نجز اعناق المشاعر
ونتركها تصدا
فتتدحرج في مطابخ الكلام
رؤوساً متخمة بدخان المجاعة.

قراءات في تجربة روائية

دمشق - أخر خبر

للناقد السوري (سمر روحي الفيصل) صدر عن دار الحوار في اللاذقية قبل أيام كتاب (قراءات في تجربة روائية) وهو مجموعة من القراءات النقدية لاعمال الروائي السوري (نبيل سليمان)، وهي (ينداح الطوفان) و (ثلج الصيف) و (جرماتي) و (السجن) و (هزائم مبكرة) و (الاشرعة).

ويقول المؤلف عن عمله هذا إنه قراءات تحليلية تسعى الى تذوق ستة نصوص روائية ونقدها. وانها - اي هذه القراءات - كتبت في زمنين متباعدين، اولها يرجع الى عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨، والثاني الى عام ١٩٩٢، عندما نشر نبيل سليمان عمله (هزائم مبكرة)، والجزء الاول من ثلاثية (مدارات الشرق)، والذي يحمل عنوان (الاشرعة).

ويضيف الناقد أن الزمن الاول لكتابته كان يعتمد المنهج التفسيري، في حين تنحاز الدراسة الرابعة للبنيوية، وتخلص الدراسة الخامسة للبنيوية اخلاصاً تاماً. وقد جاء الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط.

"حكاية سفر"

أول "ويك اند"

كان الاسبوع الاول في (غوتنبرغ) جافا، بالرغم من الثلوج التي لم تتوقف الا لالتقاط الانفاس!!

فقد استأجروا لي غرفة في سكن للطلبة، يتوسطه (سوبر ماركت) حديث.. صحيح اني لم اكن اعتدت من قبل ان اعد لنفسي شيئا من الطعام او الشراب، الا ان اقامتي وحيدا في مكان ما، لا تعفيني من المغامرة.. ولكن.. اين هو المطبخ؟ عرفت ذلك في اليوم الثالث.. كان صغيرا جدا، وعندما ذهبت اليه في المساء الثالث - وهو في الدور الارضي وانا في الثاني - فوجئت بفتاة غير مستورة كما ينبغي.. كانت تغني وهي تعد طعاما لم اميزه. فعدت الى غرفتي واغلقت الباب بالمفتاح، ولم افكر في المطبخ بعد ذلك ابدا!!

في ظروف كتلك.. كان عليّ الذهاب الى المدينة - قلبها - كلما وجدت نفسي جائعا، او راغبا في فنجان قهوة مثلا.. نعم، كان علي ان امشي اكثر من خمسماية متر للوصول الى الشارع العام، لاقف تحت مظلة المحطة في انتظار الباص.. والاكثر مرارة هو ان (الويك اند) جاءت بعد يومين من وصولي!!

وذلك يعني ان الوقت الذي كنت انفقه في العمل يوميا، والممتد من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر، ارتمى كله على كتفي، وصار من الضروري جدا ان افتش عن مكان ما لالقي فيه بذلك الثقل الهائل، واستريح.

بدا الامر في البداية هينا! فمدينة مثل (غوتنبرغ) تمتلىء بالمطاعم والمراقص والاسواق.

طيب، وهل من الممكن ان يمضي المرء يومه كله في مطعم او اكثر حتى، لا لم استطع.. واخيرا فكرت.. او لأقل.. تذكرت! فقد مرت بي السيدة (اتو) رئيستي بعد اول يوم في العمل، في شارع عريض في قلب المدينة، واشارت الى بناية قديمة، وقالت انه مسرح وطني!! فلماذا لا اذهب الى المسرح اذن؟ سألت ووصلت، حاولت ان اعرف ما جرى بالضبط فلم استطع.. ولكني قدرت من خلال الاعلانات ان ثمة عزفا موسيقيا على البيانو في ذلك المساء..



تقدمت من رجل بدا مسؤولا بشكل ما وسألته، لكنه كان من القلائل الذين لا يجيدون الحديث بالانجليزية، وبالرغم من ذلك فقد فهمت منه ما فهمته في الخارج.

ناولني بطاقة فدخلت .. كان الحضور كثيفا.. اضيئت الخشبة وظهرت امامنا سيدة كبيرة وقد جلست الى (بيانو) كبير.. ثم ظهرت مجموعة من الاطفال بملابس بيضاء، وراحوا يتراقصون على انغام بسيطة تخرج من بين اصابع السيدة العجوز.

المهم.. كنت اتوقع ان يتوقف ذلك، ليبدأ العزف الحقيقي. لكن خمسا واربعين دقيقة مرت والحال على ما هي عليه، الى ان اضيئت القاعة الواسعة، وتبين لي ان هنالك استراحة قصيرة. خرجت من القاعة واتجهت الى الباب.. تناولت معطفي وخرجت . وبعد مترين او ثلاثة سمعت من يقول عدة مرات خلفي (مستر مستر..) التفت فاذ به الرجل الذي بدا مسؤولا في البداية .. مد يده بالنقود فاستغربت ذلك، وفهمت منه انه ادرك ان خروجي كان لان العرض لم يعجبني.. نفيت ذلك، فأصر تناولت نقودي ومضيت وانا اتساءل بمرارة: كم من الوقت يلزم حتى نصل الى تلك الدرجة من الرقي البشري!

يوسف ضمرة

عمان هذا المساء

المنتدى العربي

الأستاذ مصطفى الحياري، يلقي محاضرة بعنوان « المعاهدات الدولية. نظرة تاريخية في التراث العربي » وذلك في مقر المنتدى، الساعة السابعة والنصف.

المركز الثقافي الملكي

امسية موسيقية على البيانو، يحييها المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين. الساعة الثامنة والنصف.

سينما

بلازا: محمود حميدة وليلى علوي في (انذار بالطاعة). الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

فيلادلفيا: مورا كيلي في « الحد القاطع ». الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

كونكورد(١): مايكل جيه فوكس في « دكتور في هوليوود ». الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

مسرح

نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية « اهلا مؤتمر قمة عربية » الساعة الثامنة والنصف.

نبيل الشيتي: المسرحية السياسية « المطموسون » تمثيل هيفيز هيفيني، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.

كونكورد(٢): مسرحية « هاي امريكا » بطولة حسين ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

سان رولد: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب المصري سالم

ريجنسي بالاس: نادي العلالي يقدم مسرحية « اهلا سلام » نبيل وهشام وامل الدباس.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

٢٥ر٣ - ستوديو الاطفال.
٠٥ر٤ - صحتين وعافية.
٢٠ر٤ - مسلسل كوميدي.
٥٠ر٤ - احكام الصيام.
٠ر٥ - نشرة الاخبار.
١٠ر٥ - حديث الغروب.
١٥ر٥ - القرآن الكريم.
٢٥ر٥ - اذان المغرب.
٢٧ر٥ - ابتهالات.
٣٠ر٥ - مسابقة رمضان.
٠٠ر٦ - أكل وشرب.
٣٠ر٦ - مسلسل اجتماعي.
٣٠ر٧ - الإسلام والحياة.
٠٠ر٨ - نشرة الأخبار الرئيسية.
٣٥ر٨ - افاق مستقبلية.
١٥ر٩ - مسلسل السهرة.
٠٠ر١٠ - فكر واربح.
٠٠ر١١ - نشرة الاخبار.
١٥ر١١ - المسلسل التاريخي « الوعد الحق ».
١٥ر١٢ - بساط الريح.
- البرنامج الديني.
- السلام الملكي.

القناة الثانية:

٣٠ر٥ - مسلسل « قصر الزيتون ».
٠ر٧ - الاخبار بالفرنسية.
١٥ر٧ - عالم الحيوانات « برنامج وثائقي ».
٣٠ر٧ - الاخبار بالعبرية.
٤٠ر٧ - منوعات غربية.
٠٠ر٨ - الاخبار الرئيسية بالعربية.
٣٠ر٨ - العائلة المحترمة.
٥٥ر٨ - برنامج محلي.
٣٠ر٩ - فيلم اجنبي.
٠ر١٠ - الاخبار بالانجليزية.
٢٠ر١٠ - كاب زيل.
١٠ر١١ - محكمة ليلية - الماضي الجديد.

المشاهد

نحن والحياة

الحب .. "درب الآلام" المتع الجوفاء!!

الشعوب الكرنفالية تحب الحياة..
نعم تحب الرقص والبهجة والاحتفال.
والشعوب الحية لا تموت. لانها تحيا وتحتفي بهذا الارث الارضي ببذخ ...
أليس ثمة ما يستحق الفرح؟
بلى!
عيد الحب.. عيد النيروز.. عيد شم النسيم..
كلها مسميات للفرح الجماعي.. حيث للكل حصيلة.

اتلفت في الاسواق .. اجد الهدايا وقلوب من الشوكولا.. من الورق.. من الشمع.. ومن البلاستيك.. والخشب!!

يبهجني البريق.. ومنظر الحلوى.. وطقوس الاحتفاء... للحظات يتدفق الوجدان والحنين ونستسلم للاحاسيس الرخوة بسخاء.. ونتنشي بخدر لذيذ.. وقد نبكي.. وقد نصخب.

وقد نمضي الليلة وحيدين.. وقد نمر فوق احزاننا السحيقة.. وقد نقع فيها! لكنها جميعا اشكال للحياة..
نحزن كثيرا .. لاننا نحب الحياة وتخذلنا!
نفرح كثيرا .. لاننا نستمتع بالحياة وتمنحنا بلا طائل!
لتتفجر داخلنا رغباتنا المتناقضة.. تتنازعنا.. مشدودة نحو الحياة!! نحو هذا الكم الهائل من الغرائب واللامفهوم! ونسعى لان نفهم.. ونتذرع على الازل بالتواصل الانساني.. والحب.. هو التحرر والحرية وخروج من ساحة الممكنات والعاديات.. مضي على المعقول بالقانون الارضي!

صدق رسول المحبة.. فالحب شريعة السماء وبين البشر الذي به يتسامون ويقدرون فيه على العيش. لانه سيرورة الارض، واريزة الروح.

ولكن.. الا تلتبس قلوبنا نابضة بلهيب الوجد ومتيقظة يتدفق الوهج لا ببريق ورق الهدايا الاملس؟ وهلا جسرنا الفجوة بيننا وبين الحياة بآمالنا على الحياة في كل وقت، وفي كل لحظة بدلا من التقتير عنها بكتمان ويهطل في قاعات الديسكو الفاوية!!

سلمى القيسي

"الجماعة" اعلنت مسؤوليتها عن ٥ هجمات في ١٥ يوم

القاهرة: مصرع ٣ اسلاميين بمعركة مع الشرطة

القاهرة – الوكالات – خاضت قوة من الشرطة المصرية معركة بالرصاص مع مسلحين اعضاء في «الجماعة الاسلامية» المتشددة وقتلت ثلاثة منهم على اثر هجوم شنته على شقة في القاهرة الليلة الماضية.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة توجهت الى الشقة الكائنة في حي السيدة زينب في جنوب القاهرة لاعتقال الاشخاص الثلاثة الذين كانوا على صلة وثيقة بالمتشددين السبعة الذين قتلوا في هجوم للشرطة في منطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة في اول شباط الجاري.

واضافت ان المسلحين بادروا باطلاق النار لكنهم قتلوا في تبادل قصير لاطلاق النار مع قوات الشرطة التي لم تقع اصابات في صفوفها.

وقال مصدر امني ان زعيم الثلاثة هو ثروت حجاج وهو عضو في الجماعة الاسلامية مطلوب للعدالة فيما يتعلق بعدة عمليات عنف من بينها هجوم على سائحين نمساويين في مصر القديمة في ٢٧ كانون اول الماضي. اما القتيلين الاخرين فهما عاطف سعيد عبدالعظيم وهو من مجموعة اسيوط وسبق اتهامه في العديد من حوادث العنف ومصطفى محمود علي من منطقة عين شمس بشرق القاهرة.

وبدأت السلطات المصرية في اخذ زمام المبادرة في مهاجمة المتشددين هذا الشهر واعتقلت مئات منهم في كل انحاء البلاد ولا سيما في مناطق القاهرة ومدينة اسيوط معقل «الجماعة الاسلامية».

وقال حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان الحكومة تعتزم القضاء على كل «الارهابيين».

وهددت الجماعة الاسلامية بالقيام بسبع عمليات ردا على هجوم «الزاوية الحمراء».

وفي بيان اصدرته الجماعة في وقت سابق أمس اعلنت انها نفذت الان خمس عمليات. فقد قتلت ثلاثة من رجال الشرطة في صعيد مصر وزرعت قنابل في ثلاثة بنوك بالقاهرة ثم اطلقت النار على حافلة كانت تقل مهندسين رومانيين في اسيوط اثناء توجههم للعمل صباح امس في مصنع محلي للاسمنت.

واصاب الرصاص الحافلة ولكن لم يصب اي من الرومانيين بسوء.

ولكن وزارة الداخلية المصرية قالت في بيان ان الهجوم لا صلة له على الارجح باعمال عنف لمتشددين.

واضافت «ترجح المعلومات الاولية ان هناك بعض العمال سبق فصلهم من المصنع مما يشير الى امكانية قيام بعضهم بهذا التصرف بفرض الاساءة الى المصنع».

ليبيا تطلب مقابل اوزو تسليمها ٥٠٠ اسير في اميركا

طرابلس – ا.ف.ب – صرح مصدر دبلوماسي تشادي في طرابلس امس بان ليبيا تطالب باعادة ٥٠٠ اسير ليبي موجودين في الولايات المتحدة الى بلادهم مقابل الانسحاب من شريط اوزو المتنازع عليه مع تشاد.

وقال المصدر في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذه المطالبة وردت في رسالة بعثت بها الحكومة الليبية الى الرئيس التشادي ادريس ديبي ودعته فيها الى توجيه رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتضمن مطالبته بتسليم ليبيا الاسرى الليبيين الـ ٥٠٠.

. وكانت طرابلس قد اكدت ان واشنطن اختطفت (هؤلاء) الاسرى الليبيين ودربتهم لتشكيل مجموعات كوماندوس للقتال ضد النظام الليبي ثم نقلتهم في كانون الاول ١٩٩٠ من تشاد بموافقة نجامينا الضمنية.

وتعتبر واشنطن هؤلاء الليبيين «لاجئين» تم اجلاؤهم في اطار عملية «انسانية».

وقد حسمت محكمة العدل الدولية في لاهاي الخلاف على شريط اوزو الحدودي الذي تبلغ مساحته ١١٤ الف كلم مربع لصالح تشاد في ٣ شباط الجاري اثر احتكام الطرفين اليها.

واكد المصدر ان نجامينا ستسعى عبر الطرق الدبلوماسية الى تطبيق قرار محكمة العدل قبل ان تلجأ الى الهيئات الدولية.

وقال ان «تشاد تنتظر في الوقت الحالي التوصل الى حل وسط والا فستلجأ الى الهيئات الدولية لمساعدتنا على تطبيق قرار محكمة العدل الدولية».

في رسالة تلقاها بويز من كريستوفر

واشنطن تتعهد بمنع اجتياح اسرائيلي مرتقب للجنوب

بيروت – الوكالات – تعهدت الولايات المتحدة للبنان امس ببذل قصارى جهدها للحيلولة دون قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع رداً على هجمات رجال المقاومة اللبنانية على قواتها التي تحتل شريطاً حدودياً في جنوب لبنان.

وقال مسؤولون لبنانيون ان هذا التعهد ورد في رسالة بهذا الشأن بعث بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى نظيره اللبناني فارس بويز.

وقال مارك هامبلي السفير الاميركي في لبنان للصحفيين بعد تسليم الرسالة ان العنف في جنوب لبنان حيث قتل رجال مقاومة مسلمون اربعة جنود اسرائيليين يوم الاثنين الماضي له اثر عكسي على محادثات السلام في الشرق الاوسط .

ومن المقرر استئناف المحادثات بين اسرائيل والعرب في واشنطن اليوم الثلاثاء بعد توقف استمر ١٢ يوماً . وقال هامبلي انه يامل ان تجري المحادثات في جو طيب.

وقال «نحن نشعر بقلق بالغ من العنف الذي يحدث على اراضي لبنان وبشأن هجمات « المقاومين ورد الفعل الاسرائيلي».

واضاف قوله « ان كل هذا يؤثر بصورة سلبية على محادثات السلام الجارية ، ونحن نرى ان العنف متعمد ويهدف الى تقويض المحادثات».

من ناحية ثانية علمت « اخر خبر» ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ينتظر تقريراً من وزير خارجيته بشأن مسألة الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان . وتؤكد معلومات ان يوم الخميس المقبل هو اقصى حد لتسلم كلينتون التقرير الذي سيحدد مستقبل الحظر.

وتفيد المعلومات الاولية ان كريستوفر يوحي بابقاء الحظر «لان ظروف لبنان الامنية مازالت في طور تحسنها » كما تقول التوصية لكن ، كما قالت بعض المراجع ، ان رجال اعمال اميركيين يضغطون على حكومتهم للسماح لهم بالسفر الى البنان للمساهمة في اعماره وهي فرصة استثمارية قد لا تتكرر.

وتقول مصادر ان كريستوفر ربط رفع الحظر بالتوصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

في هجمات على قطار وزورق

الخرطوم : المتمردون استولوا على مساعدات للجنوب

الخرطوم – الوكالات – اتهمت الحكومة السودانية المتمردين في جنوب السودان بمهاجمة زورق وقطار والاستيلاء على امدادات غذائية مرسلة الى بلدات جنوبية تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الناطقة باسم الحكومة عن عوان خليفة المفوض الخاص بامدادات الاغاثة واعادة التأهيل قوله امس ان المتمردين هاجموا زورقاً يحمل طعاماً الى جوبا اكبر بلدة جنوبية تمزقها الحرب.

وقال انهم هاجموا ايضاً قطاراً يقل امدادات اغاثة الى واو ثاني اكبر مركز مدني في الجنوب .

واضاف خليفة قوله ان الحادثين وقعا في الاونة الاخيرة .

واستطرد قائلاً انه بالرغم من اعمال المتمردين الا ان منظمته مصرة على ارسال امدادات الاغاثة الى جميع المحتاجين دون تمييز في جنوب السودان حيث تقاتل الحكومة متمردي « الجيش الشعبي لتحرير السودان » بقيادة جون قرنق .

ونفى حكومة الخرطوم نشوب قتال في الجنوب وتقول ان قواتها تلتزم بوقف لاطلاق النار تم الاتفاق عليه بين الحكومة والمتمردين.

وناشدت الامم المتحدة المجتمع الدولي امس تقديم مساعدات مالية عاجلة للسودان حيث يزيد القتال الشرس الذي نشب في مطلع الاسبوع في الجنوب من محنة اكثر من مائة الف مشرد .

من ناحية ثانية طالب رئيس الوزراء السوداني السابق صادق المهدي في حديث نشر امس بانتخابات عامة حرة لعودة الديمقراطية في السودان وقال ان « النظام الحالي» يواجه معارضة «شديدة » .

واضاف المهدي زعيم حزب الامة المحظور في السودان في مقابلة مع صحيفة « الحياة» اللندنية « نحن نطالب الان ان تجري في السودان انتخابات عامة حرة يقرر بموجبها الشعب من يحكمه وكيف».

وقال ان حكومة السودان تواجه معارضة بوسائل مختلفة « اولها ان جميع القوى السياسية والفكرية السودانية بما في ذلك القوى الاسلامية ترفض الممارسات « التي تنفذها حكومة السودان».

واضاف المهدي انه لا يعتقد ان حكومة السودان ستنجح في حسم مشكلة الجنوب عسكرياً وقال « لا يوجد حل عسكري لمشكلة الجنوب».

الجزائر: مصرع ٤ اسلاميين ومحاولة اغتيال منتج تلفزيوني

الجزائر – رويتر – قالت وكالة الانباء الجزائرية ان رجلين مسلحين اطلقا النار على منتج تلفزيوني جزائري واصاباه بجروح خطيرة في احدى ضواحي مدينة الجزائر امس.

ونصب هذا الكمين بعد يوم واحد من قتل قوات الامن لاربعة اسلاميين متشددين في الحرش وهي ضاحية اخرى في العاصمة الجزائرية.

وقالت الوكالة ان هؤلاء الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ عاماً و٢٦ عاماً كانوا من بين تسعة اشخاص قتلوا في عمليات امنية مختلفة خلال الاثنين والثلاثاء الماضية.

واضاف ان عبدالعزيز صبحي (٤٠ عاما) الذي يعمل في الراديو والتلفزيون الوطني بالجزائر نقل الى المستشفى.

عواصم

انقاذ سفينة

ابو ظبي – قامت فرقاطة اميركية تفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة على العراق بانقاذ ٧٠٠ راس من الاغنام على ظهر سفينة كانت الامواج تتقاذفها في بحر العرب.

وقالت البحرية الاميركية امس ان الفرقاطة المرافقة لحاملة الطائرات « انديندنس» قامت بسحب السفينة الهندية «شاه الحسام» الى الامان يوم السبت الماضي.

وكانت الامواج تتقاذف السفينة منذ ١٥ يوماً دون طعام اوماء يذكر عندما عثرت عليها الفرقاطة على بعد نحو ١٠٠ ميل جنوب شرقي سلطنة عمان.

برنامج مساعدات

بغداد – اعرب منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في بغداد محمد سيجاري عن امله امس في مواصلة تنفيذ برنامج المساعدات الانسانية الذي تنفذه المنظمة الانسانية في العراق «لمدة سنة اخرى تبدأ من نيسان/ ابريل المقبل» .

وقال سيجاري لوكالة فرانس برس ان الدول المانحة طلبت من الامم المتحدة خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف نهاية الشهر الماضي « اعداد برنامج سنوي بدلاً من نصف سنوي يبدأ اعتباراً من نيسان المقبل» .

يذكر ان البرنامج الانساني للامم المتحدة الذي بدأ العمل به بعد حرب الخليج في شباط ١٩٩١ مخصص لتأمين الحاجات الضرورية جداً على مجمل الاراضي العراقية للشعب الذي يعاني كثيراً من نتائج الحصار الاقتصادي المطبق منذ اب/ ١٩٩٠ .

واضاف سيجاري ان الكلفة الاجمالية لهذا البرنامج للفترة الممتدة من اذار ١٩٩٣ الى اذار ١٩٩٤ تقدر بـ ٤٨٩ مليون دولار ولم تحصل الامم المتحدة من اصلها الا على ٢٠٠ مليون .

حملة موجهة

اعلن سفير الهند في الكويت برتم سينغ امس ان اعتداءات عدة استهدفت منذ تشرين الثاني / الماضي افراداً من الهنود السيخ في الكويت واسفرت عن مقتل شخصين واصابة اخر بجروح خطيرة.

وقال سينغ «لا اعرف دوافع هذه الحملة المنظمة والموجهة ضد السيخ » وامتنع عن القول ما «اذا كانت ذات مغزى سياسي او ديني ».

واضاف السفير «وقعت ثلاثة او اربعة اعتداءات على السيخ، الاول حصل في تشرين الثاني / الماضي بواسطة مسلحين مزودة بكواتم للصوت حيث اطلقت النار من سيارة بيضاء اللون على ثلاثة من السيخ فقتل اثنان واصيب ثالث بجروح خطيرة».

وتابع يقول «واعقب هذا الحادث اندلاع حريق في ٣١ كانون الاول في متجر يملكه احد السيخ احدث اضراراً قدرت بمليون دينار كويتي (حوالي ٣٫٣٦ مليون دولار) وفي الخامس من شباط / فبراير نجا سيخ رابع من محاولة اغتيال في جنوب مدينة الكويت».

يذكر ان حوالي ١٦ الف هندي يقيمون في الكويت.

اسماء واحداث

الكويت: تعديل وزاري بعد عيد الفطر

الكويت – رويتر – تكهن صحفي كويتي باجراء تغيير وزاري في الكويت الشهر القادم.

ونقل احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصادر موثوق بها قولها انه بعد عطلة عيد الفطر المبارك ستقدم الحكومة استقالتها ويتم تعيين وزراء جدد.

وقال الجارالله ان الهدف الرئيسي من التغيير هو تدعيم الحكومة وتعزيز سلطاتها.

ونقلت الصحيفة عن مصادرها قولها «المراجع العليا رأت انه حان الوقت لقيام حركة تعزيز لشخصيات السلطة التنفيذية تعيد الاعتبار للانسجام الوزاري وتؤهل العمل الحكومي لاستقبال استحقاقات مقبلة على البلاد تقتضي وحدة الموقف وسرعة القرار».

وقال التقرير انه لم يتضح بعد حجم التعديل. كما لم يحدد اسماء الوزراء الذين سيتركون الحكومة ولكنه ذكر انه تم استطلاع رأي عدد من الشخصيات لمعرفة مدى استعدادها للانضمام الى الحكومة الجديدة.

ونقل التقرير عن المصادر قولها ان الحكومة عليها ان تلعب دورا اقوى في موقف تجلت فيه المصادر المختلفة للسلطة وتداخلاتها.

ونقلت عن احد السياسيين قوله «لقد تجلى ذلك في سلوكيات مجلس الامة ومداخلات النواب».

واضاف قوله «الحكومة الحالية ادت واجبها وحافظت على سياسات مجلس الامة كما قامت بالعديد من الانجازات لكن من الملموس انها غير مؤهلة لتحقيق مطالب المستقبل».

لبنان يعرض طائراته الـ "ميراج" للبيع

بيروت – الوكالات وافقت الحكومة اللبنانية امس على بيع عشر طائرات مقاتلة من نوع ميراج متوقفة عن العمل منذ الايام الاولى للحرب الاهلية بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠ .

ولم يذكر بيان لحكومة رفيق الحريري صدر بعد اجتماع امس تفاصيل اخرى لكن مسؤولين قالوا ان باكستان ابدت رغبتها في شراء الطائرات .

وقال المسؤولون ان الحكومة تنتظر تقريراً من القوات المسلحة يتضمن تقديراً لقيمة الطائرات التي اشتراها لبنان من فرنسا في الستينيات.

ويدرس لبنان منذ عدة سنوات ما اذا كان سيصلح ام سيبيع الطائرات التي توقفت عن العمل في الايام الاولى للحرب والتي ادى سوء الصيانة الى جعلها غير قادرة على العمل .

من ناحية ثانية دعا الوزير اللبناني والزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي كانت قواته قد اخرجت المسيحيين من منطقتي الشوف وعاليه الجبليتين خلال الحرب الاهلية الى التعايش مع المسيحيين ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس المرتقبة الى لبنان.

وقد حضر جنبلاط عيد القديس مارون شفيع الطائفة المسيحية المارونية في كنيسة مار مارون في بلدة بيت الدين بالشوف الى الجنوب الشرقي من بيروت في اول احتفال من نوعه في الكنيسة منذ نحو ١١ سنة.

ومن المقرر ان يقوم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة الى لبنان تستغرق اسبوعا بحلول حزيران القادم . وقام مسؤولون للفاتيكان بزيارة الشوف للتمهيد للزيارة.

برقيات

الدولة

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان حزب العمل لم يتخذ اطلاقا اي قرار حول قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن. وقال رابين ان الاقوال التي كان سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي قد ادلى بها في هذا المضمار قبل بضعة ايام قد تمس بحزب العمل اذ انها قد تنعكس بصورة سلبية على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

جلسة

يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي غدا جلسة خاصة للاطلاع على تقارير سياسية وامنية لان المجلس لم يتمكن في جلسته السابقة من انهاء النقاش حول هذه المواضيع.

غش !

قرر المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يائير امس قبول توصية النيابة العامة وتقديم رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينيتس الى المحاكمة بتهم الاحتيال واساءة الائتمان والحصول على شيء عن طريق الغش في ظروف تستوجب تشديد العقوبة. وقد قدمت امس لائحة الاتهام ضد دينيتس الى المحكمة المركزية في القدس وهي تتضمن بندين يتهم فيهما رئيس الوكالة اليهودية باستخدام بطاقات الائتمان التابعة للوكالة بغرض الشراء الخصوصي.

تحطم

قدمت لجنة التحقيق حول ظروف حادث تحطم طائرة الهيلوكبتر الذي لقي فيه مصرعه الميجر جنرال ناحميا ساماري قبل حوالي شهر استنتاجاتها الى قائد سلاح الجو الاسرائيلي. واعربت اللجنة عن اعتقادها بأن الحادث وقع نتيجة فقدان القدرة على معرفة مكان تواجد الطائرة بسبب الاحوال الجوية الرديئة في تلك الليلة واستبعدت اللجنة ان يكون قد طرا خلل فني.

اندونيسيا

صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بأن «اسرائيل» على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية وفي اقرب وقت مع اندونيسيا.

واعرب بيريز خلال لقائه مع صحفيين اندونيسيين في القدس امس عن امله في ان تقام قريبا علاقات كهذه.

ويضم الوفد الصحفي الاندونيسي الذي قابل بيريز اربعة صحفيين كانوا قد وصلوا الى الاراضي المحتلة في نهاية الاسبوع الماضي واجتمعوا يوم امس برئيس الوزراء اسحق رابين.

مزرعة !

اعلن متحدث باسم وزارة الزراعة الاسرائيلية ان الخبراء الاسرائيليين سيبنون مزرعة نموذجية في منطقة تقع بين العلمين والاسكندرية في مصر.

وقال المتحدث ان مساحة هذه المزرعة التي ستقيمها الشركة الاسرائيلية «اغريدف» وشركة مصرية ستبلغ ٢٠٠ هكتار.

شعث اجواء اتفاق القاهرة تخيم على طابا

اللجنة المدنية تبحث قضية المياه "الشائكة" اليوم

تستأنف في طابا اليوم اعمال اللجنتين الامنية والمدنية بين وفدي منظمة التحرير واسرائيل وقد تركزت محادثات اللجنة الامنية يوم امس على موضوع تشكيل الشرطة الفلسطينية وحجمها وواقع انتشارها وتجهيزها.

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات نبيل شعث عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي حتى نهاية شهر رمضان او قبل ذلك . ووصف المحادثات التي اجرتها اللجنة الامنية امس بأنها كانت ايجابية، وقال انه احرز تقدم خلال هذه المحادثات، واضاف ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ عملها قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا وذلك لكي لا ينشأ فراغ.

وقال شعث، ان اتفاق القاهرة ، اثر بصورة ايجابية على المفاوضات في طابا.

اما بشأن قضية السجناء و المعتقلين ، فقال شعث ، ان هذا الموضوع ينطوي على اهمية بالغة وانه سيتم بحثه اليوم ، واشار الى ان هناك تفهماً من جانب «اسرائيل» لاهمية هذا الموضوع والى انه قد تم التوصل الى اتفاق بالخطوط العريضة لهذا الموضوع قبل شهرين، وان البحث يدور حالياً حول عدد السجناء والجدول الزمني للافراج عنهم.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ، ان المفاوضات في نطاق لجنة الشؤون المدنية من المقرر ان تبدأ اليوم وانه تم الاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على ادخال بعض التغييرات على جدول اعمال جولة المفاوضات الحالية بسبب حلول شهر رمضان المبارك .

اما بشأن اللجنة الثانية – المكلفة بالتفاوض على نقل السلطات المدنية – قالت مصادر فلسطينية ان مسألة تقاسم المياه بين نحو اربعة الاف مستوطن اسرائيلي واكثر من ٧٥٠ الف فلسطيني في قطاع غزة تشكل اكثر القضايا الشائكة بين عدد من الملفات التي لا تزال مطروحة امام هذه اللجنة .

بيريز يعترف

صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بأنه تعمد الابتعاد عن الاضواء بعد توقيع اتفاق القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير حتى لا تبدو اسرائيل وكأنها «الرابح المطلق» في هذه المفاوضات.

وقال بيريز ، لم ارغب في الحديث عن نجاحنا لتجنب الاساءة الى معنويات شركائنا لان ذلك كان يمكن ان يخلق وضعاً مريكاً واضاف بيريز، اثناء تقديم تقريره للحكومة «ليس لدى الفلسطينيين شيئاً كبيراً يقدمونه لاسرائيل، اننا بطريقة ما ، نتفاوض مع انفسنا.

تأهيل الشرطة

القدس – قدس برس

قال مصدر فلسطيني مطلع ان عشرين ضابطاً فلسطينياً من المنتظر ان يتولوا مسؤوليات حساسة في جهاز الشرطة الفلسطيني المنوي اقامته في اطار سلطة الحكم الذاتي سيتلقون تدريبات في بريطانيا لتاهيلهم على ادارة العملية الامنية عقب انسحاب اسرائيل.

واضاف المصدر ان مفتش عام الشرطة في مدينة نوتنغهام البريطانية داني كرونتون الذي وصل يوم الاحد الماضي للاراضي المحتلة في زيارة عمل ، اجتمع مع مسؤولين فلسطينيين اوكل لهم مهمة الاشراف على اعداد الشرطة الفلسطينية ، وبحث معهم موضوع اقامة دورة لتأهيل عشرين من كبار قادة الشرطة في بريطانيا.

روايتان عن الاتفاق

الاراضي المحتلة – قدس برس

لم يحرك الفلسطينيون ساكناً عند الاعلان عن توقيع اتفاق لتسوية عدد من المسائل الامنية التي اعترضت المفاوضات على مدار الشهرين الماضيين . اذ لم يخرج مؤيدو الاتفاق في مسيرات تأييد له ، فيما لزم معارضو الاتفاق منازلهم ، ولم يحاولوا استغلال الفرصة لحشد انصارهم في ازقة وشوارع الاراضي المحتلة من اجل اظهار حجم المعارضة في موازاة انصار الاتفاق.

إلا أن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يتاملون فيما بينهم قصصاً عن الطريقة التي تم من خلالها التوصل الى الاتفاق . وتنتشر بينهم روايتان : الاولى ، تركز على الضغوط المصرية، وتتناول كيف امسك الرئيس المصري باليد المترددة للرئيس عرفات ، ليشجعه على التوقيع ، اما الثانية، فتركز على اللهجة الحادة التي خاطب بها شمعون بيريز الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات ، وتأثير هذا الخطاب على موقف القيادة الفلسطينية. ولا تروق لامزجة الفلسطينيين اي من الروايتين ويصف مواطن فلسطيني ما جرى بأنه «مهين لكرامة الفلسطينيين الوطنية».

بيريز: العمليات يمكن ان تؤدي الى بطء في المحادثات

شهيد واعتقال مطاردين مسلحين في غزة

اخر خبر – الوكالات – استماع:

استشهد ليلة امس فارس ابوبكار احد فدائيي النسر الاحمر اثر جراح اصيب بها جراء اشتباك مع قوات الاحتلال في رفح، فيما تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال مطاردين مسلحين يتبعان الجهاد الاسلامي في غزة، كما اصيب ثلاثة فلسطينيين في القطاع اثناء مواجهات اندلعت في حي الشيخ رضوان. وقتل جندي اثناء تدريبات في شمال فلسطين المحتلة.

فقد استشهد في مستشفى «سوروكا» بمدينة بئر السبع ليلة امس الشاب الفلسطيني فارس ابوبكار من سكان مدينة رفح بقطاع غزة متأثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباك وقع مع قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي.

وكان الشاب ابوبكار مسلحا برشاش عندما وقع الحادث وكان ينتمي الى خلية كتائب النسر الاحمر التابعة للجبهة الشعبية.

واعتقلت قوات الاحتلال في مدينة غزة اثنين من المطاردين مسلحين برشاش من طراز «عوزي» عندما لاحظت دورية عسكرية سيارة فلسطينية مشبوهة. وتم نقلهما للتحقيق معهما.

وافاد مصدر اسرائيلي ان عيارات نارية اطلقت مساء امس على دورية عسكرية كانت تمر في مدينة غزة، ولم يعرف بعد مصدر الاطلاق او فيما اذا كان من كمين او من السيارة المذكورة.

واتضح من التحقيق الذي اجري مع المطاردين انهما ينتميان الى خلية تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي وان الرشاش العوزي الذي ضبط بحوزتهما كان قد اختفى من مستوطنة هوديا قبل حوالي عشرة ايام مع ثمانية رشاشات اخرى.

ويعتقد ان افراد هذه الخلية قاموا بعدة هجمات استخدموا فيها الاسلحة التي كانت بحوزتهم.

من جهة اخرى اصيب ثلاثة فلسطينيين اثناء مواجهات اندلعت في حي الشيخ رضوان وحي الصبرة في مدينة غزة.

من جهة اخرى يستمر فرض نظام منع التجول لليوم الثاني على التوالي على مدينتي رام ا لله والبيرة وبلدة بيتونيا وذلك في اعقاب مقتل احد رجال المخابرات الاسرائيلية وجرح اخرين في هجوم تبنته مجموعة عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة «حماس» التي علقت في قطاع غزة امس ملصقات كتب عليها «جهاز امن حماس تغلب على جهاز الامن الاسرائيلي (الشين بيت)».

اما على صعيد تواصل ردود فعل السلطات الاسرائيلية فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس بأن المحادثات السلمية ستستمر بالرغم من ازدياد عمليات القتل ضد الاسرائيليين. واضاف «الا ان هذه العمليات يمكن ان تؤدي الى بطء في تقدم المحادثات».

نتنياهو: "دولة لاقلية قومية" يحمل خطرا على اوروبا واسرائيل

الامني والعلمي والدخول حصيلة جوبيه الاسرائيلية



جوبيه وبيريز في القدس – ا ف ب –

اخر خبر – وكالات – تنشيط الحوار السياسي والعسكري في مجالي التعاون والامن، والغاء ضرورة حصول «مواطني اسرائيل» على تأشيرة دخول الى الاراضي الفرنسية، والتوقيع قريبا على اتفاق للتعاون العلمي، تلك هي الحصيلة التي خرج بها الان جوبيه وزير خارجية فرنسا من زيارته لـ «اسرائيل».

فقد اعلن الان جوبيه امس الاثنين عن تنشيط الحوار بين فرنسا و«اسرائيل».

وقال بعد محادثات اجراها مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز «اعربت عن رغبتنا بتنشيط الحوار السياسي والعسكري خاصة في مجال التعاون ومجال الامن».

واضاف ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع فرنسوا ليوتار لاسرائيل المقررة في ١٢ اذار ستكون مناسبة لتجسيد هذه التوجهات.

وقال جوبيه «لقد توصلنا الى اعطاء العلاقات الفرنسية الاسرائيلية دفعا ومسارا جديدين. وبهذه الروحية اعلنت انه اعتبارا من الاول من اذار المقبل ستلغي فرنسا الزام الحصول على تأشيرة دخول لاقامة قصيرة الامد في فرنسا والتي كانت مطبقة حتى الان بحق المواطنين الاسرائيليين».

كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان اسرائيل وفرنسا ستوقعان قريبا على اتفاق تعاون علمي.

وقال جوبيه بعد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز ان فرنسا تعلق الكثير من الاهمية على تعاونها في مجال العلوم والابحاث مع اسرائيل. وفي هذا الاطار سيوقع قريبا اتفاق التعاون بين المركز الوطني للدراسات العلمية ووكالة الفضاء الاسرائيلية.

وكان الان جوبيه قد اجتمع امس مع رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو حيث اطلع نتنياهو الوزير الفرنسي على مواقف المعارضة بكل ما يتعلق بالتسوية السلمية.

وقال نتنياهو للسيد جوبيه ان الموقف القائل بـ«ان كل اقلية قومية يجب ان تحظى بدولة» ينطوي على خطر على دول اوروبا اكثر مما يشكل ذلك خطرا على اسرائيل» لذا فان الحل الذي يقترحه الليكود هو الحكم الذاتي.

ميجر في موسكو.. والرئاسة البوسنية تحذر من احتجاز "الدوليين"

كلينتون: الانذار "الاطلسي" للصرب صلب

عواصم – الوكالات – وصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون تهديد حلف شمال الاطلسي بشن هجمات جوية على قوات صرب البوسنة بانه «صلب» وقال انه لا يرى اي خلاف اساسي بين الحلف ومسؤولي الامم المتحدة بهذا الشأن فيما حذرت الرئاسة البوسنية من احتمال استخدام قوة الحماية الدولية كرهائن في حالة تنفيذ التهديد.

وقال كلينتون «اتوقع احترام بنود اتفاق حلف شمال الاطلسي».

وجاء تصريح كلينتون وسط انباء عن ان قادة قوات الامم المتحدة في البوسنة ربما يتراجعون عن انذار التحالف الاطلسي بقصف مواقع صرب البوسنة اذا لم يرفعوا الحصار عن سراييفو في موعد اقصاه ٢١ شباط الجاري.

وقال اللفتنانت كولونيل بيل ايكمان المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في سراييفو في وقت سابق امس «ان انذار الايام العشرة هو انذار حلف شمال الاطلسي وليس انذارنا».

واضاف قوله: لقد تأكد لنا طيلة الوقت ان حلفائنا في حلف شمال الاطلسي والامين العام موافقون على ذلك. ومن ثم فانني لا اعتقد ان هناك سوء فهم اساسيا بشأن هذه النقطة».

وذكرت مصادر في التحالف الاطلسي ان حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» الغت زيارة مقررة لجزيرة كورفو اليونانية امس الاول.

وتوجد الحاملة في البحر الادرياتيكي، وفي حال تنفيذ تهديد التحالف الاطلسي بضرب مواقع صرب البوسنة فسيكون ممكنا ان تشارك طائرات من الحاملة في الغارات.

وفي سراييفو قال مجلس الرئاسة البوسني انه يخشى من احتمال استخدام قوات الامم المتحدة التي تراقب مواقع المدفعية الصربية كرهائن في حالة شن حلف شمال الاطلسي هجمات جوية.

وقال المجلس المؤلف من ثمانية اعضاء من المسلمين والصرب والكروات بعد اجتماع له امس انه يشعر بقلق على جنود قوة الحماية الدولية الموجودين في مواقع المدفعية الصربية حول سراييفو.

واضاف ان «الرئاسة تخشى من امكان ان تتحول قوات الامم المتحدة تلك الى غطاء للقوات الصربية في حالة وقوع ضربات جوية».

ووصل مبعوث خاص للرئيس الاميركي الى سراييفو امس واجتمع على الفور مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

والى موسكو وصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس في زيارة يأمل ان يقنع خلالها الزعماء الروس بقبول وربما تأييد تهديد التحالف الاطلسي .

وقد اعربت موسكو عن قلقها لانذار حلف شمال الاطلسي الى صرب البوسنة الا ان يلتسين نفسه لزم الصمت خشية اغضاب الغرب او الوطنيين الروس المتشددين المؤيدين للصرب.

وكان الزعيم الروسي المتطرف فلاديمير غيرينوفسكي قد هدد بارسال متطوعين مسلحين لقتل المسلمين في البوسنة اذا شن حلف شمال الاطلسي هجمات جوية على الصرب

وقال غيرينوفسكي لرويتر ان الروس سيشنون «المعركة الاخيرة» ضد قوى الاسلام

طائرات هاريير على متن حاملة طائرات بريطانية تقف في حالة تأهب بالقرب من البوسنة – ا ف ب –

بوادر مجاعة في كابول

هدنة ٤ ايام في افغانستان

كابول – وكالات – اعلن وسطاء وقفا لاطلاق النار لمدة اربعة ايام بين الجماعات المتحاربة ابتداءا من اليوم .

لكن الرئيس برهان الدين رباني قال انه لن تكون هناك هدنة في الجو.

ومن ناحية ثانية صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس بان السكان المدنيين في كابول مهددون بالمجاعة بسبب عزلتهم وصعوبة مدهم بالمواد الغذائية.

ويستبعد نقل المساعدات جوا بسبب اغلاق المطار. وقد وصلت فقط ست قوافل برية الى سكان كابول منذ استئناف المعارك في بداية العام.

وقد احتجزت امس قافلة تنقل مواد طبية في ساروبي بين جلال اباد وكابول وفق ما قال الناطق جورج ستوكلين.

افغانية تجلس بجوار طفلها الذي يعالج من جروح اصيب بها في القتال – ا ف ب –

نافيا تورط بلاده باغتيال المعايطة

السفير الليبي لـ "آخر خبر" :

علاقاتنا مع الاردن جيدة

عمان – اخر خبر – نفى السفير الليبي في عمان ان يكون لليبيا اي علاقة بمقتل الدبلوماسي الشهيد نائب المعايطة. وقال السفير لـ «اخر خبر» ان العلاقة الليبية – الاردنية جيدة، وجيدة تماما . وان هناك مؤامرة مدبرة هدفها الاساءة للعلاقات الاردنية الليبية، واكد ان المؤامرة التي تحاك اكبر من الشعب العربي "وتسعى الدول الاستعمارية، الى تحريك عمليات ومشاكل وفتن، هدفها الهاء الشعوب العربية بمشكلات ثنائية وثلاثية، بغية تمرير حلولهم وتمرير سياستهم في المنطقة".

وردا على سؤال، هل جرت اية اتصالات رسمية بينكم وبين الحكومة الاردنية، لتوضيح ذلك، اجاب السفير: الحكومة الاردنية تدرك الحقيقة، وليس هناك حاجة لاي اتصالات، فمن الصعب الحديث بين الاخوة بالنفي او التاكيد، وعن الذي سرب المعلومات للوكالة الفرنسية او الجهة التي تقف وراء تلك المعلومات، قال السفير: لم نعرف الشخص حتى الان، لكن تخيل، امريكا اعلنت في الاونة الاخيرة، ان ليبيا تتآمر على امنها، من يصدق ذلك، تصور دولة من العالم الثالث تهدد وتتآمر على امن الدولة الكبرى.

وختم السفير قوله بان العقل لابد ان يسود في المنطقة. وعلى امريكا والدول الاستعمارية ان تعرف، باننا لم نعد صغارا، علينا ان نحلل الامور ولا باس بالحوار.

سيهانوك يحذر الخمير الحمر من تجاهل الاجتماع الوطني

فنوم بنه – رويتر – حذر رئيس الوزراء الكمبودي الامير نورودوم سيهانوك ثوار الخمير الحمر من عدم الاشتراك في مؤتمر مصالحة وطنية والا اعتبرتهم الحكومة خارجون على القانون واستانفت عملياتها العسكرية ضدهم.

وقال سيهانوك في خطاب اذاعه التلفزيون الحكومي ان على الخمير الحمر الانضمام مجدداً الى الاجماع الوطني «ووضع نهاية لمعاناة الشعب وعائلاتكم ».

والخمير الحمر هم الجماعة السياسية الوحيدة التي ترفض تطبيق اتفاق سلام باريس الذي توسطت فيه الامم المتحدة عام ١٩٩١، وقد انهى اتفاق باريس رسمياً ١٣ عاماً من الحرب الاهلية ومهد الطريق امام الانتخابات العامة التي جرت في مايو ايار الماضي .

ويذكر ان الحكومة قد عرضت على الخمير الحمر مقاعد في الحكومة مقابل وقف اطلاق النار على الفور وفتح المناطق التي يسيطرون عليها وتسريح قوات الثوار.

لديها منشآت سرية تحت الارض

موسكو : كوريا الشمالية دولة نووية

موسكو – ا ف ب – اعلن فلاديمير كوماتشيف المسؤول في الامن القومي والابحاث الاستراتيجية الروسي امس ان كوريا الشمالية تملك اسلحة نووية.

وقال كوماتشيف لوكالة انترفاكس «استنادا الى ما لدينا من معلومات فان كوريا الشمالية تملك شحنات وقذائف نووية طورها الكوريون الشماليون بانفسهم كي تصبح ابعد مدى ونعلم انهم اجروا تجارب في بعض الدول الافريقية الديكتاتورية».

واضاف كوماتشيف ان روسيا علمت عام ١٩٨٥ بان كوريا الشمالية بدات في تطوير اسلحتها النووية ، واستدعت بعد ذلك معظم خبرائها الموجودين هناك».

وقال «اكتشفنا ان الكوريين يخصبون اليورانيوم باكثر مما يتطلبه الاستخدام غير العسكري وعلمنا بوجود مؤسسات سرية تحت الارض في الجبال».

واكد ان موسكو في اواخر السبعينات «ارسلت الى كوريا الشمالية عشرة صواريخ غير نووية لحماية حدودها مع كوريا الجنوبية» كما تسلمت كوريا الشمالية صواريخ من دول اخرى مثل العراق.

وقال «لا يزال لدينا حوالي ١٥ خبيرا في كوريا الشمالية ليكونوا على اطلاع على برنامجها النووي ويتمكنوا من مراقبته» . واضاف ان «خبراءنا لا يحصلون بالتاكيد على جميع المعلومات اللازمة لكنهم يقدمون بانتظام تقارير عن نشاطهم الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ».

واكد كوماتشيف ان الخبراء الروس ما زالوا يعملون كمستشارين في المراكز الدولية لكن في القطاع المدني فقط (مراكز نووية وطبية).

شرق | **غرب**

ازمة

عاد رئيس وزراء اليابان الذي خاض مواجهة تجارية مع الرئيس الاميركي خلال لقاء القمة بينهما في واشنطن ليجد ائتلافه الحاكم في ازمة جديدة امس.

وتكهنت صحيفة يابانية بأن يجري رئيس الوزراء، هوسوكاوا تعديلا وزاريا فوريا على حكومته لتشديد قبضته على ائتلافه الهش الا ان المتحدث باسم الحكومة نفى أن تلك الخطوة اصبحت وشيكة.

انتخابات

اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك امس انه لا ينوي تاجيل موعد اول انتخابات متعددة الاعراق مقررة في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل بالرغم من معارضة اليمين المتطرف عند البيض وحزب الزولو انكاثا.

انفجار

قال متحدث باسم اقليم الشاشان الذي اعلن انفصاله عن روسيا ان انفجارات قنابل دمرت خزانات للنفط قرب عاصمة الاقليم.

حادث

اعلنت وكالة انترفاكس ان ١١ عسكريا قتلوا في حادث مروحية عسكرية روسية من طراز «ام اي ٨» في جنوب غرب طاجيكستان ومن بين القتلى اربعة من طاقم المروحية.

مكاشفة

اعلن وزير الخارجية الهندي ان الهند ستسمح لمنظمة العفو الدولية بالتوجه الى كشمير، لكن الاذونات بالزيارات ستعطى لكل حالة على حدة.

اعلن الوزير ذلك امام لجنة برلمانية هندية. وقال ان الهند قررت اتباع سياسة تعتمد على مزيد من المكاشفة فيما يتعلق بكشمير حيث تواجه سلطات نيودلهي منذ اكثر من اربع سنوات تمردا انفصاليا مسلما.

نائب

قالت صحيفة طهران تايمز امس ان محمد هاشمي شقيق الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي عزل من منصب رئيس الاذاعة والتلفزيون سيصبح النائب الاول لوزير الخارجية.

اسلحة

قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان بولندا لعبت سرا دورا محوريا في مساعدة الولايات المتحدة على شراء اسلحة سوفيتية متطورة من اعضاء حلف وارسو السابق خلال الثمانينات.

عنف

ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان اعمال عنف بين اطباء وطلبة مسلحين بالهراوات والاسلحة النارية والقنابل محلية الصنع اسفرت عن اصابة ٢٤ شخصا على الاقل في جامعة هندية بعد وفاة طالب مريض.

شكراً .. شكراً .. شكراً

GAZA FIRST
ISRAEL AND THE PLO

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في «آخر خبر»

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الثالثة والعشرون

في مكتب عرفات، في تونس، عانق الحاضرون بعضهم وسالت دموعهم من فرط السعادة، والقى عرفات خطاباً حماسياً قصيراً امام زملائه.

اما بيريز الذي تم ايقاظه من النوم، فقد بدا منتعشاً تماما، وكان يبتسم ويطلق النكات ويربت على اكتاف الموجودين.

هذا ما حدث للطرفين عند سماع نبأ التوصل الى الصيغة النهائية للاتفاق.

اما كيف سارت المفاوضات لساعات طويلة متواصلة، في الجولة الأخيرة، الى أن تم انجاز تلك الصيغة.. فهذا ما سنعرفه من خلال قراءة هذه الحلقة.

وهكذا بدأت المفاوضات، كان هولست ينقل المقترحات، شعر الجميع بالجوع والعطش، وطلب افي غيل من الضيف بعض الساندويشات، وبشيء من الحدة قالت له انه لم يقم أحد باخبارها بهذا الإجتماع غير المالوف، الذي يمتد طوال الليلة وانه لا يتوفر حولها احد، وعلاوة على ذلك كانت تنوي ان تشكو للسلطات في الصباح.

وهكذا ذهب رجال الامن النرويجيين إلى مطابخ القصر، ليغيروا على الثلاجات ويحضروا اي شيء يجدونه.

وفي تلك الليلة، اجهز الفريق على ما تبقى من اطعمة باردة، من الحفلة التي اقيمت على شرف شمعون بيريز.

وطوال ثماني ساعات، كانت المفاوضات تتارجح، وكان سينغر يدير المفاوضات عن الجانب الإسرائيلي، وعلى الجانب الأخر واصل عرفات يدير التعليق بينهما اصبح صوت ابو علاء اجش، نتيجة الدخان والتوتر.

إذا كان هنالك اية شكوك فلم يكن في تلك اللحظة اي شك، لقد كان عرفات يدير الأمور في تونس، وكان يجعل كل شخص يعرف ذلك

لقد قام افي غيل بايقاظ بيريز ثلاث مرات، والذي عاد واتخذ القرارات الكبيرة، وكان صلبا وتوقيته سليما، وفي لحظة حرجة معينة، استغل أسوأ خوف لدى عرفات وقال: قل له اننا سنتفق مع سوريا، ثم عاد إلى الفراش

لعب هولست لعبة صعبة، بمهارة ودبلوماسية، فقد ادرك تعقيدات النقاط المطروحة وصاغ الكلمات بشكل يرضي الجميع... كانت ذروة قناة اوسلو، ساعة الانتصار للاسلوب النرويجي في تسهيل الامور، وليس الوساطة، وذلك لان هولست كان ما يزال متمسكا بمبدأ عدم التدخل فقد ساعد، وطرح عدة خيارات، لكن لم يقترح اي الخيارات التي يتوجب الاخذ بها.

ومن خلال مراقبته كان تيري لارسن معجبا به لكنه اعطى الانطباع بانه كان يشعر بشيء من الحزن بل ومن الحسد. فقد كان المنسق الرئيسي للقناة حتى تلك اللحظة، رئيس مسيرة التقدم والامزجة، لكن عندما اقتربت المفاوضات من نهايتها، بالوجود النرويجي الرسمي، في هيئة وزير الخارجية، تحركت المفاوضات الى وسط المسرح، وكان التركيز في المحادثات السرية يتغير، عندما افسح فريقا المفاوضات الطريق امام السياسيين، الذين اصبح عليهم ان يتحملوا المسؤولية العامة عما فعله افراد الفريقين.

في تلك الليلة الطويلة، تجادلوا حول ثلاث نقاط رئيسية، وقد تمت تسوية الاولى في الثالثة صباحا، حين حصلت اسرائيل على تنازلات حول الامن، ففي وقائع اعلان المبادىء المتفق عليها سيرد ان سحب الحكم العسكري لن يمنع اسرائيل من ممارسة الصلاحيات والمسؤوليات التي لم تنقل الى المجلس كما تم الاتفاق على ان حماية المستوطنين سوف تبقى شانا اسرائيليا، ولن يتحول الى المجلس الفلسطيني... ويمكن لاسرائيل الان ان تفسر فقرة (الصلاحيات والمسؤوليات) لتعني ان وحدات الجيش يمكن ان تبقى بعد الانسحاب من غزة واريحا، حتى تضمن امن الاسرائيليين الذين يعيشون هناك.

ووردت النقطتان الاخيرتان المطروحتان في الملحق الثاني من اعلان المبادىء - الملحق الذي يتناول تفاصيل اتفاقية غزة / اريحا اولا.


ياسر عرفات

وفي الرابعة صباحا، تم تغيير كلمة «مسؤوليات الى اموره»، وهي تحمل فارقا ضئيلا يفسح المجال امام المناورات القانونية في الفقرة التي تتناول قضايا الامن والشؤون الخارجية والمستوطنات، والتي تقع خارج سيطرة المجلس الفلسطيني المؤقت.

ان النقطة النهائية، والتي تم الاتفاق عليها في الخامسة صباحا، كانت مناسبة لكلا الطرفين، وهي تتعلق بمقر المجلس الفلسطيني الجديد، فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يضم المقر مكاتب في غزة، وفي منطقة اريحا وفي اماكن اخرى من الضفة الغربية.

وتركت العبارة الاخيرة المجال مفتوحا لاعادة القدس الى الاطار، قبل مفاوضات الوضع النهائي في غضون خمس سنوات، فقد كانت اسرائيل تريد ان يقتصر المجلس على غزة ومنطقة اريحا لكنها وافقت اخيرا على اضافة عبارة "بانتظار تدشين المجلس" مما ترك المزيد من المرونة للتحرك فيما بعد.

وهكذا، تمسك كل طرف في النهاية باهم مواطن قلقه - فقد تمسك الإسرائيليون بامن الإسرائيليين، وتمسكت منظمة التحرير الفلسطينية بالصلاحيات التي ستاخذها من اتفاقية غزة/أريحا اولا، كخطوة اولى على طريق الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة.

كانت العناصر الرئيسية للإتفاقية أن يبدأ الإنسحاب العسكري من غزة/أريحا مع كانون الأول ١٩٩٣، وأن يكتمل ذلك مع نيسان ١٩٩٤. وعلى منتصف تموز من تلك السنة، يتم انتخاب مجلس فلسطيني، وفي ذلك الوقت، تنقل الصلاحيات من الحكومة العسكرية والإدارة المدنية الإسرائيلية إلى المجلس مجالات التعليم والثقافة والصحة والرعاية الإجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة وبعدئذ يتم نشر القوات العسكرية التي تنسحب من غزة وأريحا. خارج المناطق المأهولة بالسكان في باقي الضفة الغربية. وتحتفظ بالمسؤولية عن أمن المستوطنين الإسرائيليين، ومع كانون الاول ١٩٩٥ تبدأ المفاوضات حول الوضع الدائم للأراضي المحتلة، ومع نهاية عام ١٩٨٨ يسري مفعول تلك التسوية النهائية.

كان الفجر ينشق فوق أرض المتنزه في مقر ماغا، فبعد ثماني ساعات من المناقشات المكثفة، فقد تم الإتفاق اخيرا على الصفقة. وطلب هولست أن يتحدث مع عرفات، فقال له: "لقد فعلتها ! تهانينا !"

تم ايقاظ بيريز، وعندما دخل الغرفة، بدا منتعشا تماما، كان يبتسم ويطلق النكات ويربت على أكتاف الموجودين .. وعلى الهاتف تحدث أبو علاء، ثم تبعه ياسر عرفات، ولم يستطيعا أن يقولا شيئا سوى أن يكررا لهولست ولارسن " شكرا لكم .. شكرا لكم .. شكرا لكم .. باسم الشعب الفلسطيني".

وفي تونس، قدم أبو علاء تهانيه لياسر عرفات، ووقف الرجال الستة الموجودون في الغرفة وأخذوا يقبلون أحدهم الآخر ثلاث مرات بالطريقة التقليدية، ثم سالت الدموع بينما كانوا يبكون في سعادة وارتياح. وقد استدعوا المصور الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتقط لهم صورا جماعية، كتسجيل لهذه اللحظة العظيمة، ثم القى عرفات خطابا قصيرا حماسيا امام زملائه الخمسة في منظمة التحرير الفلسطينية:

" ينبغي علينا الآن أن نتحمل مسؤولياتنا بجدية، ونطبق هذه الخطة السلمية .. اننا نحن فقط، الموجودين في هذه الغرفة هذه الليلة، الذين يعرفون ما تم تحقيقه، ويجب الآن ان ننقل الخبر إلى زملائنا في اللجنة التنفيذية، واحدا واحدا، وأن نقنعهم بأن هذا هو التصرف المناسب.

رمى عرفات ببصره إلى المخطط المعلق على الحائط الذي يبين كبار رجال منظمة التحرير الفلسطينية، باسمائهم ووجوههم، هرم المنظمة الثورية التي كان قد انشأها، كان يعرف أن اقناعهم بقبول الإتفاقية هو اصعب مهمة في حرفته الطويلة الصعبة. فقد يكون هنالك غضب وتهديدات ومخاطر في الأيام المقبلة.

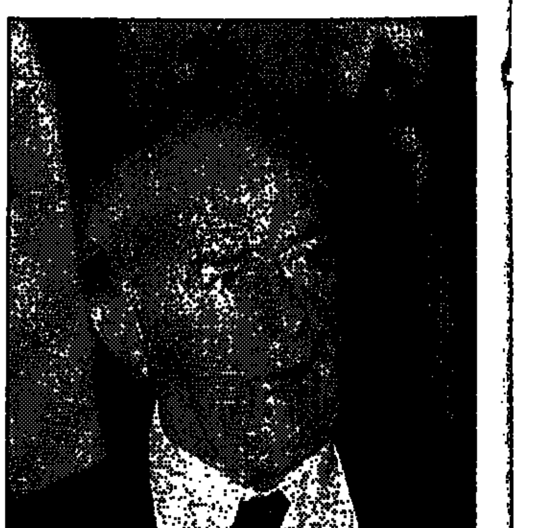
وحين انفض المجلس، تم نقل أبو مازن بالسيارة إلى بيته، في ضواحي القمي التونسية المعتدلة، وعندما وصل إلى بيته كانت سعادته أكبر من أن يستطيع النوم، فايقظ زوجته واخبرها بما حدث وقال منفعلا: لقد حققنا اليوم اختراقا تاريخيا.

كانت المرة الاولى التي ينبس فيها بكلمة عن القناة السرية، خارج حلقة الرجال من منظمة التحرير الفلسطينية الذين كانوا يعرفون بالسر. وذلك لأن ابو مازن مراقب الشؤون الإسرائيلية من الجانب الفلسطيني، كان حساسا جدا إزاء الإتهامات الإسرائيلية بأن منظمة التحرير الفلسطينية اشبه ما تكون بالغربال، لا تكتم الأسرار، وانها لا يمكن الوثوق بها بالحفاظ على الأسرار المهمة. فقد كان أبو مازن قد ووجه عدة مرات بإشاعات حول قناة سرية، في فيينا او في باريس، وذات مرة قال مسؤول إسرائيلي لمندوب فلسطيني في واشنطن ان هنالك مباحثات تجري في اوسلو، فسخر ابو مازن من القول، وقال انه لا بد أن اسرائيل اصيبت بالإرباك نتيجة التقدم الذي تم إحرازه عبر مصر. وكان ابو مازن قد ساند ابو علاء وقناة اوسلو بشكل قوي، حتى انه رفض طلب عرفات في ذلك الصيف بأن يجتمع ابو مازن مع شخصية اسرائيلية عامة، وقد تجادل مع رئيس المنظمة بان هنالك قناة خلفية في النرويج، وان عليهم أن يوظفوا كل جهودهم في ذلك الإتجاه.

في استوكهولم، كان افي غيل ما يزال يحاول استرضاء المضيفة الغاضبة، التي عادت مبكرة في ذلك الصباح، وكان يخشى إذا اثارت جلبة حول الإجتماع، فقد يحاول الناس أن يعرفوا ما الذي يجري فعلا. فقال لها مسترضيا: "اننا نأسف جدا لاننا اثرنا المتاعب لك .. يرجى ارسال فاتورة الهاتف إلى السفارة الإسرائيلية في استوكهولم".

وعندها فقط أدرك أن موظفي السفارة سيثور اهتمامهم كثيرا إذا ما تم ارسال فاتورة تتكون من عشرات المكالمات الهاتفية التي أجراها بيريز مع مكتب ياسر عرفات في تونس.

بعد ساعتين من النوم، عاد النرويجيون بالطائرة إلى اوسلو، وفي اليوم التالي كان من المقرر أن يستقبل هولست بيريز والوفد الإسرائيلي رسميا، في زيارتهم المقررة للنرويج، وكان الهدف الحقيقي للزيارة ما يزال سرا، فقد كان يرمي إلى رؤية كلا الجانبين وهما يضعان التوقيع بالاحرف الأولى على الإتفاقية التي تم التوصل إليها في تلك الليلة في استوكهولم، وبينما كان النرويجيون عائدين بالطائرة إلى بلادهم من السويد، كان الفريقان الإسرائيلي والفلسطيني يشقون طريق عودتهما إلى اوسلو.


اسحق رابين

الفصل الثاني عشر
روح اوسلو

في التاسع عشر من اب، وصل المتفاوضون مرة اخرى إلى مطار فورنيبو، ولم يكونوا في هذه المرة ليتوجهوا إلى منتجع ريفي، فقد ايقن النرويجيون انه بوجود بيريز في اوسلو، فإن العاصمة هي المكان الذي يمكن فيه توقيع الوثيقة بمنتهى السرية.

بدأت منى جول وتيري لارسن وغير بيدرسن وايفان اس بترتيب التفاصيل، فحجزوا للفريقين في فندق بلازا اوسلو، وهو برج متالق من الزجاج والصلب يقع في وسط المدينة، كما ان للمبنى لوحة محلية فيما يتعلق بالعمارة وطريقة البناء. فهو ليس نرويجيا ولا محافظا، إذ يبدو اكثر ملاءمة لدالاس أو نيويورك.

كان الأمن ذا اهمية بالغة، لإبقاء العمليات سرا، ولحماية المشاركين بعد ان يصبح اقتراح السلام اتفاقية رسمية، وبعد التشاور مع فريق الجهاز السري، قرر لارسن أن يحجز الطابق الثاني والثلاثين باكمله، من الفندق، فهو ذو نظام متصاعد خاص به يمكن الوصول إليه بواسطة بطاقة خاصة تعمل على الكمبيوتر وبذلك يمكن أن يظل مأمونا جدا. وفي الطابق الثاني والثلاثين كان هنالك تجمعان رائعان من الغرف، وهما يناسبان متطلبات المجموعة. وتم تخصيص جناح انفيستا للوفد الفلسطيني، ويتكون الجناح من ثلاث غرف نوم كبيرة وغرفة معيشة وغرفة اجتماعات، كما أن الجناح ذو ارضية من خشب الجوز ذو سقف ازرق رائع مرصع بالنجوم الذهبية، وكانت اجهزة التسجيل تملأ الجو بالموسيقى، ووجد النرويجيون أن الجناح في منتهى الفخامة والابهة، كان فسيحا وواسعا، يناسب ابو علاء.

وفي منطقة مجاورة كان جناح فخم اخر بانتظار الإسرائيليين فقد كان جناح « بولار» اكثر نرويجية لكنه ترجمة للنمط الجرماني. كان في الغرفة الرئيسية دب قطبي محنط اجتذب عددا من الالقاب البذيئة، وكانت واسطة العقد في غرفة النوم الرئيسية، التي خصصت لسافير، سرير كبير الحجم، يشبه جبلا جليديا، له أطراف مثلمة وبارزة.

ابو علاء الذي كان قد اقام في الفندق من قبل، كان ذا خبرة مع هذا السرير وكان قد أخبر لارسن انه لن ينام عليه مرة أخرى لأن ساقيه ازرقتا واسودتا. لذلك تم اختيار سافير للتحدث عن بلايا سرير الجبل الجليدي!

عندما استقر الضيوف الإسرائيليون والفلسطينيون غير المعروفين، في اجنحتهم المغلقة في البلازا، كان بعض أفراد الفريق الأمني المالوف في المطار ينتظرون وصول بيريز ووفده الرسمي، وكان جول سينغر مع وزير الخارجية الإسرائيلي وعندما رحب هولست رسميا ببيريز في النرويج، غمز سينغر رجال الأمن، ثم انسل لينضم إليهم حتى يستطيعوا ان يقودوا به السيارة بسرعة إلى فندق بلازا.

بعد قليل من وصوله، طلب بيريز دردشة قصيرة مع هولست، وقبل بدء العمل الرسمي، كان يريد ان يناقش تفاصيل احتفال التوقيع الرسمي، وصاحبيهما ايفي غيل ومنى جول، تاركين المسؤولين النرويجيين والإسرائيليين الآخرين في الخارج، حوالي نصف ساعة.

وحيث أن التقارير الصحفية طوال فصل الصيف كانت تواصل التكهن حول المحادثات السرية في اوروبا، فقد شعر بيريز وهولست أن الوقت لن يطول على حدوث تسرب النبأ .. لذلك كان ضروريا ان يكون لديهما خطة حول متى وكيف يعلمان الحكومة الاميركية، فبعد أن يتم التوقيع لا بد من إعلام مجلس الوزراء الإسرائيلي وسوف يكون لديهما رغبة في معرفة رد فعل الأميركيين.

لقد اتفقت اسرائيل والنرويج طوال الوقت على أن تنسقا توجهيهما إزاء وارين كريستوفر، إذا وعندما يحين الوقت لاضفاء الصفة الرسمية على إعلان المبادىء. وقد بدأ يخططان لرحلة عبر الأطلسي حالما يتم الإحتفال بتوقيع إعلان المبادىء الذي يتوصلون إليه، ليتم الإحتفال في نفس تلك الليلة في اوسلو.

عندما انتهى الإجتماع بين بيريز وهولست، قال وزير الخارجية الإسرائيلي: "علينا الآن أن نخرج ونقوم باللعبة وندير الإجتماع الرسمي، حيث أوجز لك عن الوضع الراهن لعملية السلام الشرق اوسطية".

كان افي ومنى يراقبان هولست وبيريز وهما منهمكين في نقاش جدي مع مسؤوليهما حول مبادرة السلام البطيئة والمتوقفة في واشنطن،

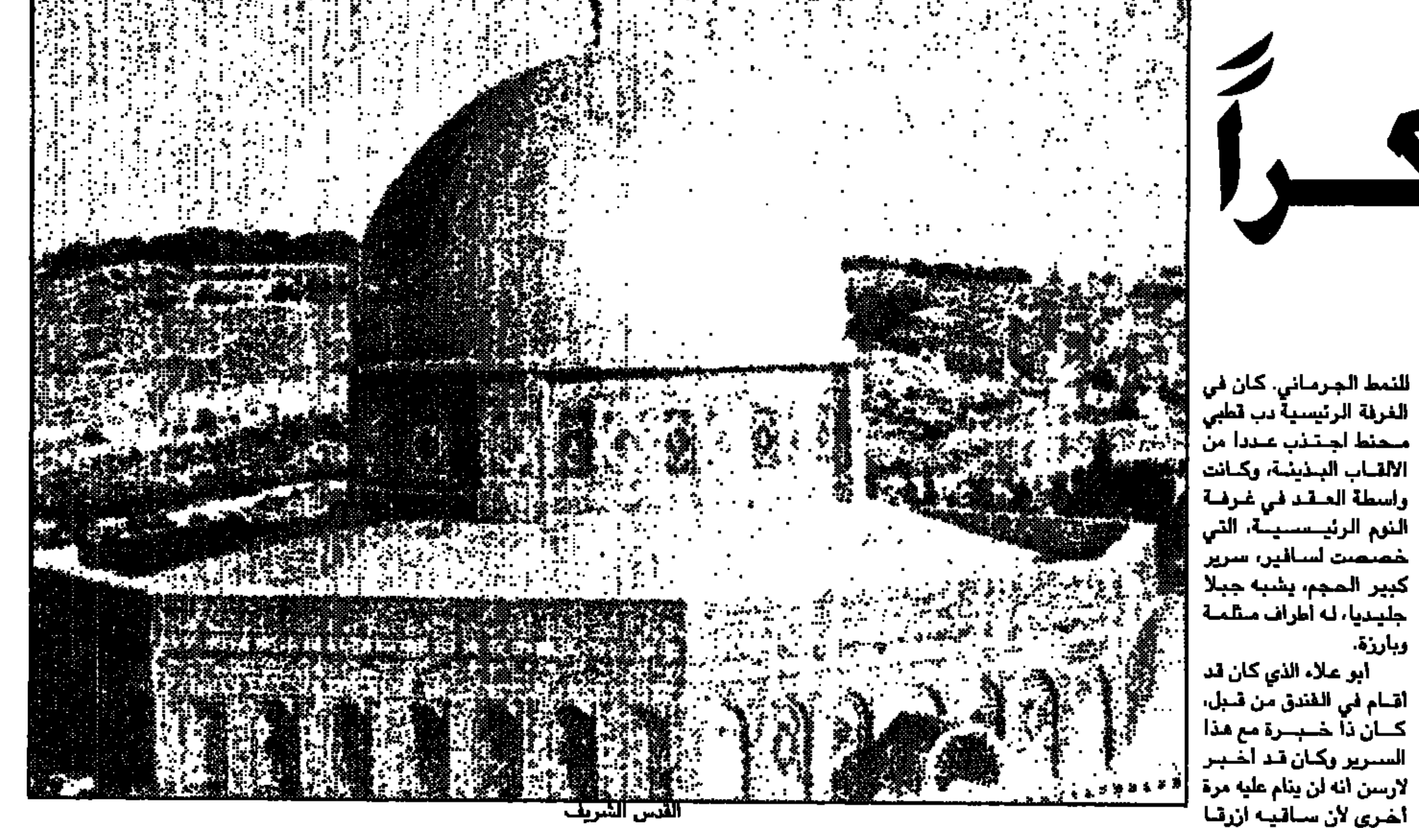
وفي فندق بلازا، كان اوري سافير يتحسب من محاولة يقوم بها أبو علاء في الدقيقة الأخيرة لتغيير اعلان المبادىء، وقد نبه النرويجيين قائلا: "إنني أعرف هذا الرجل، سوف يزعم دائما أنه أساء فهم هذه النقطة وتلك .. انه سيحاول التفاوض حتى اخر دقيقة".

وقد كان اوري مصيبا، فقد كان أبوعلاء في مزاج متعكر، لدى وصوله، وعلى الفور طلب من لارسن ان كان يستطيع توفير سكرتيرة للقيام ببعض الطباعة، ووافق لارسن على أن مساعدته من مركز الفافو، توريد سفيندسن ستحضر جهازها الكمبيوتر إلى الفندق وتعمل طوال الفترة المطلوبة منها.

لقد تبين، وكما تكهن سافير، أن ابو علاء كان يريد أن يجري " تغيرا تجميليا" واحدا أخرا

وبدأ الفريقان يتفاوضان حول النقطة المطروحة: الجدول الزمني للمفاوضات المستقبلية حول الوضع الدائم للأراضي المحتلة. لكن النرويجيين لمسوا عدم وجود جو استعجال في المناقشات، فقد بدا في حقيقة الأمر وبصورة حتمية ان المشكلة ستتم تسويتها وبدا أن القضية قضية كرامة فقد كان كل طرف يريد أن يواصل الضغط حتى النهاية، لكن لارسن لاحظ أن ابوعلاء بدا شارد الذهن وغير مهتم بالمفاوضات نفسها، وكانت سفيندسن مشغولة بطباعة ما كان لارسن يعتقد انها الوثيقة المعدلة، فنظر من خلف كتفها ورأى أنها كانت تطبع خطاب أبو علاء الذي سيلقيه في احتفال تلك الليلة! وضحك فيما بينه بين نفسه عندما تيقن أن الإتفاقية اصبحت واقعا رغم جلسة المقايضات في اللحظة الأخيرة!

ذهب لارسن ومنى إلى الإستراحة النرويجية الرسمية، وهي قصر يعود إلى القرن الثامن عشر يقع على شارع باركفين، في ضواحي اوسلو وكان بيريز يقيم هناك، وكان من المقرر إقامة عشاء رسمي فيه، في تلك الأمسية، وأراد لارسن أن يعد لاحتفال التوقيع في الإستراحة في وقت متأخر من تلك الليلة، بعد ان يكون الجميع قد ناموا .. فالتقيا مع الآنسة استروب، المضيفة الرسمية الجذابة لكنها صارمة جدا، ليقولا لها انهما يريدان المرافق بعد الحفلة، ولم يحددا ماذا سيفعلان، بل اعلماها بانه سيكون هنالك رجال أمن وبعض الناس من الشرق الأوسط، وتفحصا الصالونات النرويجية الثلاثة المتداخلة في الطابق الأول ثم تصورا كم سيحتاجان من الوقت لصعود الناس سرا، من خلال المطابخ وعبر السلالم الخلفية للوصول إلى الغرف الرئيسية .. وقيل لرجال الأمن أن يحضروا اجهزة الفيديو ويوفروا مصورا لآلة تصوير عادية .. ومرة بعد مرة كان لارسن ومنى يستعرضان الإحتفال ليكون التوقيت والوضع في أحسن الأحوال.


القدس الشريف

في الحلقة التالية سارت مركبة المفاوضات في النهاية الى هدفها المنشود، حيث قام النرويجيون بالتحضير جيداً لحفلة التوقيع المبدئي على الاتفاق، في قصر تاريخي قديم ومنعزل، وعلى مكتب تاريخي ايضا.

وفي ساعة متأخرة من الليل، وبصورة سرية، وضع الوفدان توقيعهما على الصفقة التي عملا من اجلها طويلاً.



مهاجرون يهود الى فلسطين المحتلة

آخر كلام

رؤيا .. !!

رايت .. خير اللهم اجعله خير .. رايت في منامي رؤيا اقلقتني، وسلبت من بين جفوني النوم .. فافقت (مخضوضا) غير مصدق لما ارى !

لقد رايت .. أضرابا شاملا للاعبي الاندية في بلدنا، وتمرد رهيب لم يسبق له مثيل في تاريخنا الرياضي، واعتصمات لها أول وليس لها اخر، ويافطات مرفوعة تطالب (باطراق) الاندية، وتاسيس اندية بديلة .. والا فالتمرد سيبقى قائما الى حين!

والاسباب .. حسب (ما سمعت) في الحديث الذي تبادله بعض اللاعبين، ان الاندية أصبحت (دقة قديمة)، بينما هم يريدونها، على غرار الاندية الاوروبية .. وهتافات بتغيير الجمهور الذي لم يعد قادرا على مواكبة الهتافات المتقدمة في الدول الأخرى !

وطالبوا باعطائهم الحرية المطلقة بالتصرف كما يحلولهم، والغاء التمارين المقررة، واقتصار الدور على المباريات فقط، (ومش) كل المباريات .. فيجب ان تتناسب معهم من حيث .. المكان والزمان !

كل هذا .. وغيره الكثير رايته في منامي، وكنت خائفا، ومندهشا، عن الطريقة التي يعبر بها نجوم كبار عن ثورتهم وغضبهم !.

وحمدت الله .. على اني لم اشاهد .. اي من نجوم زمان كشاهد .. على ما شاهدت !!

عوض الدقم

قرارات نادي الوحدات

شطب أربعة لاعبين واستكمال بحث قضية البقية !

خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس ادارة نادي الوحدات والذي عقد مساء الأحد ١٩٩٤/٢/١٣ برئاسة السيد/فهد البياري رئيس النادي وحضور كافة الأعضاء تم بحث قضية العصيان الذي قامت به مجموعة من لاعبي الفريق الأول، وبعد دراسة كافة أبعاد القضية، والعلم بموقف اللاعبين الرافض للعودة الى الفريق بعد أن تم طلب ذلك منهم، وبعد التداول في مجريات القضية والوقوف على اخر مستجداتها فقد تقرر ما يلي ، كما أفاد بذلك الناطق الاعلامي السيد غصاب خليل : —

١ ـ شطب اللاعبين التالية اسماؤهم من قيود النادي والكتابة الى اتحاد كرة القدم حول ذلك، واللاعبون هم :ـ

يوسف الشمري، عثمان برهومة، محمد رجب، زياد النشاش.

٢ ـ إستكمال بحث قضية اللاعبين يوسف العموري، جهاد عبد المنعم، هشام عبد المنعم ، عماد الزغل، عصام محمود، مروان الشمالي، فراس فوزي، جمال محمود. في الجلسة القادمة، والطلب منهم الالتحاق فورا بالفريق وتدريباته.

وقد تم الابقاء على ملف القضية مفتوحا للعودة اليه في الأسبوع القادم، وبعد استكمال البحث ومعالجة كافة ابعاد هذه القضية، سيقوم مجلس ادارة النادي باصدار بيانا توضيحيا لجماهير النادي الحبيبة والحريصة على سلامة المسيرة للنادي.

يوسف الشمري

"آخر خبر" تبدأ مشوارها في بطولة الدستور بلقاء مستشفى ملحس

يبدأ فريق (أخر خبر) مشواره في بطولة الدستور الرمضانية لكرة القدم حيث يلتقي على ملعب الجامعة الاردنية في الساعة ٣,١٥ فريق مستشفى ملحس الذي تأهل للدور الثاني بجدارة، وتضم المجموعة الى جانب الفريقين الزميلتان الدستور الرياضي وذاستار وفريق مؤسسة فريتخ التجارية. وسيتاهل عن المجموعة الأول والثاني بالترتيب.

ومما ذكر بان فريق أخر خبر يحظى بالتشجيع والعناية الكاملة من رئيس التحرير الاستاذ باسم سكجها.

ويضم الفريق نخبة جيدة من اللاعبين وهم : راتب الضامن، احمد شريف، احسان شريف، سمير شتيوي، ادريس خطاب، نعيم محمد، فراس المزرعاوي، عبد الرحمن المزرعاوي، وليد ابو شنب، رائد الحياري، سلامة ابو سويلم.

احسان شريف

اصابة مشجعين اثر انهيار سياج في مباراة برشلونة

قال مسؤولون بنادي ريال سرقسطة ان اربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى اثر انهيار سياج اثناء مباراة في الدوري الاسباني لكرة القدم بين الفريق وبرشلونة وسقوط ٥٠ مشجعا في خندق.

وتم علاج ٢٠ مشجعا اخر في نفس المكان من كدمات واصابات. وانهار السياج تحت وطأة ضغط المشجعين بعد ان سجل سرقسطة الهدف الثاني في المباراة التي سحق فيها برشلونة ٢/٦.

وسقط نحو ٥٠ شخصا في خندق عمقه متران حول الملعب.

سامارانش توجه الى سارايفو

توجه يوم أمس الاثنين الى سارايفو رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش على رأس وفد من اللجنة ليمضي يومين في العاصمة البوسنية.

ولم يذكر مصادر اللجنة الاولمبية اي تفاصيل عن الزيارة "لاسباب امنية". ويرافق سامارانش في زيارته اعضاء اللجنة الاولمبية البلجيكي جاك روغ والمكسيكي ماريو فاسكيز والفرنسي فرنسوا كارار وفكرو كيدان.

حكم يستخدم (سكين) للدفاع عن نفسه !

اضطر حكم كرة قدم قبرصي أن يدافع عن نفسه باستخدام سكين حماية ضد مشجعين مهووسين اندفعوا الى الغرفة المخصصة للحكام بعد هزيمة فريقهم في احدى مباريات كرة القدم وحاولوا الاعتداء عليه وعلى مساعديه رجال الخط ونفى الحكم واسمه يوسف الكين أن يكون قد اصاب اكثر من واحد من المشجعين لان سكينته انكسرت بعد استخدامها مرة واحدة على حد قوله. وقال المسؤولون عن الرياضة في قبرص ان الحكم سيواجه تهمة طعن ثلاثة مشجعين!

الاولمبياد الشتوي (١٧)

النرويجي السغارد يحرز ذهبية التزلج الطويل

احرز النرويجي توماس السغارد الذهبية الاولى التي وزعت يوم امس الاثنين في اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية في ليهامر (النرويج) عندما فاز بالمركز الاول في سباق التزلج الطويل لمسافة ٣٠ كلم.

وتقدم السغارد على مواطنه بيورن داهلي بفارق ٤٧ ثانية وحل ثالثا الفنلندي ميكا ميليلاي بفارق دقيقة و ٤٧ ثانية.

وهي الذهبية الاولمبية الاولى التي يحرزها السغارد (٢٢عاما).

هوكي الجليد

تعادلت سلوفاكيا في بداية مسابقات هوكي الجليد مع السويد ٤/٤ وذلك في اول اولمبياد شتوية تشترك فيها كدولة مستقلة..

وفي المباريات التي أقيمت اول امس الاحد ايضا تعادلت الولايات المتحدة مع فرنسا بنفس النتيجة في حين فازت كندا على ايطاليا ٢/٧.

بذلك تتصدر كندا القائمة برصيد نقطتين وتحتل السويد المركز الثاني وسلوفاكيا الثالث والولايات المتحدة الرابع وفرنسا الخامس وايطاليا السادس.



هيلاري كلنتون تشجع فريق الهوكي الامريكي ضد فرنسا

السغارد في طريقه لاحراز الذهبية الاولى



الالماني جورج هاكل في سباق الزحلقة

الكندي مولز عند خط النهاية

قائمة هدافي الدوري الايطالي

اشترك ستة لاعبين في صدارة هدافي الدوري الايطالي لكرة القدم ولكل منهما ١٢ هدفا وهم روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس وماركو برانكا «اودنسي» ودانيل فونسيكا «نابولي» وجوسيبي سنيوري «لاتسيو» واندريا سيلنتسي «تورينو» وروبن سوسا «انترناسيونالي».

ويحتل جيانفرانكو تسولا لاعب بارما المركز الثاني برصيد ١٢ هدفا وروود خوليت لاعب سامبدوريا المركز الثالث ورصيده ١١ هدفا.

العزاء الواجب

يتقدم القسم الرياضي "باخر خبر" ومزيد من الحزن والأسى باحر التعازي للدكتور خالد زايد طبيب نادي القادسية لوفاة والده .. رحمه الله.

الكرة .. في اوروبا

هزيمة ميونخ في اول مباراة لمديره بكنباور!

• ريال سرقسطة يسحق برشلونة بالستة! • ميلانو يعزز صدارته في الدوري الايطالي

الدوري الالماني

انتهت اول مباراة لبايرن ميونيخ تحت اشراف فرانز بكنباور بالهزيمة حيث فاز عليه شتوتجارت ٢/١ بل وعلى ارضه في الدوري الالماني لكرة القدم.

تولى بكنباور تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الذي استؤنفت مسابقاته في مطلع الاسبوع بعد عطلة الشتاء التي دامت شهرين.

كانت هذه اول مرة يفوز فيها شتوتجارت على ارض بايرن منذ ٢٤ عاما.

ولو فاز بايرن أول أمس الاحد لتصدر الدوري لاول مرة هذا الموسم ولكنه اصبح في المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة وهو يقل نقطتين عن اينتراخت فرانكفورت فريق الصدارة الذي تعادل يوم السبت على ارضه مع نورمبرج ١/١.

الا ان اينتراخت تصدر القائمة بفارق نقطة عن بايرن ليفركوزن الذي هزم على ارض بروسيا دورتموند ١/صفر.

وقال بكنباور بعد المباراة «ماذا اقول... النتيجة عادلة. لقد استحقنا الهزيمة.»

الدوري الأسباني

سحق ريال سرقسطة وهو يلعب على ارضه برشلونة ٦/٢ في مباراة مثيرة جعلت احتفاظ برشلونة بلقب الدوري الاسباني لكرة القدم امرا بعيد المنال .

وهبط برشلونة بهزيمته اول امس الاحد الى المركز الثالث لينتزع ريال مدريد منه المركز الثاني بفوزه على ارض ريال اوفيدو ١/صفر.

يتصدر القائمة ديبورتيفو كورونا برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه يوم السبت على اشبيلية ٢/صفر واصبح رصيد ريال مدريد ٢٩ نقطة في حين توقف رصيد برشلونة عند ٢٨ نقطة.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول امس فاز اوساسونا الذي يحتل ذيل القائمة على البسيط ٣/١ واتليتيكو مدريد على سبورتنج خيخون ٢/صفر وتنيريفه على بلنسية ١/صفر.

وتعادل ليريدا مع لوجرونيس ١/١ واتليتيك بيلباو فريق المركز الرابع مع رايو فاليكانو بدون اهداف.

الدوري الايطالي

فاز ميلانو على كريمونيسي ١/صفر ليحتفظ بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم في حين هزم سامبدوريا على ارض بارما ٢/١ ليهبط من المركز الثاني.

يتصدر ميلانو القائمة برصيد ٣٦ نقطة من ٢٣ مباراة بفارق خمس نقاط عن يوفنتوس وبارما في حين اصبح سامبدوريا في المركز الرابع ورصيده ٣٠ نقطة.

سحق يوفنتوس امس الاحد ايضا فريق ليتشي الذي يحتل ذيل القائمة ٥/صفر ليصبح يوفنتوس لعب ثماني مباريات دون هزيمة واحدة.

وفي المباريات الأخرى فاز لاتسيو على كالياري ٤/صفر واودنسي على نابولي ٣/١ وبياشنزا على انترناسيونالي ٢/١ وفو جيا على ريجيانا ١/صفر في حين تعادل اتلانتا مع روما ١/١ وجنوا مع تورينو بنفس النتيجة.

الدوري البلجيكي

تمكن كلوب بروج من اللحاق باندرلخت في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على ليرس ١/صفر.

اصبح رصيد بروج فريق المركز الثاني ٢٧ نقطة بفوزه أمس الاحد ليتساوى مع اندرلخت فريق الصدارة الذي هزم على أرض ميشلان يوم الجمعة ١/صفر.

الدوري الهولندي

فاز اياكس امستردام على ارض سبارتا روتردام ١/صفر ليعزز صدارته للدوري الهولندي لكرة القدم.

اصبح رصيد اياكس ٣٨ نقطة من ٢٢ مباراة بفارق ست نقاط عن فينورد روتردام حامل اللقب الذي لا تزال له مباراتان مؤجلتان.

الدوري البرتغالي

بثلاثة اهداف في اخر ١٥ دقيقة فاز بنفيكا على استوريل فريق المؤخرة ٣/صفر الاحد ليحتفظ بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط واصبح رصيد بنفيكا ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة ويحتل سبورتنغ لشبونة المركز الثاني برصيد ٢٩ نقة بعد فوزه على سيتوبال ٢/١ يوم السبت.

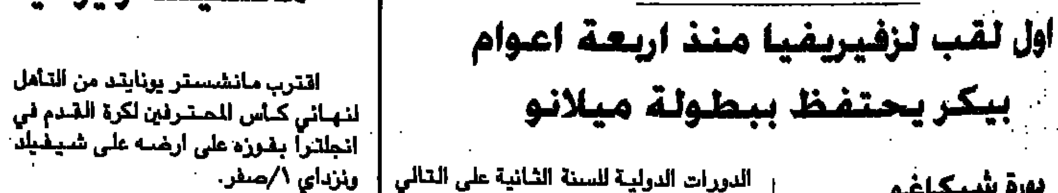
ويحتل بورتو حامل اللقب المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة ايضا بعد فوزه على ارضه ٢/صفر على ماريتيمو يوم السبت.



نجم ميلان سافيسيفتش (يتعارك) مع فيرنلي لاعب كريمونيزي

ملاعب التنس العالمية

اول لقب لزفيريفيا منذ اربعة اعوام بيكر يحتفظ ببطولة ميلانو



دورة شيكاغو

فازت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة في الدورة وتاسعة عشرة في العالم على الامريكية تشانك رون ٦-٣ و ٧-٥ واحرزت لقب بطولة شيكاغو الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

واللقب هو الاول لزفيريفا منذ اربعة اعوام .

وارتكبت روبن التي تشارك في الدورات الدولية للسنة الثانية على التالي اخطاء عديدة مكنت منافستها من التقدم عليها ٥ ـ صفر في الشوط الاول . بيد انها نجحت بعد ذلك من الفوز في ثلاثة اشواط متتالية، قبل ان تحسم زيفيريفا المجموعة في مصلحتها .

وفي المجموعة الثانية تبادلت زفيريا وروبن كسر ارسال بعضهما البعض في الشوطين الخامس والسادس حتى تمكنت زيفيريفا اخيرا من احراز المجموعة والمباراة .

مانشيستر يونايتد يقترب من نهائي كأس المحترفين بانجلترا

اقترب مانشستر يونايتد من التأهل لنهائي كأس المحترفين لكرة القدم في انجلترا بفوزه على ارضه على شيفيلد ونزداي ١/صفر.

سجل ريال جيجز هدف مباراة الذهاب التي اقيمت اول امس الاحد بالدور قبل النهائي. ويقام لقاء العودة في ٢٣ فبراير شباط.

بهذا اصبح يونايتد لعب ٣١ مباراة دون ان يتجرع طعم الهزيمة هذا الموسم ولا زال بامكانه الجمع بين كاس المحترفين وكاس الاتحاد الانجليزي والدوري الممتاز.

وفي المباراة الوحيدة التي اقيمت في الدوري الممتاز امس تعادل ارسنال فريق المركز الثالث على أرض نوريتش ١/١.

من لقاء يونايتيد وونزداي

روماريو يتصدر هدافي الدوري الاسباني

تصدر البرازيلي روماريو لاعب برشلونة قائمة هدافي الدوري الاسباني لكرة القدم برصيد ١٨ هدفا.

ويحتل مينفو كويرو لاعب ريال سوسيداد المركز الثاني برصيد ١٥ هدفا ويشترك دافور سوكر لاعب اشبيلية والمكسيكي هوجو سانشيز لاعب رايو فاليكانو في المركز الثالث ولكل منهما ١٣ هدفا.











روماريو

مباراة كل النجوم

سكتي بيبن كابتن فريق شيكاغو بولز في دوري المحترفين الأمريكي، يرفع كاس هداف مباراة كل النجوم المباراة التقليدية التي تقام سنويا وتجمع بين فريقي الشرق والغرب.

وقد ساعدت النقاط ال (٢٩) التي احرزها بيبن بفوز فريقه الشرق بالمباراة التي شهدتها مينيابوليس امس ١١٨/١٢٧ وشارك فيها ابرز نجوم اللعبة في الولايات المتحدة.

